بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاربعاء ٢٤ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٢٢/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٧
London - Wednesday, 22 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3067

ثمن العدد
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Dra • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.5W Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL



المجلس الوطني الفلسطيني يواصل أعماله بالجزائر:

عمان: الغاء الاتفاق لن يعوق جهود السلام

عمان - القاهرة - الجزائر - «الشرق الاوسط» والوكالات:

رد الاردن امس على قرار منظمة التحرير الفلسطينية بالغاء اتفاق عمان بالتاكيد على انه لن يسمح للقرار بان يشكل عائقا امام الجهود العربية المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب جميع اطراف النزاع.. وجاء الرد الاردني في الوقت الذي تدخل فيه اعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني اليوم يومها الثالث في الجزائر، حيث من ابرز القضايا الساخنة المطروحة امامه للمناقشة والتصويت قرار اللجنة التنفيذية بالغاء اتفاق عمان الموقع بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس المنظمة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥.

وقال البيان الذي صدر عن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاردنية انه بعد ان اطلعت الحكومة على قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبار اتفاق ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ لاغيا لتود ان تؤكد ان ما تضمنه الاتفاق من مبادىء تعكس العلاقة المتميزة بين الشعبين العربيين الاردني والفلسطيني ستظل النبراس الذي يهتدي به الاردن في مساعيه الجادة المتواصلة على الصعيدين القومي والدولي نحو تحرير الارض الفلسطينية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة.

واشار المتحدث الاردني في بيانه الى ان اتفاق ١١ فبراير (شباط) في اساسه كان ثمرة قناعة اردنية فلسطينية مشتركة استندت الى مقررات قمة فاس واستهدفت تمهيد الطريق امام منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي المقترح.

واضاف ان الاردن واصل بذل الجهود الحثيثة لعقد المؤتمر الدولي مع الاصرار على فتح الطريق امام منظمة التحرير للمشاركة في اعمال المؤتمر ممثلة للشعب الفلسطيني على الرغم من اعلان وقف التنسيق مع قيادة المنظمة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٨٦.

وأكد البيان في الختام على ان الشعب الفلسطيني سيبقى في كل الظروف هو صاحب الكلمة الاخيرة فيما يتعلق بمستقبله باعتباره المعني الاول في التخلص من الاحتلال الاسرائيلي لارضه الفلسطينية واستعادة حقوقه الوطنية المشروعة على ارضه.

اتصالات بوفد مصر

وفي القاهرة صرحت مصادر دبلوماسية بوزارة الخارجية المصرية بأن الموقف الرسمي من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا بالجزائر سيتحدد في ضوء ابلاغ مصر بالقرارات الرسمية التي سيوافق عليها المجلس الوطني باعتباره برلمان الفلسطينيين.

واضافت المصادر لـ «الشرق الاوسط» بقولها ان هناك اتصالات مستمرة بين الوزارة وبين وفد مصر الرسمي الذي يحضر اجتماعات المجلس ويرأسه السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية وأنه من المنتظر ان يحمل السفير الفرنواني رسالة من الزعيم الفلسطيني عرفات ردا على الرسالة التي بعث بها اليه الرئيس حسني مبارك.

واشارت تلك المصادر الى ان قرار الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني لن يؤثر في الجهود المصرية المبذولة لدفع عملية السلام بالمنطقة واستمرار مشاوراتها مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارهما طرفين اساسيين لتسوية النزاع وحل القضية الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، أوضحت تقارير دبلوماسية ان المنظمة ابلغت مصر اثناء فترة التمهيد لعقد المجلس الوطني بالاتجاهات السائدة داخل المنظمات الفلسطينية ورغبتها في الغاء اتفاق عمان.

وقد استأنف المجلس الوطني الفلسطيني جلساته في الجزائر امس بالاستماع الى كلمات اعضاء الوفود فيما شكل مجموعة من اللجان المنبثقة عن الدورة الثامنة عشرة للمجلس.

وبلغ عدد الحاضرين ٣١٩ عضوا من مجموع ٤٢٨ بزيادة ٣٤ عضوا عن الحد الادنى المطلوب لتحقيق النصاب القانوني الذي تم التحقق منه في الجلسة التي عقدها المجلس مساء امس الاول.

المجلس يستانف جلساته

ووصف السيد عرفات توفر النصاب القانوني باغلبية كبيرة بانه تاكيد على وحدة الثورة الفلسطينية، مشيرا الى ان ٣ من اعضاء المجلس هم رهن الاعتقال وان عددا كبيرا لم يتمكن من الحضور لرفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح لهم بمغادرة الاراضي المحتلة.

وذكر السيد عرفات انه تم الاتفاق على زيادة عضو لكل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية التي يوجد لكل منها ١٢ عضوا في المجلس غير ان الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس طلب ان يكون ادراج الاعضاء الجدد ضمن لجنة العضوية في نهاية الدورة وذلك وفقا للنظام الاساسي للمجلس.

ولم تشارك جبهة النضال الشعبي والمجلس الثوري لحركة فتح «جماعة ابو نضال» في اجتماع المجلس رغم موافقتهما على نتائج الحوار الذي تم بين الفصائل وذلك لخلافات شكلية حول كيفية تمثيلهم ذلك ان حركة «فتح» اعترضت على اشتراكهما كمنظمتين مستقلتين واقترحت دخولهما الى المجلس ضمن مقاعد المستقلين وهو امر رفضته بقية المنظمات مما ادى الى انسحاب جبهة النضال وجماعة ابو نضال.

وعلى صعيد العلاقات الفلسطينية المصرية اجتمع السيد عرفات ليلة امس مع الوفد الرسمي المصري للمؤتمر والذي يضم ٣ سفراء من وزارة الخارجية برئاسة السفير الفرنواني وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وصرح السفير الفرنواني بانه ابلغ اللجنة التنفيذية موقف مصر الثابت في تأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وتأييد منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وضرورة تمثيل المنظمة في المؤتمر الدولي للسلام.

وقال انه وجد تفهما كاملا لدى اعضاء اللجنة لموقف مصر وقال انه سيلقي كلمة امام المجلس ويجري اتصالات باعضاء المجلس بكافة فصائله حول هذا الموقف ولتأكيد تأييد مصر للحقوق الفلسطينية.

مظاهرات شعبية بالارض المحتلة تأييدا لعقد المجلس

الكويت - كونا: قام الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة طوال يوم امس الاول بمظاهرات صاخبة ضد ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني وتضامنا مع دورة المجلس الوطني الفلسطيني».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المظاهرات التي عمت مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧ قد تحولت الى ساحة مواجهة اذ القي المتظاهرون زجاجات حارقة وحجارة على دوريات تابعة لحرس الحدود.

واضافت ان سائق دورية عسكرية قد اصيب بجروح في قرية الظاهرية بمحافظة الخليل بينما تعرضت دورية اخرى لهجوم بالزجاجات الحارقة في خان يونس.

واشارت الاذاعة الى ان مظاهرات ضخمة قد جرت في مدن نابلس ورام الله والخليل ومخيم بلاطة

الاسد يزور موسكو الاربعاء المقبل

موسكو - كونا: اعلن في العاصمة السوفياتية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيصل الى موسكو يوم الاربعاء المقبل في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستمر ثلاثة ايام.

وقالت مصادر دبلوماسية سوفياتية ان الرئيس الاسد سيبحث مع القادة السوفيات عدة قضايا من اهمها الحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان والقضية الفلسطينية.

افتتاح دورة البرلمان المصري الجديد اليوم

قرار لمبارك بتعيين ١٠ نواب منهم ٤ سيدات وحكم بوقف تنفيذ قرار اعلان نتيجة الانتخابات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قرارا جمهوريا بتعيين ١٠ نواب في البرلمان المصري الجديد وبذلك استكمل البرلمان عدد نوابه الـ ٤٥٨ نائبا منهم ٤٤٨ عضوا منتخبا وسيبدأ البرلمان دورته الجديدة بعقد اولى جلساته اليوم كما هو محدد برئاسة اكبر الاعضاء سنا وهو السيد مصطفى الهرميل نائب الحزب الوطني حيث يؤدي النواب اليمين الدستورية وذلك في الوقت الذي قررت فيه محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري امس وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة اعضاء البرلمان والتي اجريت يوم ٦ ابريل (نيسان) الحالي.

والاعضاء العشرة المعينون هم كمال هنري ابادير رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان السابق والدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق والمهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق والدكتور سعد الدين الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات في البرلمان السابق والدكتور محمد رمزي طه الشاعر عميد كلية حقوق عين شمس وجانيت كامل سعيد والدكتورة ليلى تكلا التي شغلت منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في برلمان ٧٦ والدكتورة فوزية عبد الستار علي المستشارة القانونية بوزارة الشؤون وأستاذة القانون الجنائي بجامعة القاهرة وسوسن ابراهيم الكيلاني النائبة المنتخبة في البرلمان السابق وابراهيم الطحاوي رئيس الجمعية العامة للشبان المسلمين.

٤ سيدات

ولم يشمل القرار تعيين اي من نواب حزب التجمع المعارض الذي لم يحصل على أي مقعد في البرلمان وذلك بعد ان اعلن الحزب رفضه لمبدأ التعيين، بينما تم لاول مرة تعيين قيادات من الحزب الوطني سبق استبعادها من القوائم مثل سعد الخوالقة وسوسن الكيلاني نائبة الاسماعيلية والتي تنازلت عن الترشيح امام المهندس عثمان أحمد عثمان.

من ناحية اخرى تضمن القرار تعيين ٤ سيدات لتعويض النقص في عضوية النساء داخل البرلمان بعد ان انخفض عددهن من ٣٦ نائبة في البرلمان السابق الى ١٣ نائبة بالانتخابات و ٤ بالتعيين.

ومن جانب اخر قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري قبل ٢٤ ساعة من افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة انتخابات اعضاء البرلمان، وكان ٣٦ مرشحا من حزبي العمل والوفد قد تقدموا بطعون امام محكمة القضاء الاداري ضد قرار وزير الداخلية باعلان النتيجة.

الزمت المحكمة في حكمها وزير الداخلية بتنفيذ الحكم بالمسودة، وبدون اعلان ومنح شهادات نجاح للطاعنين، مع ابلاغ الامانة العامة بالبرلمان بتعديل اسماء الناجحين في قوائم احزاب الوفد والعمل، والوطني الديمقراطي.

وجاء في منطوق الحكم، ان قرار وزير الداخلية باعلان النتيجة، قد خالف نصوص القانون خاصة القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ بشأن مباشرة الحقوق السياسية والقانون الخاص بانتخاب اعضاء البرلمان.

جدل حول الاجراءات

من ناحية اخرى اكدت مصادر قانونية بالحزب الوطني الديمقراطي ان قرار المحكمة يتعلق بالشق المستعجل وهو وقف قرار وزير الداخلية، ولا يتعلق بالشق الموضوعي وهو اعلان نجاح الطاعنين، وان وزير الداخلية لا يملك إلغاء الاجراءات التي ترتبت على اعلان قراره، ومنها اكتساب الناجحين صفة العضوية بالبرلمان.

واشارت تلك المصادر الى ان الدستور نص في مادته رقم ١٣٦ على اجتماع البرلمان خلال عشرة ايام من اعلان نتيجة الانتخابات ولا تملك أي جهة تعطيل هذا النص، وإلا تتعرض للمساءلة. واضافت ان اعضاء المجلس يكتسبون صفة العضوية باعلان نتيجة نجاحهم وليس بأدائهم اليمين القانونية.

في الوقت نفسه قال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وصاحب الطعن في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان قرار المحكمة يعبر عن عدالة القضاء في مصر، وان هذا الحكم اذا وضعت امام تنفيذه العراقيل، فان دلالاته ستكون لها آثار عميقة.

وقال انه دون الخوض في التوقعات فان الحكم يعد تعبيرا حقيقيا عن المناخ الديمقراطي والخريطة السياسية الموجودة في مصر حاليا.

وقال المستشار مأمون الهضيبي احد قيادات الاخوان تعليقا على الاستشكال في الحكم الذي قدمته الحكومة لدى قاضي الامور الوقتية ان ذلك تضييع للوقت ومحاولة لوقف التنفيذ حتى يؤدي الاعضاء الحاليون اليمين الدستورية وينتقل الخلاف بذلك الى البرلمان.

ومن جهة اخرى صرح الدكتور نعمان جمعة السكرتير المساعد لحزب الوفد بأن هذا الحكم ملزم لوزير الداخلية خاصة ان اعضاء البرلمان لم يؤدوا اليمين القانونية حتى الآن وسوف يترتب عليه استبعاد ١٦ نائبا من قوائم الحزب الوطني واجراء تغيير صفة لحوالي ١٢ عضوا وسوف يزيد عدد مقاعد الوفد عشرة مقاعد ليصبح ٤٥ مقعدا ويصل عدد مقاعد التحالف الذي يمثله العمل ٦٢ بدلا من ٥٦ مقعدا.

وصرح شوقي خالد عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل والمحامي الموكل برفع الدعوى بأن هذا الحكم لا يعني وقف او تأجيل جلسة افتتاح البرلمان المقرر عقدها اليوم وانما يلزم جهة الادارة ممثلة في وزير الداخلية باعلان نجاح مقدمي الطعون وحقهم في حضور جلسة الافتتاح

تخريج دفعة جديدة من الطيارين والملاحين السعوديين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

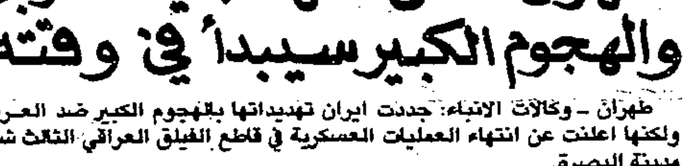
تحت رعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي احتفل امس بتخريج دفعة جديدة من الطيارين والملاحين السعوديين في الدفعة الثانية والثلاثين والدفعة الاولى للضباط الملاحين من كلية الملك فيصل الجوية بالرياض.

وقد تضمن الحفل استعراضا جويا لطائرات التدريب بالكلية سواء طائرات المرحلة الاولى او الثانية من طراز «سترايك ماستر» وشكلت الطائرات في الجو رقم ٣٢ وهو رقم دفعة التخرج.

كما قدم عرض للطائرات النفاثة التي تشكل المرحلة الاخيرة التي يتدرب عليها طلبة الكلية قبل التخرج.

وفي الصورة تظهر الطائرات وهي تحلق خلال العرض فيما بدا طلبة الكلية خلال الطابور العسكري. (التفاصيل ص ٢)

(تصوير ومونتاج جيوفاني باسكوالي)



طهران تعلن انتهاء عمليات «كربلاء» والهجوم الكبير سيبدأ في وقته

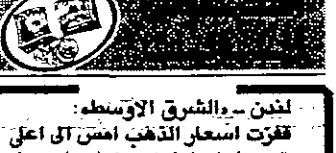
طهران - وكالات الانباء: جددت ايران تهديداتها بالهجوم الكبير ضد العراق، ولكنها اعلنت عن انتهاء العمليات العسكرية في قاطع الفيلق العراقي الثالث شرق مدينة البصرة.

جاء ذلك على لسان علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى وممثل الخميني في مجلس الدفاع الاعلى خلال مؤتمر صحفي عقده في طهران امس الاول واذيع امس وقال فيه ان القوات الايرانية ستشن هجومها الكبير ضد العراق عندما تتهيأ الظروف.

واعترف المسؤول الايراني الذي اقترن اسمه بفتح قنوات متشعبة مع واشنطن بأن ما يسمى بعمليات «كربلاء» ضد العراق قد انتهت وذلك حينما قال «اننا نأخذ في الاعتبار جميع الظروف ونعمل ما نراه واجبا، وعندما تتهيأ الظروف فان الهجوم الكبير فان ذلك الهجوم سوف يتم».

وابلغ رفسنجاني المؤتمر الصحفي - الذي نقلت اذاعة طهران بعض وقائعه - انه لا يستبعد ان يكون الامريكيون قد سجلوا افلاما عن المحادثات التي اجريت مع المسؤولين الايرانيين في بعض الاماكن التي جرت فيها المحادثات.

ورفسنجاني احد اطراف هذه المحادثات التي جرت في طهران وعدد من العواصم الاوروبية والتي تكشفت في النهاية عن فضيحة «ايران جيت».



لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الذهب امس الى اعلى مستوى لها منذ ٤ سنوات ليصل سعر الاونصة الى ٤٥٥ دولارا خلال المعاملات الفورية بزيادة نحو ١٦ دولارا عن متوسط اسعار الاقفال وكانت اهم المؤشرات الاخرى كالتالي:

● سعر الدولار ٠,٦١٠ جنيه استرليني - ١,٨٠٩ مارك الماني - ٦,٠١٥ فرنك فرنسي - ١,٤٨٥ فرنك سويسري - ٣,٧٤٩ ريال سعودي - ٠,٢٧١ دينار كويتي - ٢,٦٧١ درهم الامارات.

● الفضة ٧,٨٨٢٠ دولار

● النفط ١٧,٦٠ دولار للبرميل من خام برنت.

أحكام جديدة في تونس ضد مزالي:

الاشغال الشاقة ١٥ عاما وتغريمه نصف مليون دينار

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المحكمة الجنائية في تونس حكمها غيابيا على السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما وتغريمه ٣ آلاف و ٦٨١ دينارا وحرمانه من مباشرة الوظائف العمومية وحق الاقتراع واعتباره في حالة فرار ووضع جميع ممتلكاته تبعا لذلك تحت الائتمان وتغريمه للقائم بالحق الشخصي بـ ٢٨٥ الف دينار عن الضرر المادي و ١٠٠ الف دينار عن الضرر المعنوي وتحمل المصاريف القانونية على القائم بالحق الشخصي وله حق الرجوع بها على المحكوم عليه ورفض مطلب تمكين ممثل الدفاع من الترافع في خصوص الدعوى المدنية.

وتقررت محاكمته بتهمة الاستيلاء والتصرف في اموال عمومية دون وجه قانوني خلال فترة رئاسته للوزارة في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٦.

وجاء في التهم الموجهة لمزالي انه تعمد الجمع بين منحة السكن والحصول على مسكن وظيفي وضعه تحت تصرف عائلته وحمل ميزانية الحكومة مصاريف الصيانة والماء والكهرباء والهاتف وكذلك مصاريف اصلاح ممتلكاته الخاصة في مدينتي تونس والمنستير بالاضافة الى استخدام اعداد اكبر مما هو مقرر من العمال والسيارات الى جانب تحميل ميزانية رئاسة الحكومة مخصصات شراء الكتب والمؤلفات ببقايا المصاريف الممنوحة له لدى زيارته الى الولايات المتحدة.

وكانت المحكمة قد استمعت الى ممثل المكلف العام بنزاعات الدولة والى ممثل النيابة العامة اللذين وصفا هذه القضية بأنها مؤلمة وخطيرة نظرا لاهمية الوظيفة التي كان يشغلها مزالي في اعلى سلم المسؤولية وما تسببت فيه هذه التصرفات من اساءة لسمعة تونس.

وسبق للمحاكم التونسية ان ادانت مزالي في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالسجن لمدة عام واحد اثر اجتيازه الحدود التونسية بصورة غير قانونية ثم ادانته مرة ثانية في قضية الاساءة الى رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة والقضاء واشاعة اخبار زائفة وحكمت عليه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام.

وتعتبر جميع هذه الاحكام غيابية باستثناء القرار الذي اصدرته المحكمة الجنائية المتعلق بمصادرة جميع املاكه الموجودة في تونس.

وكانت محاكمة مزالي قد بدأت يوم امس الاول واستغرقت يوما كاملا وصدر الحكم في المساء، حيث حوكم غيابيا نظرا لانه يقيم خارج البلاد منذ فراره منها في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

الكاتيوشا ضد مستوطنات العدو للمرة الثانية في ٢٤ ساعة

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الانباء: قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس المستوطنات الصهيونية في الجليل الاعلى بفلسطين المحتلة بقذائف الكاتيوشا خلال ٢٤ ساعة.

واعترف متحدث عسكري صهيوني بأن ٩ قذائف سقطت في مستوطنات لم يحددها بمنطقة الجليل غير انه ادعى انها لم تسفر عن وقوع اصابات وانها الحقت اضرارا طفيفة في المباني السكنية وبعدد من السيارات.

انفجار سري لانكا يقتل ١٠٠ شخص

كولومبو - ر: قالت الحكومة السريلانكية ان ثوار التاميل الانفصاليين فجروا قنبلة في كولومبو وانه يخشى ان يكون ١٠٠ شخص لقوا مصرعهم في الانفجار.

وذكرت الحكومة ان ١٠٠ شخص آخرين اصيبوا بجروح في الانفجار الذي وقع في محطة مركزية للحافلات في منطقة بيتاه التجارية في العاصمة السريلانكية.

وفرضت الحكومة حظر تجول ليلي لمدة تسع ساعات بدءا من الثامنة مساء (١٢,٣٠ بتوقيت جرينتش) في العاصمة كولومبو ونصحت المواطنين بالبقاء في منازلهم.

رسالة من الملك فهد للرئيس الأسد

دمشق - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

اعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس وفد المملكة العربية السعودية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب السادس بدمشق بأنه يحمل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونائبه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الرئيس حافظ الاسد.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مؤتمر وزراء الثقافة العرب المنعقد حاليا في دمشق يكتسب اهمية متميزة فهو يأتي بعد مضي ١٠ اعوام على انعقاد اول مؤتمر لوزراء الثقافة العرب، وخلال هذا العقد الذي مضى وضعت الاسس وغرست الثمار للتنمية الثقافية العربية وقد آن الاوان الان لجني ما تم غرسه والانطلاق نحو مرحلة جديدة اكثر اشراقا وفاعلية بمعنى ان هناك دراسات وخططا في المجال الثقافي وهي شاملة للفنون والآداب والعلوم والآثار وغير ذلك كثير.

واضاف: انه من خلال جدول الاعمال والمواضيع المطروحة على بساط البحث في جلسات العمل لهذه الدورة ستناقش قضايا الثقافة العربية بشكل شمولي وارتباطها وتواصلها مع الثقافات الاخرى وايضا العلاقات الثقافية بين الدول العربية التي ستتوج بتوقيع الاتفاقية الثقافية الشاملة اليوم، ولهذا فان هذا المؤتمر يعتبر من اهم مؤتمرات وزراء الثقافة»

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن وجهة نظر السعودية في القضايا المطروحة على جدول الاعمال قال: «ان للمملكة العربية السعودية وجهات نظر في سائر القضايا المتعلقة بالشؤون الثقافية تم طرحها سواء في هذا المؤتمر او مؤتمر الوكلاء التحضيري الذي ترأسه الدكتور فؤاد الفارسي قبل بداية هذه الدورة بأيام وكانت وجهات نظر المملكة الى الافضل دائما». (التفاصيل ص ٢)

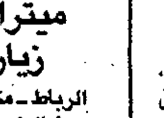
ميتران يبدأ اليوم زيارته للمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم زيارته للمغرب حيث يجري مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب جلسة محادثات مغلقة ستتركز حول مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ونزاع الصحراء والعلاقات الثنائية ومسألة المدرسين الفرنسيين في المغرب.

وسيفتتح الرئيس الفرنسي في منطقة اطلس مع العاهل المغربي سد عيت شواري بعد ان اعطيا اشارة بدء العمل في هذا السد في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٣.

وسيعقد الرئيس ميتران فور وصوله مساء اليوم الى واحة مراكش اول اجتماع في القصر الملكي مع الملك الحسن الثاني.



جمهورية عربية افريقية تلقت طلبا من حكومة دولة عظمى بالسماح لها بفحص طائرات حربية وصلت اليها مؤخرا من دولة عظمى اخرى وذلك للتعرف على تكنولوجيا تصنيع الطائرات في هذه الدولة.

نيابة عن نائب خادم الحرمين الشريفين :

الأمير سلمان يرعى حفل تكريم الاباء الذي أقامه طلاب مدارس الرياض للبنين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نيابة عن نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز، رعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الفخري لمدارس الرياض مساء امس الحفل المسرحي الذي اقامه طلاب مدارس الرياض للبنين تكريما لآبائهم.

وكان في استقبال الامير سلمان عند وصوله الى مقر الحفل السيد حمد الرشودي مدير عام مصلحة الجمارك ورئيس مجلس ادارة المدارس ونائب رئيس مجلس الادارة الدكتور عبد الله المنيف واعضاء المجلس والسيد عبد الله الشويعر مدير عام المدارس والسيد موسى محمد السليم نائب المدير العام ومدير مدارس الرياض للبنين.

وقدم طفل وطفلة من طلبة المدارس باقات من الورود للأمير سلمان الذي اخذ مكانه في المنصة الرئيسية لقاعة الاحتفالات بحضور الامير فهد بن محمد بن عبد العزيز والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وعدد آخر من الامراء ووزراء المالية والاقتصاد الوطني والبترول والصناعة والكهرباء وعدد من المسؤولين ورجال التربية والتعليم وحشد من أولياء امور الطلبة والطالبات.

وبدأ الاحتفال بمسرحية موضوعها «الثروة الحقيقية» شارك فيها ٢١ طالبا من مختلف المراحل وهي تحكي باسلوب فكاهي ان الجد والاجتهاد والعمل المتواصل هي الثروة الحقيقية للانسان.

بعد ذلك القى الامير الطالب فيصل بن سلمان بن عبد العزيز كلمة اسرة المدارس قال فيها : «كم هي سعادة ابنائكم الطلاب غامرة وهم يرون الآباء يشدون على ايديهم ويبثون في نفوسهم العزيمة والطموح لبذل مزيد من الجهد والعطاء، وما اروعها من لحظات والآباء يشاهدون باعينهم انتاج فلذات اكبادهم وما جاءت به عقولهم وانتجته مهاراتهم ومواهبهم...».

وقال ايضا «ان طلاب هذه المدارس ليجددون لكم العهد بأن تبقى مدارسهم ان شاء الله نبراس علم ومنارة اشعاع تجمع بين الايمان بالله ثم الحرص على نهل العلوم وبذل اكثر جهد لاحراز مزيد من النجاح والتفوق...».

«ونعاهدكم من سيبقى ما على مقاعد الدراسة ومن هم على ابواب التخرج ان نواصل جميعا المسيرة العلمية التي اردتم لها ان تكون وتظل خيرة بإذن الله ونتخذ من توجيهاتكم وارشاداتكم منهجا نسير عليه حتى نحقق ان شاء الله ما نصبوا اليه».

بعد كلمة الامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، قدم مجموعة من براعم الروضة بالمدارس نشيدا بعنوان «طفولتي» من تأليف موسى السليم تلا ذلك العرضة السعودية، ثم اعلنت اسماء ١٣ طالبا متفوقا من المدارس في امتحانات الشهادات العامة للعام الدراسي الماضي على مستوى منطقة الرياض التعليمية.

ووزع الامير سلمان بن عبد العزيز الجوائز والشهادات التقديرية على المتفوقين مع تهنئته لهم وتوجيههم بمواصلة التفوق والتحصيل العلمي.

وقد جرى تكريم الطلبة التالية اسماؤهم : من القسم الادبي بالثانوية العامة : عبد العزيز عبد الرحمن الغنيم الذي حصل على المركز الاول على مستوى منطقة الرياض التعليمية ومحمد عبد الله عبد العزيز آل الشيخ وكان الثاني على مستوى المنطقة وخالد سعيد عبد الله الغامدي الخامس على مستوى المنطقة.

ومن القسم العلمي بالثانوية العامة : ايمن احسان محمد رضا وحصل على المركز الثالث على مستوى منطقة الرياض التعليمية وطارق وليم شهوان الحاصل على المركز الرابع وخالد محمد وليد نصار الحاصل على المركز العاشر.

من الكفاءة المتوسطة.. وائل مناع القطان الحاصل على المركز الثاني وانس فائز ارقولي ـ الثالث وماجد طلال عشقي ـ الرابع وداني منذرياسين ـ الخامس ومعتز قصي العزاوي ـ الخامس مكرر ـ وايمن اسعد عبده ـ الثامن ومهند نوح خورشيد ـ التاسع.

بعد ذلك اختتم الاحتفال الذي شارك فيه ٥٠٠ طالب من مختلف المراحل بالمدارس وسط حفاوة وتقدير للأمير سلمان بن عبد العزيز والامراء والوزراء وكبار المسؤولين الذين حضروا هذا الاحتفال.

تخريج دفعة جديدة من الطيارين والملاحين في كلية الملك فيصل الجوية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفل صباح امس (الثلاثاء) برعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بتخريج دفعة جديدة من الطيارين والملاحين السعوديين يمثلون الدفعة الثانية والثلاثين والدفعة الاولى للضباط الملاحين من كلية الملك فيصل الجوية بالرياض، وكان من بين الخريجين ضابط طيار من دولة قطر.


الامير عبد الرحمن يوزع جوائز التفوق على احد الخريجين

وقد سلم الامير عبد الرحمن الجوائز والشهادات والرتب على الخريجين وشاهد استعراضا جويا لطائرات التدريب بالكلية (طائرات مروحية) وهي المرحلة الاولى التي يتدرب عليها الطلبة داخل الكلية. كما قدم عرض بطائرات استرايك ماستر وهي المرحلة الثانية للتدريب على الطيران. وقد شكلت رقم ٣٢ في الجو وهو رقم تخرج الدفعة. ثم قدمت عروض جمالية وفردية بطائرات T.C.G ثم كونت مجموعة طائرات ستررايك ماستر تشكيلات ذات مهارات عالية، وآخر عرض كان لطائرة نفاثة وهي المرحلة الاخيرة التي يتدرب عليها طلبة الكلية.

وكان الحفل الخطابي قد بدأ بكلمة للعقيد طيار ركن محمد بن عبد الله بن فهد آل سعود قائد الكلية بالنيابة قال فيها: «اسوة بكافة قطاعات القوات المسلحة تعيش كلية الملك فيصل الجوية عملية تطويرية دائمة مواكبة لمتغيرات ومستجدات العصر الحديث في مجال الطيران وعلومه. فها نحن نستقبل اليوم دفعة من طائرات التدريب ستستخدم في هذه الكلية من نوع ب.سي. ٩ والتي سيستعرض بها ابناؤكم في نهاية حفلنا هذا ـ ان شاء الله ـ هذه الطائرة ذات المميزات العديدة هي طائرة تدريب اساسي لها القدرة على القيام بالعديد من المهام التدريبية بكفاءة عالية وذلك بأدنى تكاليف تشغيل وصيانة مقارنة بغيرها من الطائرات المماثلة».

واضاف «وفي مجال العملية التطويرية التي تعيشها الكلية ايضا فقد تم انشاء مركز للدراسات الفنية التخصصية سيوفر للقوات الجوية الملكية السعودية العديد من الشباب السعودي المؤهل في مجالات توجيه المقاتلات والمراقبة الجوية والملاحة الجوية وغيرها من التخصصات المساندة. هذا المركز يضم بين جنباته العديد من الاجهزة التدريبية التشبيهية مع وجود المدرسين والمدربين ذوي المستويات العالية. وكل هذا سيتيح للطالب الجو الملائم للتعلم والتدرب مع احدث ما انتجته التقنية في هذا المجال ويوفر علينا الكثير من المال والجهد في اعداد المؤهلين في هذه التخصصات».

وقال «نظرا لما للقراءة من اهمية كبيرة للاطلاع على كل مستجدات العلوم سواء التقنية او النظرية فاننا الان بصدد توسعة كبيرة لمكتبات الكلية حتى تواكب التطور والتحديث الذي نعيشه في شتى المجالات، هذا التطور والتحديث يتبعه تطوير لمناهج التعليم والتدريب. وندعو الله ان يوفقنا في اداء ما انيط بنا من واجب ومسؤولية».

وقال قائد الكلية بالنيابة «ان الشباب السعودي اصبح الان مثالا للتميز والجدية في العمل وخير مثال على ذلك ما تشاهدونه امامكم من طلبة طيارين وفنيين، وكذلك من سبقهم من زملائهم سواء من خريجي هذه الكلية او من الكليات والمعاهد والمراكز والمدارس الاخرى التابعة للقوات المسلحة السعودية. هؤلاء الشباب الذين اثبتوا كفاءة وقدرة عالية في اداء المهام التي انيطت بهم سواء فنية او قيادية ما كان لهم ان يصلوا الى هذه المراتب العليا الا من خلال تمسكهم بكتاب الله وسنة نبيه عليه افضل الصلاة والتسليم».

وفي نهاية الاحتفال التقى الصحافيون بالامير عبد الرحمن بن عبد العزيز الذي اجاب على سؤال وجهته له «الشرق الاوسط» حول صفقة الاسلحة الجديدة التي قدمت بشأنها الحكومة الامريكية مشروعا لاقرارها في الكونجرس. وقد اكد الامير عبد الرحمن «ان اقرار هذه الصفقة بين الحكومة الامريكية والكونجرس هو شأن امريكي لا علاقة لنا به وفي حالة عدم اقرار هذه الصفقة من الكونجرس فلكل حادث حديث في حينه».

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الامريكية قدمت مشروعا الى الكونجرس للموافقة على بيع معدات عسكرية متطورة للسعودية تبلغ قيمتها اكثر من ٧٢٥ مليون دولار، وتشمل الصفقة طائرات عمودية لنقل الجنود وأجهزة تشويش محمولة على طائرات (ف ٥) و (ف ١٥).

وعن مشروع صفقة التورنيدو ووصول بقية الطائرات اكد نائب وزير الدفاع والطيران السعودي ان طائرات التورنيدو التي اتفق عليها تصل على دفعات وفي أوقات محددة لها وسيتكامل وصولها بإذن الله.

واعرب الامير عبد الرحمن عن سعادته لما شاهده اثناء الاستعراض الجوي وقال «ان هذا التخرج الذي شاهدناه جزء من سلسلة دفعات تخريج نأمل ان تتطور ان شاء الله بالعدد والتقنية الاكثر وقد شاهدنا في العرض العسكري بعض الطائرات التي اوصينا عليها وان كانت هذه الطائرات صغيرة الحجم الا انها تقوم بمهمات عديدة منها مهمات التدريب».

رسالة للشيخ صباح من جينشر

الكويت ـ كونا: تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة جوابية من وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش جينشر.

وقام بنقل الرسالة سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور برند ولفن خلال استقبال الشيخ صباح الاحمد له امس في مكتبه بمقر الوزارة.

وأبلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الصحافيين بان رسالة جينشر تتضمن الاشادة بقرارات القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت، كما تحدثت عن اهمية التعاون بين العالم الاسلامي والدول الاخرى.

الفايز ينهي زيارته للسعودية

الرياض ـ واس: غادر الرياض بعد ظهر امس رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز عائدا إلى بلاده بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين قابل خلالها نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم ومندوب عن المراسم الملكية وسفير الأردن لدى المملكة.

وصرح السيد الفايز قبيل مغادرته لوكالة الانباء السعودية ان زيارته للمملكة جاءت بهدف التشاور مع المسؤولين السعوديين فيما يهم البلدين سواء على المستوى الثنائي أم على المستوى العربي.

وأشار إلى أنه خلال لقائه مع نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله تم استعراض عدد من الموضوعات من أهمها الأوضاع العربية.

موسكو تتهم واشنطن بعرقلة المؤتمر الدولي

موسكو ـ كونا : اكدت صحيفة سوفياتية رئيسية على امتناع الادارة الامريكية القيام باي خطوات في سبيل تطبيع الوضع في الشرق الاوسط.

واشارت صحيفة «البرافدا» الصادرة امس الى ان واشنطن تحاول وبمختلف الوسائل تبرير عدم رغبتها في المشاركة في احلال السلام في المنطقة.

ونوهت الصحيفة بهذا الصدد بتصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريجان الاخيرة التي برر فيها رفض اسرائيل المشاركة في المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط بعدم اعتراف الاتحاد السوفياتي والفلسطينيين باسرائيل.

واضافت تقول ان الاتحاد السوفياتي الذي دعا الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط قد سعى ومنذ البداية الاطراف والبلدان المعنية التي ستشارك فيه ومن بينهم اسرائيل...

واوضحت «ان موسكو قد اعترفت بحق اسرائيل في الوجود منذ اللحظة الاولى لقيامها ولم يوضع الاعتراف بها موضع شك».

وشددت الصحيفة على «ان الاتحاد السوفياتي شجب ويشجب نهج اسرائيل العدواني واحتلالها للاراضي العربية وممارستها القرصنة ضد جيرانها».

أمير الكويت يستقبل الأمير سلطان بن سلمان

الكويت ـ واس : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت امس الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي يزور الكويت حاليا.

وقد قلد أمير الكويت خلال المقابلة الامير سلطان وسام الكويت ذا الوشاح من الدرجة الاولى.

كما استقبل ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح امس الرائد طيار سلطان بن سلمان، وحضر المقابلة الشيخ محمد صباح السالم وسفير المملكة لدى الكويت عبد الله السديري.

كما استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس الامير سلطان. واعرب الشيخ صباح الاحمد عن اعتزازه بأن يكون اول رائد عربي يصعد الى الفضاء من ابناء الجزيرة العربية.

واشارت وكالة الانباء الكويتية الى ان الامير سلطان تحدث خلال المقابلة عن بعض تفاصيل الرحلة.

وقد اقام الشيخ صباح الاحمد في وقت لاحق حفل غداء تكريما للامير سلطان.

وكان الامير سلطان بن سلمان قد وصل الى الكويت في وقت سابق امس في زيارة تستغرق يومين في نطاق جولة يقوم بها حاليا لعدد من العواصم العربية. ويلتقي الامير سلطان خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين هناك كما يلقي محاضرة عن الفضاء.

تعليمات من الملك الحسن بتشجيع المبادرات الخاصة في الاقتصاد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اطلع الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي اعضاء الحكومة على فحوى رسالة توجيهية تلقاها من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بالمسار الاقتصادي للمغرب باعتباره دليلا يوضح معالم الفترة المقبلة على ضوء تجربة الاعوام الماضية.

واعتبرت هذه التوجيهات المعطيات المرتبطة بالظروف المناخية وبالجوار الجهوي والقاري وضرورة القيام باصلاحات في ميدان التعليم والتكوين والادارة العمومية ونظام الضرائب والانتاج الفلاحي والصناعي والمبادلات الخارجية.

وحثت التوجيهات الجديدة لمسار الاقتصاد المغربي على تشجيع الموارد الخاصة باعتبار أن لها دورا حاسما في مجال الاستثمار خاصة في ميدان انشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي ستلعب دور المحرك في التنمية.

كما الحت على تشجيع المبادرات الخاصة نفسها وتنمية روح الاقدام على انشاء مشروعات بالنسبة لحاملي الشهادات من الشباب بينما يقتصر تدخل الدولة على تحفيز وضبط النشاط الاقتصادي.

واكدت تعليمات العاهل المغربي ان هذا المسار سيضمن تحقيق ازدهار اكبر في اطار احترام الحريات والقيم المقدسة للمغرب.

بدء اجتماعات وزراء الثقافة العرب في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب :

تحت رعاية الرئيس السوري حافظ الاسد بدأت صباح امس بفندق الشام في قلب العاصمة السورية دمشق، وقائع الدورة السادسة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

افتتح المؤتمر بآي من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور محيي الدين صابر، مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة رحب فيها برؤساء واعضاء الوفود المشاركة منوها باستضافة سورية لهذه الدورة، مشيرا الى ان الدورة تنعقد بعد مرور عشر سنوات على انعقاد اول مؤتمر لوزراء الثقافة العرب. وهي مدة تحققت فيها انجازات كثيرة في مجال التخطيط والتشريع والنشاط والاداء والتنظيم والتنسيق بما جسد بناء صرح الثقافة العربية على الصعيد القومي، وفي اطار مؤسسات قومية وتشريعات موحدة ونشاط مشترك.

وقال : «ان العقد الجديد تستقبله الامة العربية وفي يدها الخطة الشاملة للثقافة العربية التي سوف يكون هذا العقد ساحة تنفيذها ومجال تحقيقها، ذلك ان الخطة الشاملة سعت لأن يكون للثقافة العربية دورها ومسؤوليتها في تطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في الوطن العربي وتركيز الهوية للحضارة العربية الاسلامية وفي التحرر القومي ومواجهة التبعية والغزو والاستلاب وفي تكوين شخصية المواطن العربي وقدراته الابداعية وفي التواصل مع الثقافات الاخرى في عملية الاغناء المتبادل».

واضاف : «ان هذه الدورة ستقوم الموقف التنفيذي لقرارات المؤتمر في دوراته الخمس الى جانب قرارات المؤتمر في الدورة السابقة، وكذلك ما تم من انشطة بمناسبة استقبال القرن الخامس عشر الهجري، وما تم في مجال صيانة المدن التاريخية العربية الاسلامية، الى جانب عرض للانشطة الثقافية القومية ولآخر عن التشريعات الثقافية».

وفيما يتعلق بالموضوع الرئيسي للمؤتمر، اشار الدكتور صابر الى ان هذه الدورة ستبحث موضوع الثقافة العربية والتبادل الثقافي تجسيدا للطموح العربي الذي يهدف الى ان يصبح التبادل الثقافي بين الاقطار العربية في مستوى التبادل الثقافي داخل القطر العربي الواحد، ويدخل في مستوى الاهتمام ذاته تصور وسائل جديدة وناجعة لربط المهاجرين والمغتربين العرب بثقافتهم العربية، يضاف الى ذلك البعد العالمي للثقافة العربية وخاصة التواصل العربي الافريقي.

واكد ان الثقافة العربية مدعوة اليوم لمواصلة الحوار الثقافي المتكافئ مع الثقافة الاوروبية ومع ثقافات العالم الثالث في عملية تفاهم متبادل واغناء مشترك واسهام في اقامة ثقافة عالمية تتألق فيها قيم الانسان العليا.

ثم القى السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، كلمة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة وأشار فيها الى ان اعداء العرب قد ادركوا قديما وحديثا أهمية الثقافة العربية ودورها في الحفاظ على وحدة هذه الامة، ذلك ان هذه الثقافة لم تعرف يوما ما حدودا ولم تقبل قيودا حيث ظلت القاعدة الفكرية الموحدة للأمة العربية.

واضاف بأن العدو الصهيوني وحلفاءه يستهدفون الحضارة والثقافة العربية تزييفا ونهبا وحرقا ومن ذلك ما يقوم به هذا العدو مؤخرا في اسبانيا بعد جهوده التدميرية للوجود الثقافي العربي في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح بأن هناك تحديات كثيرة تواجه ثقافتنا العربية بقصد غزوها وتشويهها وان امكن القضاء عليها مما يحتم ايجاد استراتيجية عربية جديدة تنظر فيها الامة العربية الى ثقافتها نظرة فاعلة وتوفر الامكانات المادية خاصة لدعم هذه الثقافة وانتشارها.

وقال : في الوقت الذي تنفق فيه الدول الغربية مئات الملايين من الدولارات من اجل تعليم لغتها ونشر ثقافتها تجد الامة العربية نفسها عاجزة عن اقامة المراكز الثقافية حتى الضرورية منها. مشيرا في هذا الصدد الى ان الثقافة العربية بدأت تتضاءل في الجاليات العربية المهاجرة جيلا بعد جيل، وقد تبلغ حد التلاشي الكامل.

وطالب بحشد الطاقات العربية وتسخيرها في مواجهة العدو الصهيوني باقامة التوازن الاستراتيجي بين الامة العربية وعدوها سعيا وراء استعادة الحقوق العربية المغتصبة.

وبعد ذلك توالت كلمات ممثلي منظمة المؤتمر الاسلامي القاها السيد الهادي عبد الله حليش والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة القاها الدكتور عبد العزيز التويجري المدير العام المساعد، ومنظمة اليونسكو والقاها الدكتور عبد الرزاق قدورة. ثم القت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي السورية كلمة رحبت في مستهلها برؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر وأشارت الى ان الثقافة العربية هي قسمة بين العرب وأمم العالم وان الاهتمام بها انتاجا ونشرا وتبادلا وتعاونا قد صار معروفا ومعترفا به وما مؤتمر الوزراء هذا سوى دليل على هذا الاهتمام.

وقالت : ان هذه الدورة تقرأ في متنها الكثير من الانجازات في مقدمتها الخطة الشاملة للثقافة العربية التي اقرتها الدول العربية مجتمعة والتي تسمح لنا بأن نتطلع الى وحدة ثقافية عربية هي الاصل في التمهيد للوحدة السياسية العربية.

واضافت بأن الاستلاب الثقافي تبعية مرفوضة وغزو مدان تقاومهما الشعوب ومنها الشعب العربي الذي يرحب بالحوار الثقافي وبالتفاعل الحضاري خاصة وهو يمتلك ثقافة وطنية تقدمية انسانية، وفي اطار هذا المفهوم تعمل الدول العربية للتعاون والتبادل الثقافي في المجال العربي والدولي.

واوضحت بأن المجتمعات كافة تواجهها تحديات كبرى لا بد من حلول لها وفي اطار البحث عن هذه الحلول يندرج موضوع الحوار الثقافي العربي ـ الاوروبي والعربي ـ الافريقي والعربي ـ العالمي، ذلك ان قاعدة الحوار الفكري تمثل اساس التفاهم بين المجتمعات الدولية.

وطالبت بدعوة نخبة من المفكرين ورجال الادب والفن العربي الى مؤتمرات وزراء الثقافة القادمة بغرض الرفع من جدوى هذه المؤتمرات وتعميق نتائجها.

وقد عقد المؤتمر بعد جلسته الافتتاحية جلسة العمل الاولى تم خلالها انتخاب الدكتورة نجاح العطار رئيسة لهذه الدورة، كما تمت الموافقة على جدول اعمال الدورة واستمع الحاضرون الى كلمات رؤساء وفود الهيئات والمنظمات والاتحادات العربية والاسلامية المشاركة في هذه الدورة.

كما عقد المؤتمر جلسة عمله الثانية مساء امس حيث بدأ بحث النقاط المدرجة على جدول الاعمال.

تشديد اجراءات الأمن لمواجهة انفجارات بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء: شددت السلطات الامنية اللبنانية والقوات السورية امس اجراءاتها لمواجهة موجة الانفجارات في بيروت الغربية، ونفى مصدر سوري ما ذكر عن تفجير عبوات ناسفة في احد مواقع القوات السورية في الجية. ومن ناحية اخرى اكدت مصادر رسمية لبنانية قرب عودة الحوار بين دمشق وبيروت وصولا لحل سياسي للازمة اللبنانية.

فقد شددت القوى النظامية اللبنانية والسورية اجراءاتها امس وعمدت الى اقامة حواجز طيارة في شوارع الشطر الغربي من بيروت وذلك في اعقاب خمسة انفجارات وقعت الليلة قبل الماضية خلال عشرين دقيقة واقتصرت اضرارها على النواحي المادية.

واشار مصدر في مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الى وقوع ثلاثة انفجارات في شارع مار الياس والى وقوع انفجار في منطقة زقاق البلاط وانفجار خامس في منطقة الرملة البيضاء.

وقال ان هذه الانفجارات وقعت خلال فترة عشرين دقيقة ونتجت عن اصابع ديناميت يشتبه ان سيارة رينو كحلية اللون بداخلها ثلاثة شبان قامت بالقائها.

واضاف ان الاضرار اقتصرت على النواحي المادية المتمثلة بتحطم زجاج الابنية والمحلات والسيارات المتوقفة قرب امكنة الانفجارات.

وتشددت القوى الامنية النظامية اللبنانية والسورية في اجراءاتها واخضعت السيارات المارة على حواجزها الثابتة والطيارة الى تفتيش دقيق طال صناديق وابواب السيارات كما اخضعت ركابها لتفتيش ذاتي.

وتأتي هذه الانفجارات ضمن سلسلة انفجار عبوات ناسفة ليلية تطال زوايا الشوارع والسيارات المدنية المتوقفة واماكن النفايات في الشطر الغربي من بيروت وذلك في اعقاب دخول القوات السورية الى هذا الشطر من العاصمة في ٢٢ شباط (فبراير) من العام الحالي بناء على طلب الزعماء المسلمين والوطنيين لوقف الفلتان الامني والاشتباكات بين الميليشيات المحلية المتصارعة التي كانت تخضع احياء العاصمة لنفوذها وسيطرتها.

وعلى هذا الصعيد نفى مصدر أمني سوري في بيروت الغربية ما ذكرته اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية عن تفجير عبوات ناسفة في احد مواقع القوات السورية في منطقة الجية على الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب اللبناني.

واكد المصدر ان الخبر لا اساس له من الصحة وان جميع مواقع القوات السورية اللبنانية على طول الطريق الساحلية لم تتعرض لأي هجمات او عمليات تفجير.

وكانت اذاعة «لبنان الحر» قد نقلت عن متحدث باسم ما يعرف «بمنظمة التحرير اللبناني» قيام عدد من اعضاء هذه المنظمة السرية بانزال بحري قرب موقع للقوات السورية على الطريق الساحلية وزرع عبوات ناسفة داخل الموقع السوري اسفر انفجارها عن مقتل ١٥ جنديا سوريا بينهم ضابط برتبة ملازم اول.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها احدى المنظمات اللبنانية السرية عن شن هجوم على القوات السورية منذ دخول هذه القوات لبيروت الغربية.

«الشرق الاوسط» تنشر ملخصاً لأوراق عمل ندوة «القدس والتحدي الصهيوني»

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت في عمان صباح امس ندوة القدس والتحدي الصهيوني التي ينظمها مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس انطلاقا من توصيات الندوة الاسلامية لشؤون القدس التي عقدت في عمان في الثالث من شهر مايو (ايار) الماضي. وتنشر «الشرق الاوسط» فيما يلي ملخصات لثلاث اوراق عمل من اوراق العمل الاربع المقدمة للندوة.

الممارسات الصهيونية ضد اهالي القدس العربية

في ورقة بعنوان «الممارسات الصهيونية ضد اهالي القدس العربية» تحدث المهندس رائف نجم عن الاجراءات الصهيونية لتهويد القدس الشريف بدءا من ضمها اداريا وسياسيا لسيادة اسرائيل وعاصمة لدولتها والغاء القوانين الاردنية ومخالفة بذلك جميع الاتفاقات والاعراف الدولية ثم حل مجلس امانة القدس واغلاق البنوك العربية واخضاع التعليم للبرامج الاسرائيلية وحرمان الغائبين من العودة الى القدس وتجميد ترخيص الابنية العربية وسرقة ٨٠٪ من المياه العربية عن طريق ربطها بشركة المياه الاسرائيلية وتعذيب السجناء العرب وتهويد المؤسسات العربية والاعتداء على المقابر الاسلامية ومحاولات اليهود الصلاة في المسجد الاقصى ومحاولات اقامة كنيس يهودي في ساحة الحرم الشريف والمطالبة بمنع الاذان عبر مكبرات الصوت واختراق الطائرات لحاجز الصوت فوق المسجد الاقصى وغيرها من الاساليب.

كما ان السلطات الاسرائيلية هدمت ٧٢٠ عقارا عربيا داخل اسوار القدس وصادرت اربعة احياء عربية داخل القدس القديمة ضمت ٥٩٥ شقة سكنية و ٤٣٧ مخزنا تجاريا ومدرسة للبنات. ونتيجة لسياسات القمع والتهجير والمصادرة فقد اصبح سكان القدس نحو نصف مليون نسمة ثلاثة ارباعهم من اليهود.

ثم استعرض المهندس نجم بعض الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة ابتداء من مصادرة باب المغاربة بعد الاحتلال والذي لا يحق للحراس المسلمين ان يمنعوا دخول اي يهودي منه، ثم الحفريات حول المسجد الاقصى والتي بدأت عام ١٩٦٨ عبر مرحلتين الاولى بمحاذاة الجدار الجنوبي والثانية بمحاذاة الجدار الغربي للمسجد المبارك. وقد قررت وزارة الاديان في نهاية عام ١٩٨٦ الاستمرار في الحفريات.

اما الحفريات الثالثة فهي حفريات خندق الكولونيل وارن التي حفرها في القرن التاسع عشر بطول حوالي ثلاثين مترا وتتجه من السور الغربي شرقا باتجاه سبيل قايتباي. وقد اراد الاسرائيليون الاستمرار في هذه الحفريات حتى يصلوا الى اساسات قبة الصخرة المشرفة الا ان الحراس المسلمين اكتشفوا الامر ليلا وتم اقفال الخندق بالخرسانة المسلحة.

ثم نجحت محاولة الصهاينة في احراق المسجد الاقصى المبارك في اغسطس (آب) ١٩٦٨ بعد محاولة فاشلة قبلها بعشرة ايام تسترت عليها السلطات الصهيونية.

وفي ١١/٤/١٩٨٢ قام جندي اسرائيلي باطلاق النار داخل قبة الصخرة المشرفة فقتل اثنين وجرح ٤٤ من المسلمين. ودخلت قوة من الحرس الاسرائيلي الحرم الشريف بحجة الامن والحماية.

قبل ذلك وفي شهر مارس (اذار) ١٩٨٠ حاول عدد من رجال الجيش الاسرائيلي نسف المسجد الاقصى عندما احضروا متفجرات الى مدرسة دينية يهودية مجاورة فاكتشفها المواطنون العرب.

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بالاعتداء على المقدسات الاسلامية بل اعتدت على المقدسات المسيحية في القدس ايضا.

وتحاول الصهيونية في كل مناسبة تكثيف وجودها داخل اسوار القدس وذلك لتنفيذ مخططها في الا يبقى داخل اسوار القدس القديمة اي مواطن عربي.

وخلص المهندس رائف نجم بعد تقديم صورة متكاملة لاوضاع المدينة المقدسة منذ الاحتلال الى ابداء وجهة نظره في احتمالات السلام بين العرب و «اسرائيل».

الكثافة السكانية العربية والتحديات الاستيطانية

ويقول العميد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس في ورقة حول (اهمية الكثافة السكانية العربية في مواجهة التحديات الاستيطانية الاسرائيلية في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة) ان عدد السكان العرب في مدينة القدس بلغ خلال العام الماضي ١٩٨٦ (١٣٤٥٠٠) نسمة بنسبة (٣٠.٧) بالمئة من مجموع سكانها مقابل (٣١٢٢٠٠) من اليهود بنسبة (٦٩.٣) بالمئة.

وينطلق من هذا الاحصاء الذي شمل عدد السكان العرب واليهود في القدس منذ عام ١٩٢٢ الى توضيح صورة الصراع الديمغرافي داخل القدس والاراضي العربية المحتلة.

ويقول ان كسب الصراع الديمغرافي على المدى البعيد ضرورة وطنية ملحة تفرضها الظروف التي تجتازها المناطق وعليه فان تشجيع المعدلات المعنوية المرتفعة يلعب دورا ايجابيا هاما في كسب الصراع. وهذه المعنوية يمكن المحافظة عليها بطريقتين اولاهما دعم الجهاز الصحي في المناطق المحتلة لتقديم الرعاية الصحية وخاصة للاطفال والحوامل قبل الولادة وبعدها وتقديم علاوات للاطفال والامهات العاملات حسب نظام يعد لهذه الغاية. وثانيتهما دعم التنظيم الاجتماعي الاسري وتماسكه وارتباطه فهو اقوى ترابط يمكن ان يبقي على زيادة معدلات الانجاب وترابط الاسرة والعشيرة في مواجهة الاحتلال.

ويقترح العميد جابر ان تضع الجهات العربية المعنية ومنها اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة سياسة سكانية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتنبثق عنها اجراءات ووسائل من اهمها:

● تقديم القروض وصور الدعم المالي لتنشيط الفعاليات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة القطاع الانشائي والزراعي والصناعي وتسهيل انتقال السلع المحلية المنتجة في الاراضي المحتلة الى الدول العربية الاخرى.

● الاسهام ماليا في توفير البنية الملائمة لمواجهة الاحتياجات الاساسية للمواطن في الاراضي المحتلة وبخاصة التعليم بمختلف مستوياته والخدمات الصحية والاسكان والمياه والكهرباء وغيرها.

● المساعدة في ايجاد ظروف تشجع المواطنين على الاستثمار وايجاد فرص عمل كافية لاستيعاب البطالة المتزايدة في الاراضي المحتلة.

● ايجاد المناخ الوطني المناسب لدعم التماسك الاجتماعي والثقافي والنفسي لابناء المجتمع العربي الفلسطيني وفئاته في الاراضي المحتلة بحيث تتوحد جهودهم لمواجهة اساليب الضغط والاحتلال.

● التوجيه الوطني الصحيح للمواطنين العرب في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة وتبصيرهم بحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم الوطنية.

● التعامل مع المواطنين في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وقطاع غزة كوحدة سياسية واقتصادية ومعنوية واحدة.

وعلى الرغم من المأزق الديمغرافي الذي تعاني منه اسرائيل وبالاحرى يعاني منه اليهود كونهم: اقلية عالمية، والاسرائيليون منهم كاقلية شرق اوسطية وعلى الرغم من كونهم اغلبية في فلسطين منذ سنة ١٩٤٨ الا ان هذه الاغلبية قلقة ولا تمتلك الامكانيات للاستقرار والتنامي المستقبلي الامر الذي يعتبر مدعاة لمخاوف السياسيين الاسرائيليين. وحتى ضمن معطيات الاوضاع الراهنة فان المأزق الديمغرافي يعتبر عنصرا محبطا يواجه تنفيذ السياسات الاستيطانية على المستوى القطري حيث تعجز الاغلبية السكانية المحدودة ضمن المستوى القطري عن تحقيق تلك على المستويات المحلية لان التركيز على اي منطقة محلية لا بد وان يؤثر سلبيا على منطقة اخرى. وتجاوزا لهذه الحالة المأزقية ونظرا للاهمية القصوى التي توليها المخططات الاسرائيلية للقدس فان عمليات التوطين اليهودية في المدينة وخاصة في الاقسام الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧ تعتبر مرتفعة بل وملفتة للانظار وملبية الى حد كبير للتطلعات الصهيونية بهذا الخصوص وتبذل السلطات جهودا مستمرة لتسهيل الامور للاسرائيليين للانتقال الى القدس والسكن بها، اما عن طريق التسهيلات السكانية او بتوفير مصادر العمل. لذلك فان عدد المستوطنين اليهود في القدس المحتلة يزيد بمراحل عن مجموع عدد المستوطنين في اكثر من مئتي موقع استيطاني في المناطق العربية المحتلة.

والعامل المحدد في حجم الوجود السكاني اليهودي بالقدس يكمن في نظرية العلاقة الديمغرافية ١:٣ حيث تحرص المخططات الاسرائيلية على تحقيق اغلبية يهودية ساحقة بالقدس لقطع الطريق امام اية احتمالات سياسية لتغيير وضع القدس خاصة اذا وجد احتمال اللجوء الى الاستفتاء السكاني لتقرير المدينة وبذلك تضمن اسرائيل ان تفوز بهذا السبق. لذا فمن غير المنتظر طالما لم تحسم الامور السياسية ان تتباطأ او تتوالى المخططات الاسرائيلية الرامية الى تقليل نسبة الفارق السكاني بين العرب واليهود او على اقل تعديل الابقاء عليها كما هي ١:٣.

حقوق المدنيين تحت الاحتلال

ويقدم الدكتور كامل السعيد صورة لاوضاع المواطنين العرب وحقوقهم وممتلكاتهم في القدس من خلال بحث قانوني بعنوان «حقوق المدنيين تحت الاحتلال الصهيوني واهمية حماية الاملاك العربية والاسلامية في المدينة المقدسة ضد الاستلاب والمصادرة الصهيونية».

وعن حقوق المدنيين يركز الباحث على حقين من هذه الحقوق وهما: حق الحياة والنهي عن التعذيب. وحق المدنيين في البقاء والتنقل داخل الاراضي المحتلة وتحريم النقل الاجباري الفردي او الجماعي لسكان هذه الاراضي.

ويقدم الدكتور السعيد في البداية لمحة تاريخية عن كيفية نشوء قانون الاحتلال العربي وذلك منذ بدأ في اعقاب الحرب العالمية الثانية حيث اعتبرت المواد المحدودة التي جاءت في لوائح لاهاي الملحقة باتفاقية لاهاي الرابعة لسنة ١٩٠٧ والخاصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال الحربي غير كافية في حالات الحرب الشاملة.

ثم يستعرض القوانين الدولية التي تتعلق بالحق الاول وهو حق الحياة والنهي عن التعذيب والمعاملة غير الانسانية للمواطنين تحت الاحتلال. ثم يشرح الانتهاكات النازية واليابانية خلال الحرب العالمية الثانية والتي كانت موضع اهتمام ودراسة فقهاء القانون الدولي ويخلص الى القول:

باستعراض ما تقوم به السلطات الاسرائيلية في الوطن المحتل لا نجد بأنه يختلف في شيء عما كان يقوم به النازيون في الاراضي المحتلة اثناء الحرب العالمية الثانية. ولهذا فاننا نطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحماية حق الحياة وسلامة الصحة للمدنيين في الاراضي المحتلة، وهي مناسبة ننتهزها لنطالب المجتمع الدولي ايضا باقرار مشروع المحكمة الجزائية الدولية الذي ينام في مكاتب الامم المتحدة منذ ما ينوف على ربع قرن لتبرز الى حيز الوجود هذه المحكمة التي تشبه الى حد كبير محكمة نورمبرغ وتباشر مهامها في محاكمة من يقترفون الجرائم الدولية من حكام وقادة عسكريين بحق الشعوب المحمية واصدار العقوبات اللازمة بحقهم جزاء وفاقا لما تقارفه ايديهم.

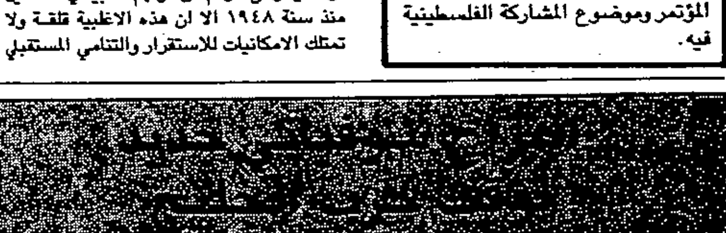
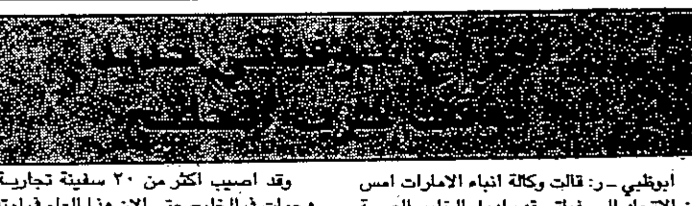
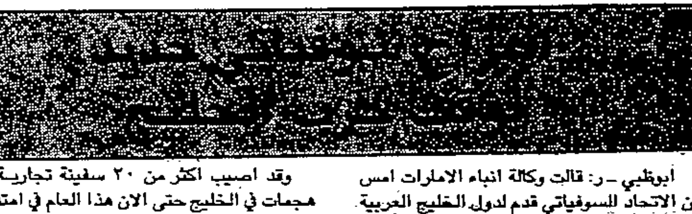
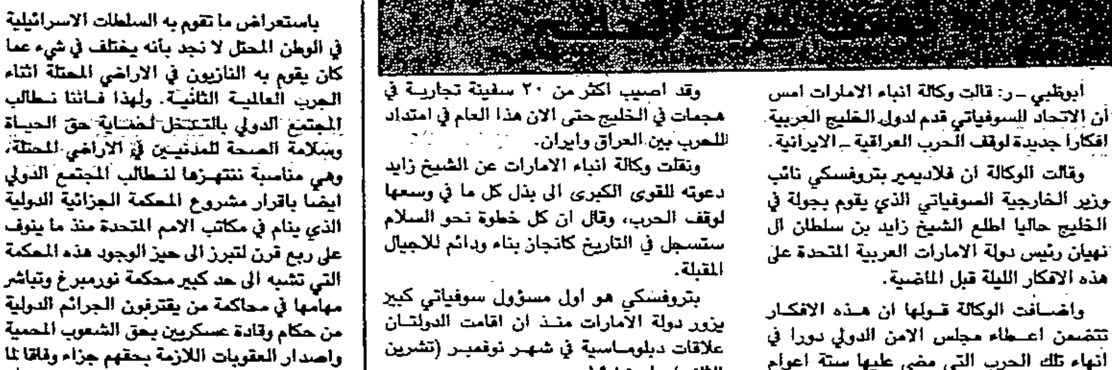
كما يستعرض الدكتور السعيد القوانين الدولية والانسانية حول حق المدنيين في البقاء والتنقل داخل الاراضي المحتلة وتحريم النقل الاجباري الفردي او الجماعي لسكان هذه الاراضي ومقارنة ذلك بالاوضاع داخل القدس والاراضي العربية المحتلة.

تندماتز: المؤتمر الدولي مقبول من الجميع

بروكسل ـ ق.ن.ا: اكد ليو تندماتز وزير خارجية بلجيكا رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة ان فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اصبحت الان اكثر قبولا لدى جميع الاطراف اكثر من اي وقت مضى.

وقال رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة الذي عاد امس الاول من جولة في الشرق الاوسط زار خلالها كلا من الاردن ومصر والسعودية ان مشاركة سورية في هذا المؤتمر الدولي امر ضروري ولا يمكن الاستغناء عنها لانجاح مثل هذا المؤتمر.

واشار في حديث للتلفزيون البلجيكي الليلة قبل الماضية الى ان هناك امرين لا بد من تسويتهما من اجل الوصول لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وهما تحديد الهدف الذي يجب الوصول اليه من خلال المؤتمر وموضوع المشاركة الفلسطينية فيه.

ابوظبي ـ ر: قالت وكالة انباء الامارات امس ان الاتحاد السوفياتي قدم لدول الخليج العربية افكارا جديدة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت الوكالة ان فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي الذي يقوم بجولة في الخليج حاليا اطلع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على هذه الافكار الليلة قبل الماضية.

واضافت الوكالة قولها ان هذه الافكار تتضمن اعطاء مجلس الامن الدولي دورا في انهاء تلك الحرب التي مضى عليها ستة اعوام ونصف العام بالتعاون مع دول الخليج، ودولة الامارات عضو منتخب في مجلس الامن.

وقال بتروفسكي لوكالة انباء الامارات امس الاول انه يحمل مقترحات من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تدعو الى عقد مؤتمر دولي بشأن سبل حماية الملاحة في الخليج وانهاء الحرب.

وقد اصيب اكثر من ٢٠ سفينة تجارية في هجمات في الخليج حتى الان هذا العام في امتداد للحرب بين العراق وايران.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الشيخ زايد دعوته للقوى الكبرى الى بذل كل ما في وسعها لوقف الحرب، وقال ان كل خطوة نحو السلام ستسجل في التاريخ كانجاز بناء ودائم للاجيال المقبلة.

بتروفسكي هو اول مسؤول سوفياتي كبير يزور دولة الامارات منذ ان اقامت الدولتان علاقات دبلوماسية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥.

ومن المقرر ان يبدأ بتروفسكي زيارة رسمية لسلطنة عمان اليوم (الاربعاء). وسيلتقي الوزير السوفياتي خلال زيارته التي تستغرق يومين بالسيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية ومع عدد من كبار المسؤولين العمانيين لاجراء مباحثات تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مصطفى أمين

كل ما حدث في الانتخابات المصرية لا يزعزع ايماني بأن المستقبل للديمقراطية، ولا توجد قوة تستطيع ان تنتزع من الشعب ما حصل عليه من حقوق سلبت منه. صحيح انه لم يسترد كل الحقوق ولكنه يسير كل يوم خطوتين الى الامام ويتراجع خطوة واحدة، ومعنى ذلك انه مع الصمود والاصرار والايمان سوف نصل الى الديمقراطية الكاملة.

ويظهر ان احزاب المعارضة تتوقع ان البرلمان الوليد لن يعيش طويلا. ولهذا فهي تقول لمرشحيها ان يستعدوا للانتخابات القادمة من الان، ان يواظبوا على زيارة ناخبيهم وان يوثقوا الصلة معهم. ان يدخلوا كل بيت ويسألوا اهله عن متاعبهم وشكاويهم. وهذا شيء جديد في السياسة المصرية، فقد تعود المرشحون الا يدقوا ابواب الناخبين الا في ايام الانتخاب!

ووجود مائة نائب معارض في البرلمان المصري هو حدث تاريخي لم يحدث منذ بدأت الحياة البرلمانية في مصر. وفي برلمان سنة ١٩٢٤ كانت المعارضة عشرة نواب. وفي برلمان ١٩٢٦ كانت المعارضة خمسة نواب، وفي برلمان ١٩٣١ كانت اربعة نواب. وفي مجلس شيوخ اسماعيل صدقي كانت المعارضة في مجلس الشيوخ مؤلفة من عضو واحد هو حسن صبري باشا!

ومع ذلك شهدت قبة البرلمان معارضين هزوا المنابر ودوى صوتهم خارج البرلمان وداخل البرلمان امثال عبد الرحمن الرافعي وحافظ رمضان وفكري اباظة واحمد ماهر وعبد الحميد عبد الحق ويوسف الجندي ومكرم عبيد وغيرهم من نواب الامة الذين رفعوا لواء المعارضة وخاضوا المعارك البرلمانية، واستطاعوا بعدد قليل ان تعلو اصواتهم على صوت الاغلبية الكبيرة!

وسوف تحاول الحكومة ان تنتزع عددا من النواب الضعفاء من صفوف المعارضة، وسوف تجد متخاذلين يتخلون عن احزابهم. ومثل هؤلاء لن يضعفوا المعارضة ولن يقووا الحكومة. والمعارضة في حاجة الى نواب صامدين مؤمنين لا يتكالبون على المغانم ولا يتزاحمون على المكاسب، بل يعلمون ان طريق المعارضة مليء بالاشواك والمصاعب والعقبات.

والمطلوب من المعارضة ان تقف بجانب الحكومة في كل ازمات الوطن، وان تكون مهمتها ان تراقب تصرفات الوزارة، فتؤيد ما يستحق التأييد وتعارض ما يوجب المعارضة، وان تعلم ان المعارضة ليست مزايدات وطنية ولا مناقصات وطنية انما هي تعبير عن ارادة امة وتصميمها.

الكويت ـ ق.ن.ا

الكويت ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتركز على القضايا الثنائية والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط.

وقام بتسليم الرسالة امس السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير خارجية ليبيا الذي يزور الكويت حاليا ضمن جولته الحالية بعدد من دول المنطقة.

١٢ ضابطا صهيونيا يهربون الى الاحزاب المتزمتة

الرياض ـ واس: هرب اثنا عشر ضابطا في السلاح الجوي الاسرائيلي من الخدمة العسكرية وقرروا التحول الى احد الاحزاب المتزمتة.

وقال نائب اسرائيلي في رسالة بعث بها الى وزير الحرب الصهيوني ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية ان هؤلاء الضباط الذين كلفوا ملايين الدولارات في الاعداد والتدريب تعرضوا لعملية غسيل مخ اجرتها دوائر متزمتة هدفها سحب الجنود والضباط من خدمة جيش الحرب الاسرائيلي.

وطالب بمنع دخول الضباط الاثني عشر الى القواعد العسكرية.

قائد البحرية العماني يزور باكستان

اسلام اباد ـ كونا: اعلن امس ان قائد القوات البحرية في سلطنة عمان الادميرال اتش.ام. بلفور سيقوم بزيارة رسمية لباكستان تستغرق ستة ايام اعتبارا من اليوم (الاربعاء).

وقال بيان صحافي صدر عن مركز القيادة البحرية الباكستانية ان الادميرال بلفور سيجتمع مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ومع رئيس الوزراء محمد خان جونيجو اضافة لوزير الخارجية والدفاع الباكستانيين.

وسيجري قائد البحرية العماني كذلك زيارة للمنشآت البحرية في مدينة كراتشي.

مساعدات اردنية للمخيمات الفلسطينية في لبنان

عمان ـ واس. تم امس ارسال شحنة من مواد الاغاثة الى المواطنين في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال امين عام الجمعية الاردنية للهلال الاحمر الدكتور موفق الزعبي ان الشحنة تشتمل على مواد غذائية ومستلزمات طبية وادوية تبرع بها المواطنون الاردنيون والمؤسسات والشركات في الاردن.

واضاف انه تم شحن هذه المواد بالاتفاق مع الامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر العربية. بعد ان تم الاتفاق على السماح بايصال هذه المواد الى المخيمات.

مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لـ «الشرق الأوسط»

• «التوازن الاقتصادي» سيطبق على «التورنادو»
• مشروع لتصنيع الطائرة العمودية «٣٦٠» لاحتياجات آسيا وافريقيا وأمريكا الجنوبية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عمر ادريس:

اعلن الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني «السعودية» ان برنامج (التوازن الاقتصادي) يهدف الى نقل التكنولوجيا المتطورة للمملكة العربية السعودية وقد تبنته وزارة الدفاع والطيران عن طريق الزام المقاولين الذين يحصلون على ثلث قيمة هذه العقود في مشاريع ذات تكنولوجيا متطورة مع مستثمرين سعوديين، وللحصول على عوائد اقتصادية من عقود التسليح.

واكد في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان التردد لدى المقاولين قد زال بعد ان تبلورت لهم اهمية البرنامج والمزايا التي ستعود علينا وعليهم نتيجة لاستثمارهم في السعودية.

واوضح ان محدودية التنافس على مشروع «درع السلام» تحكمه بصفة اساسية عوامل تعقيد التكنولوجيا المتقدمة المطلوبة لهذا المشروع، اضافة الى حجمه، وهذه العوامل هي اساس محدودية مجموعة الشركات التي تنافست بجدارة للفوز بالمشروع، كما أن الزام الشركات ببرنامج «التوازن الاقتصادي» كان له تأثير في تردد بعض هذه الشركات نتيجة لعدم ادراكهم بادىء الامر للمردود الاقتصادي، المتاح لهم من هذا البرنامج. الا ان موقفهم تبدل الى الاقتناع وبذلك لم يؤد طرح مفهوم «التوازن» الى محدودية المتنافسين على مشروع درع السلام.

وقال: «ان حجم البرنامج يعتمد بشكل مباشر على الصناعات التي يتم اختيارها وتستوعبها القاعدة الصناعية، الا ان التقديرات الاولية لحجم هذا البرنامج تقارب المليون دولار امريكي وتبلغ اجمالي الاستثمارات في مشروع صيانة وتجديد محركات الطائرات وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط حوالي ٤٨٠ مليون ريال، وسيتمكن هذا المركز من اعادة بناء محركات الطائرات وعمرتها اضافة الى اعادة تصنيع بعض اجزاء محركات الطائرات باستخدام مواد واساليب تستخدم تكنولوجيا متقدمة في تصنيع محركات الطائرات، وسيقوم المركز بتقديم خدماته لمحركات الطائرات العسكرية والمدنية على حد سواء، اضافة الى المحركات المستخدمة في بعض المنشآت الاخرى ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل المشروع خلال ثلاث سنوات من الآن.

● وحول سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن نوعية المشاريع التي سيشملها البرنامج؟

قال: «البرنامج يقدم فرصا استثمارية جيدة للقطاع الخاص والشركات المساهمة على حد سواء ومن هذه الفرص: المجال الواسع في صناعة اللوائح الالكترونية مختلفة الانواع وصيانتها، وصناعة اجهزة الاتصالات من مقسمات الكترونية متقدمة واجهزة ميكروويف مختلفة الانواع بالاضافة الى معدات ملاحية واجهزة عرض للحاسبات الآلية وبرمجتها، وقد تم تحديد الشركاء السعوديين والاجانب في مشروع برمجة الحاسبات الآلية، وهناك مشروع آخر لانتاج البذور باستخدام تقنية هندسة الجينات المتقدمة، ومشروع آخر لانتاج المستلزمات الطبية.

ولقد تم تحديد بعض الشركاء لمشروع الالكترونيات المتقدمة لتصنيع الاجهزة والمعدات، ولم يقتصر برنامج التوازن على هذه المشاريع فهناك عدة مشاريع أخرى منها مركز للبحوث التطبيقية وآخر لفحص وصيانة نظم توكيد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

.اما في مجال صناعة الطيران فهناك العديد من المشاريع ذات التقنية العالية منها ما يعني بتصنيع الطائرات وستكون البداية مشروع لتصنيع الطائرة العمودية (٣٦٠) لتغطية احتياجات دول آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية وبعض الدول الاخرى.

وعلق الامير «فهد بن عبد الله» على ما يتبادر لاذهان الكثيرين من خلال الحديث عن مشروع السلام والزام المقاولين باستثمار ثلث قيمة العقود في نقل التكنولوجيا بأن برنامج «التوازن الاقتصادي» هو عقد بمفهومه العام؟

ـ فقال: مشروع «درع السلام» هو عقد بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الامريكية، لشراء نظام للقيادة والسيطرة والاتصالات، وتحكم هذا العقد شروط تعاقدية محددة، في حين ان برنامج التوازن هو استثمار في التصنيع والاسناد لمعدات ذات تكنولوجيا متقدمة، ويساهم في هذا البرنامج مناصفة شركات مصنعة اجنبية وبعض المؤسسات والشركات الوطنية ويحدد التزام الشركات الاجنبية المالي في برنامج التوازن الاقتصادي نسبة محددة من تكاليف المعدات والخدمات الفنية لشروع درع السلام، وهذه العلاقة الرئيسية بين المشروعين اضافة الى ان كلا منهما يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة.

● وردا على سؤال اخر لـ «الشرق الأوسط» عن امكانية استمرار وزارة الدفاع والطيران في تبني فكرة التوازن في مشاريعها المستقبلية؟

اجاب قائلا: مشروع درع السلام كان اول المشاريع الدفاعية الذي ينفذ من خلاله برنامج للتصنيع في المملكة العربية السعودية مع الشركات المنفذة لمشروع درع السلام وسبق أن صرح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بان مفهوم التوازن الاقتصادي سوف يطبق على صفقة الطائرات البريطانية الاخيرة «التورنادو» وهذا يؤكد حرص وزارة الدفاع والطيران على الاستفادة من التقنية المتقدمة ونقلها الى المملكة اضافة الى الحصول على عوائد اقتصادية من عقود التسليح.

وقال ان التنافس كان شديدا بين الشركات التي تقدمت بعقد «درع السلام» وهو عقد الدفاع الجوي، فما هي المواصفات التي وضعتها وزارة الدفاع والطيران من النواحي الاقتصادية والصناعية والتي على ضوئها تم اختيار الشركات التي ستراعيها؟

واضاف انه بناء على توجيه من الامير سلطان بن عبد العزيز ووزراء المالية، والتخطيط والتجارة، والصناعة والكهرباء، شكلت لجنة للتوازن الاقتصادي برأسها مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وعضوية وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين في الوزارات المعنية.

وقامت اللجنة بوضع الاسس التي يتم على ضوئها قبول مشاريع التصنيع المقترحة والتي شملت اهمية ان تكون الصناعات المقترحة ذات تكنولوجيا متقدمة يمكن استيعابها في المملكة وان تكون الصناعة ذات جدوى اقتصادية، والا تكون الصناعات تعتمد بصفة اساسية على طاقة بشرية عالية.

وتقوم لجنة التوازن الاقتصادي، بتقييم المشاريع على ضوء ذلك لتحديد المشاريع المقبولة، هذا بالنسبة لمشاريع برنامج التوازن الاقتصادي، اما المواصفات الخاصة بمشروع درع السلام فهي مواصفات لمعدات وانظمة عسكرية تحددها احتياجاتنا الدفاعية.

ونوه الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران المدني في ختام حديثه لـ «الشرق الأوسط» بالتجاوب الكبير من رجال الاعمال السعوديين للمساهمة في البرنامج وقال: لقد كان تجاوبا جيدا فقد ساهم بعض رجال الاعمال بصفة مباشرة في بعض المشاريع، اضافة الى ان رجال الاعمال قد كونوا شركة مساهمة برأسمال يزيد على مائة مليون ريال، «شركة الصناعات المتطورة» للمساهمة في بعض مشاريع البرنامج، ادراكا منهم للفرص الاستثمارية الجيدة التي يقدمها البرنامج، وحرصا منهم على تطوير الصناعة الوطنية.



الامير فهد بن عبد الله

الأسواق المالية

الذهب يقفز لأعلى مستوى منذ ٤ سنوات والين والفرنك السويسري والاسترليني أقوى العملات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قفزت اسعار الذهب امس الى اعلى مستوى منذ حوالي ٤ سنوات ليتجاوز سعر الاونصة حاجز ٤٥٠ دولارا بزيادة اكثر من ١٥ دولارا بالمقارنة مع الاقفال السابق. وقد تزايد الاقبال على شراء الذهب كمهرب من الدولار ومخاوف التضخم باعتبار المعدن النفيس افضل مخزن لحفظ القيمة في اوقات الاضطرابات والتوتر الاقتصادي وساعد ارتفاع الذهب على جنب اسعار المعادن الرئيسية الى اعلى، فارتفع سعر الفضة ليتجاوز ٨ دولارات قبل ان يتراجع هامشيا تحت هذا المعدل.

وكانت موجة الارتفاع في اسعار الذهب قد بدأت في سوق نيويورك امس الاول عندما قفز سعر الاونصة من حوالي ٤٤٠ دولارا الى ٤٥٣,٦٠ دولار عند الاقفال وذلك بسبب الخوف من لجوء بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الى رفع اسعار الفائدة على الدولار للمحافظة على اسعاره الحالية، وهو ما يمكن ان يسفر عن ارتفاع معدل التضخم بالولايات المتحدة.

ورغم الارتفاع الطفيف لاسعار الفائدة التجارية في السوق الامريكية فإن الخطر الاكبر الذي يهدد بارتفاع معدل التضخم جاء من التأثير الذي تركه الارتفاع في اسعار الذهب على اسعار المعادن الصناعية التي سجلت زيادة ضخمة في نيويورك امس الاول، ثم في لندن امس، مما سيترك تأثيرا ملموسا على تكاليف الانتاج وربما اسعار المنتجات تسليم بوابة المصنع.

وقد زادت اسعار الذهب منذ بداية العام الحالي بحوالي ٦٠ دولاراً في الاونصة اذ ارتفع متوسط سعر الاونصة من ٣٩٥ دولاراً الى حوالي ٤٥٥ دولارا في الوقت الحالي اي بنسبة زيادة تصل الى ١٥,٢٪.

وترافق ذلك الارتفاع في اسعار الذهب مع تدهور قيمة الدولار الامريكي الذي تعرض لانخفاض حاد في الاسابيع الاخيرة خصوصا مقابل الين الياباني.

وتسبب تدهور الدولار في ظهور تيارات متعارضة داخل الادارة الامريكية وسلطات النقد الفيدرالية بشأن سبل توفير الاستقرار لقيمة الدولار. فبينما يرى بعض مسؤولي البيت الابيض ضرورة زيادة اسعار الفائدة للمحافظة على قيمة الدولار، فان جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية صرح في لقاء تليفزيوني امس الاول بأن الادارة الامريكية «راضية عن الطريقة الحالية التي تسير بها السياسة النقدية» واوضح ان الاتفاق بين الدول الصناعية الغربية على التدخل المنسق في اسواق العملات هو الضمان لاستقرار قيمة العملات حول معدلاتها الراهنة.

واستنتج بعض المحللين في الولايات المتحدة ان تصريحات بيكر تنطوي على استبعاد احتمال لجوء بنك الاحتياطي الفيدرالي رفع اسعار الفائدة بغرض دعم الدولار.

وقد شهدت معاملات امس استمرار تراجع قيمة العملة الامريكية، لكن الدولار كان يبدو اكثر تماسكا عما كان عليه في الاسبوع الماضي.

وتمكن الاسترليني من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى فيما عدا الين الياباني والفرنك السويسري، حيث اظهرت كل من العملتين قوة ملموسة في الاسواق، الين بسبب الفائض التجاري الضخم، والفرنك السويسري باعتباره احدى العملات المضمونة ضد مخاطر التضخم.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال يوم الخميس الماضي:ـ

● الاسترليني:

- **١,٦٣٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٣٠٠.**
- **٢,٩٥٩٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥١١.**
- **٢,٤٣٠٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣٦٩.**
- **٩,٨٤٧٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٢٤٨.**
- **٦,١٣٨ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٠٢.**
- **٢٣٢,١٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,٨٥.**
- **٢١١٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٠٧.**

● الدولار:

- **١,٨٠٨٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٠٥.**
- **١,٤٨٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٩٥٠.**
- **٦,٠١٧٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٤٢٥.**
- **٢,٠٣٩٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٤٨٥.**
- **١٤١,٨٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٢,٨٥.**
- **١٢٨٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٤.**

قفزة الذهب

وبلغ سعر الذهب عند الافتتاح في سوق لندن امس ٤٥٧ دولارا للاونصة مقابل ٤٣٩,٢٥ دولار عند اقفال يوم الخميس الماضي لكن اسعار الذهب تراجعت قليلا خلال المعاملات ليبلغ سعر الاساس خلال الفترة الاولى ٤٥٤,٣٠ دولار للاونصة.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٤,٧٨٧ جنيه استرليني وفي نيويورك حوالي ٧,٨٠ دولار للاونصة.

شركات الذهب تتصدر المعاملات وانخفاض أسعار الأسهم الصناعية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كانت اسهم شركات الذهب والمعادن موقع البريق الوحيد تقريبا في سوق الاسهم البريطانية امس. اذ انخفض الاقبال على شراء الاسهم والسندات عموما انتظارا لاية مؤشرات اقتصادية قوية قد تقود حركة السوق. وكانت عوامل انخفاض الدولار ومخاوف التضخم واخطار الحرب التجارية بين الولايات المتحدة واليابان هي مصدر القلق الرئيسي للسوق.

وبينما سجلت شركات الذهب والمعادن مثل كونسوليديتيد جولد فيلدز ودي بيرز وآر. تي. زد مكاسب قوية بلغت حوالي ٢٠ بنسا في السهم بالنسبة لشركة كونسوليديتيد جولد، فإن اسهم الشركات الصناعية تراجعت خوفا من موجة ارتفاع لاسعار الفائدة قد تعم الاسواق وتهدد بارتفاع كبير لتكاليف الصناعة.

وبالاضافة لذلك فان زيادة الاقبال على المعادن النفيسة أدى لارتفاع وان كان بنسبة اقل لأسعار معظم المعادن خصوصا النحاس والالومنيوم والرصاص التي سجلت تقدما كبيرا امس، وهو ما يعني ارتفاع تكاليف المواد الخام الصناعية. فقد زاد سعر الطن من النحاس امس بحوالي ٣٧ جنيها ليصل الى ٩١٨ جنيها والرصاص بحوالي ٢٥ جنيها ليصل الى ٣٥٠ جنيها والالومنيوم بحوالي ٧٠ جنيها ليصل الى ٨٧٣ جنيها بعد ان كان قد اتجه للانخفاض الى معدل ٨٠٠ جنيه خلال الايام القليلة الماضية.

واتجهت اسهم البنوك للتحسن قليلا بسبب توقعات متفائلة بشأن اعادة جدولة ديون الارجنتين، ولكن اسهم شركات التأمين تعرضت لضغوط بسبب حرب الاسعار التي بدأت بين شركات التأمين في الولايات المتحدة.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز لاسهم الشركات الـ ٣٠ الرئيسية في سوق لندن حتى بدايات فترة المعاملات الاول امس انخفاضا بحوالي ١١ نقطة ليصل الى ١٥٢٩,٥ نقطة مقابل مكاسب بلغت ٢٥ نقطة في اليوم الاخير للمعاملات قبل بدء عطلة السوق التي استمرت ٤ ايام.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:ـ

● **نيويورك:** انهت السوق الليلة قبل الماضية جولة معاملات اختلطت فيها اتجاهات الاسعار فارتفعت في البداية ليسجل مقياس داو جونز ١٢ نقطة اضافية، ثم عادت للانخفاض ليتراجع داو جونز عن كافة مكاسبه ويسجل خسائر صافية بلغت اكثر من ٥ نقاط.

وكانت اسهم شركات النفط والكمبيوتر من اكثر الاسهم استقرارا في وول ستريت، لكن اسهم الكيماويات وشركات التكنولوجيا تراجعت تراجعا محدودا.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة حوالي ١٣٩,١ مليون سهم اقل من كمية معاملات جولة المعاملات السابقة التي كانت حوالي ١٨٩,٦ مليون سهم. وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ٢٢٧٠,٦ نقطة بخسارة ٥,٤ نقطة بالمقارنة بالاقفال السابق.

● **طوكيو:** سيطرت على المعاملات في السوق ميول قوية لدى المستثمرين لجني ارباح فروق الاسعار بعد المكاسب القوية التي احرزتها الاسهم بكل القطاعات في فترة المعاملات الاولى امس الأول. وقد بدأ تيار البيع في فترة المعاملات الثانية امس الاول ثم استمر مع افتتاح المعاملات في السوق امس ليخسر مقياس نكي جونز عند الاقفال خسارة هامشية بلغت ٩ نقاط فقط.

ورغم انخفاض المؤشر العام لأسعار الاسهم، والميول القوية لدى المستثمرين لجني ارباح فروق الاسعار فإن اسهم الشركات الكبرى سواء ذات التوجه المحلي او شركات التصدير استمرت في الارتفاع او تماسكت حول معدلات التداول السابقة.

وبلغ مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ٢٣٨٦٦ نقطة.

● **هونج كونج:** اختلطت مؤشرات الاسعار في سوق هونج كونج عقب استئناف المعاملات امس. وسجل مقياس هانج سينج تراجعا الى ٢٧١٣,٤ نقطة بخسارة ٧,٧ نقطة.

● **سيدني:** لم تعكس المعاملات في قطاع شركات الذهب والمعادن امس الارتفاع الحاد في قيمة المعادن النفيسة في السوق. فارتفعت الاسهم بقطاع الذهب بحوالي ٣٦ نقطة، وهي زيادة معتدلة لم تمكن السوق من تلاشي أثر الخسائر بقطاع اسهم الشركات الصناعية التي تراجعت سريعا لتترك مقياس اسعار الاسهم عند مستوى ١٧٦٣ نقطة بخسارة ١,٥ نقطة مقارنة بجولة المعاملات السابقة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٧٠	٥-
ـ بريتش اويل	٢٣٦	٨-
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٢,٥	٢,٥-
ـ بيتشام	٤٨٢	٥+
ـ بوتر	٤٩٥	٣+
ـ اي.سي.اي	١٢٦٠	٧-
ـ لويدز	٤٨٥	٧+
ـ ميدلاند	٦١٤	٦+
ـ نات وست	٥٨٠	٥-
رانك اورجنيزيشن	٦٨٧	٩-
ـ رويتر	٦٦٨	٣-
ـ راكل	٢١٩	١-
ـ صن اليانس	٨٤٠	٢-
ـ شل	١١٤٢	٢١-
ـ جنرال اليكتريك	١٩٨,٥	٣,٥-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١١٥٠	٦,١٣٦١
مارك الماني	٢,٠٨٣٥	٢,٠٧٦٩
فرنك سويسري	٢,٥٣٩٠	٢,٥٣٠٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٥	٠,٦٢٤٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٥	٠,٠٠٢٩٢٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٣
جلدر هولندي	١,٨٤٩٠	١,٨٤٨٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٠٤
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٤٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٥٢
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٧٥
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٢٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٧٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨٦	١٣,٨٤٠٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٢١٧
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٩٥	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٩٠٣٦
ريال يمني	٠,٣٥٦٥	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٩٢٠	٥٤,٧٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤١٥	٦,٣٩٠
اونصة ذهب	١,٧١٩	١,٧٠٥
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٧	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

معربًا عن أمله بقمة ثالثة قريبة:
ريجان يطلع زعماء الحزب الجمهوري على نتائج مباحثات شولتز في موسكو

واشنطن – وكالات الانباء: اطلع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الزعماء الجمهوريين امس بعد عودته من عطلة في كاليفورنيا على نتائج المساعي الرامية الى التوصل الى اتفاق بشأن «الصواريخ الاوروبية» مع موسكو واحتمال عقد اجتماع قمة ثالث مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ومنذ ان اجرى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز محادثات مع الزعماء السوفيات في موسكو على مدى ثلاثة ايام الاسبوع الماضي والرئيس ريجان متفائل بشأن احتمالات التوصل الى اتفاق لازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى من اوروبا واحتمال عقد اجتماع قمة ثالث.

ومن الواضح ان ريجان يأمل عقد اجتماع قمة لاقرار اول اتفاق تتوصل اليه ادارته في مجال الحد من التسلح وتخليص فترة رئاسته من محنة فضيحة مبيعات الاسلحة الامريكية لايران.

وكان الرئيس الامريكي قد قال بعد ان اطلعه شولتز على نتائج المحادثات في مزرعته بولاية كاليفورنيا انه يأمل ان يكمل اجتماع قمة «اتفاقا تاريخيا بشأن العلاقات بين الشرق والغرب».

وقال هوارد بيكر كبير العاملين في البيت الابيض الذي كان يتحدث الى الصحافيين في الوقت الذي عاد فيه الرئيس ريجان بالطائرة الى واشنطن امس الاول ان الجانبين يريدان عقد اجتماع قمة لتسوية الخلافات المتبقية التي تعترض التوصل الى اتفاق.

وتعقد دول حلف شمال الاطلسي مجموعة من الاجتماعات خلال الاسابيع القليلة المقبلة لتحديد موقفها بشأن مقترحات سوفياتية شاملة لتخليص اوروبا من جميع الاسلحة النووية.

وكان الجانبان قد اقتربا من التوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة النووية المتوسطة المدى تسحب القوتان العظميان بمقتضاه جميع صواريخها التي يتراوح مداها بين ١,٠٠٠ و ٥,٠٠٠ كيلومتر من اوروبا وتحتفظ كل منهما بمئة راس حربي في اماكن اخرى لكن المفاوضات بشأنه تعقدت بسبب صعوبات تتعلق بكيفية ربط هذا الاتفاق بالاسلحة القصيرة المدى التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و١,٠٠٠ كيلومتر.

واوضح السيد بيكر ان ريجان يأمل ان يمتنع الكونجرس الذي يغلب عليه الديمقراطيون باضافة ضغط جديد باقرار تعديلات تتعلق بالحد من التسلح.

لكنه قال أن ريجان ربما لا يحتاج الى ان يطلب من زعماء الكونجرس عدم التدخل لان من الواضح انه يتم احراز تقدم.

من جهة اخرى، ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان المفاوضين الامريكيين والسوفيات سيبحثون الشهر المقبل في جنيف التفاصيل الدقيقة التي لا يزال يتعين تسويتها في سبيل التوصل الى اتفاق بشأن قيام كل من الدولتين العظميين باجراء تجربة نووية على ارض الاخرى.

وكان كينيث اديلمان مدير الوكالة الامريكية لتحديد الاسلحة قد ألمح يوم الجمعة الماضي الى ان اتفاقا بهذا المعنى قد ابرم خلال المباحثات التي اجراها جورج شولتز وزير الخارجية في موسكو. ثم اوضح في اليوم التالي ان الخبراء الامريكيين والسوفيات لم يتوصلوا في الواقع الا الى اتفاق من حيث المبدأ.

وذكر تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية انه «قد تقرر في موسكو ان يعكف الخبراء خلال الدورة القادمة للمفاوضات بشأن التجارب النووية والمزمع عقدها في الشهر المقبل بجنيف على مختلف الطرق العملية لحل المسائل المتعلقة بالتحقق بما فيها اقتراح تبادل اجراء التجارب».

واشار الى انه «مازال هناك تفاصيل دقيقة يتعين تسويتها».

وجدير بالذكر ان اقتراح تبادل اجراء التجارب الذي تقدم به السوفيات يستهدف صقل اجراءات التحقيق في مجال التجارب النووية.

واكد ريدمان مجددا ان الموقف الامريكي في هذا الصدد مازال يقول بان التحقق الفعال من تنفيذ معاهدة «العتبة» الخاصة بحظر التجارب والمعاهدة الخاصة بالتفجيرات النووية السلمية «يقتضي ان تقاس في الموقع طاقة التفجيرات الذرية التي قد يتراءى – في حالة عدم توافر المعلومات – ان طاقتها تربو على ١٥٠ كيلو طناء».

وتود واشنطن اللجوء الى الاجراء المسمى «كورتيكس»، وهو يقتضي وضع اجهزة القياس في نفس موقع التجارب. اما موسكو فتؤيد الوسائل التقليدية وقوامها استخدام اجهزة قياس الهزات الارضية.

وتجدر الاشارة الى ان المعاهدتين سالفتي الذكر قد ابرمتا تباعا عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦ الا ان مجلس الشيوخ الامريكي لم يصدق عليهما حتى الان. وتقضي المعاهدتان بحد طاقة التجارب النووية التي تجري تحت الارض سواء لاغراض عسكرية اومدنية بـ ١٥٠ كيلو طن.



نائب الرئيس الامريكي بوش لدى استقباله وزير الخارجية الياباني السابق شنتارو ابي الموجود في واشنطن حاليا لمنع تدهور «الحرب التجارية» بين البلدين.

الحرب التجارية بين طوكيو وواشنطن:
اليابان ترفض فتح اسواقها للرز الامريكي

طوكيو – واشنطن – وكالات الانباء: مازالت «الحرب التجارية» بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان تاخذ ابعادا جديدة، خاصة بعد اجراءات اتخذتها واشنطن بحق دول اخرى الهدف منها تحقيق التوازن التجاري بين الطرفين.

فقد رفضت اليابان مجددا مطالبة متكررة من الولايات المتحدة لفتح سوقها لاستيراد الارز الامريكي.

ووصف وزير الزراعة والغابات وصيد الاسماك الياباني موتسكي كاتو الطلب الامريكي الجديد لمفاوضات ثنائية حول الارز بأنه «طلب غريب».

وكان كاتو يشير الى طلب قدمه وزير الزراعة الامريكي الزائر ريتشارد لينغ والممثل التجاري الامريكي كلايتون يايتر اثناء اجتماعهما به في اليوم السابق.

وتحدث كاتو للصحافيين بعد اجتماع الوزارة امس قائلا «لن تكون هناك محادثات ثنائية في هذه المرحلة وسنتمسك بموقفنا».

وانتقد كاتو السياسة الامريكية حول المنتجات الزراعية ووصفها بانها «عنيدة».

وقال انه ابلغ المندوبين التجاريين الامريكيين ان اليابان تعترض على اقتراح لبحث موضوع الارز في اجتماع الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية (الجات) المقبل في اوراغواي لانه لا يجوز لليابان والولايات المتحدة ان تقررا مقدما ان الارز يجب ان يكون احد الموضوعات التي تبحث في جولة المحادثات.

من جهة اخرى، اعرب مالكوم بالدريج وزير التجارة الامريكي عن رضاه تجاه الجهود التي تبذلها حكومة كوريا الجنوبية لمنع نشوب نزاع تجاري مع الولايات المتحدة، وقال انه على خلاف ما هو الحال عليه بالنسبة لليابان فان كوريا تقوم بجهود لخفض حجم فائضها التجاري مع الولايات المتحدة.

واعرب الوزير الامريكي عن امله في ان تقوم كوريا بالمزيد من الجهود لفتح اسواقها لمساعدة الحكومة الامريكية في جهودها التي تستهدف اقناع الكونجرس بالتخلي عن اتجاه فرض اجراءات حمائية.

واعلن الوزير الامريكي في مؤتمر صحافي عقده في سيول قبيل بدء الجلسة الختامية للاجتماع الوزاري السنوي الكوري الامريكي ان الحكومة الامريكية مستعدة للاستجابة لطلب كوريا باقامة مشروعات مشتركة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة في دولة ثالثة.

واعرب عن امله في ان تتخذ الحكومة الكورية اجراءات ملائمة بحيث تعكس قيمة العملة الكورية (وون) قيمة عادلة.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الكورية «يونهاب» ان كوريا ابلغت الوفد التجاري الامريكي امس بموافقتها على اضفاء الحرية على استيراد اجهزة الكومبيوتر اعتبارا من أول يوليو (تموز) المقبل والغاء القرار السابق الذي كان يشترط على شركات الكومبيوتر الكورية استخدام نسبة معينة من المكونات المنتجة محليا. كما وافقت كوريا على اقامة صندوق خاص برأس مال يبلغ ٢,٥ مليار دولار للمساعدة في تسهيل تمويل عمليات الاستيراد من الولايات المتحدة.

في الوقت نفسه وافق وزير التجارة الامريكي على عدم قيام الحكومة الامريكية باعادة تنظيم صادرات كوريا من السيارات واشباه الموصلات والماكينات اذا استمرت كوريا في فتح اسواقها امام البضائع الامريكية.

في هذه الاثناء، ذكرت شركة مونزانتو الكيمائية الامريكية امس الاول ان وزارة التجارة الامريكية تبينت ان حامض الفوسفور المستورد من اسرائيل وبلجيكا يباع باسعار زهيدة في الولايات المتحدة بغرض اغراق السوق.

وقالت الشركة التي تقدمت بشكوى في نهاية العام الماضي ان وزارة التجارة طلبت من مصلحة الجمارك تحصيل رسوم على هذه المنتجات الواردة من هذين الطرفين. وتقدر تلك الرسوم بالنسبة للمنتجات الواردة من بلجيكا بـ ١٦,٤ في المائة وبالنسبة لتلك الواردة من اسرائيل بـ ٦,٦ في المائة.

واشارت الشركة الى ان وزارة التجارة كانت قد فرضت في يناير (كانون الثاني) الماضي رسوما جمركية ابتدائية بعد أن تبينت انها تحظى بالدعم. وتبلغ قيمة هذا الدعم ٠,٦٥ في المائة بالنسبة لبلجيكا و ١٤,٨٣ في المائة بالنسبة لاسرائيل.

واكد بيان الشركة الامريكية اخيرا انه يتعين على وزارة التجارة حاليا اتخاذ قرار نهائي بشأن تلك الواردات.

بسرعة

الارجنتين: تعيين رئيس اركان جديد

● بيونس ايرس – عين الرئيس الارجنتيني راؤل الفونسين امس الجنرال خوزيه دانتي كاريدي رئيسا لاركان الجيش خلفا للجنرال هيكتور ريوس ايرنو الذي استقال من منصبه امس الاول في اعقاب تمرد عسكري قاده بعض الجنود حينما اقتحموا يوم الخميس الماضي احدى القواعد العسكرية وطالبوا باطلاق سراح عدد من القادة العسكريين الذين اعتقلوا بعد اعادة الحكم المدني في البلاد عام ١٩٨٣م.

وكان الرئيس الارجنتيني قد امر وزير الدفاع هوراسيو جوانارينا بتولي رئاسة الاركان مؤقتا.

افتتاح الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ ٧٧

● هافانا – بدأ في العاصمة الكوبية الليلة قبل الماضية الاجتماع الوزاري السادس لمجموعة الـ ٧٧ لبلدان العالم الثالث.

ويهدف المؤتمر الذي افتتحه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى اتخاذ موقف موحد ازاء مؤتمر الامم المتحدة حول التجارة والتنمية في جنيف في شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقد ندد الرئيس الكوبي في كلمة الافتتاح باعباء الديون الخارجية التي تثقل كاهل بلدان العالم الثالث.

واشار الى ان نفقات العالم العسكرية تزيد عن مليار دولار سنويا في الوقت الذي لا توجد فيه اموال كافية لتحقيق العدل الاقتصادي.

واكد على ان زيادة القوى الشرائية في دول العالم الثالث ستخفف من معدلات البطالة بوجه عام وتزيد من القدرة الصناعية لبعض هذه الدول.

رئيس بولندا يزور موسكو

● موسكو: وصل رئيس مجلس الدولة البولندي ووتشيك ياروزلسكي إلى هنا أمس في زيارة ودية قصيرة للاتحاد السوفياتي.

وقالت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية الرسمية ان زيارة ياروزلكسي لموسكو تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وأضافت أن عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يغور ليغاتشيوف وسكرتير اللجنة المركزية للحزب فاديم ميدفيديف وغيرهما من المسؤولين السوفيات كانوا في استقبال الزعيم البولندي.

لـ«رويتر» من تركيا

اجراءات جديدة لزيادة السلامة في مضيق البوسفور

استانبول – ر: يحذر جسم ناقلة نفط كبيرة يعلوه الصدأ غرق نصفه في الماء البحارة الذين يقتربون من مضيق البوسفور من اخطار هذا الممر المائي الضيق الذي يغص بالبواخر ويفصل بين آسيا واوروبا.

وهذا الجسم هو حطام الناقلة الرومانية «انديبندينتا» التي احترقت وغرقت حين انفجرت حمولتها من النفط الخام اثر اصطدامها مع باخرة يونانية على مقربة من استانبول في سنة ١٩٧٩. وقد قتل في الحادث اكثر من ٤٠ شخصا.

وبعد ذلك بثلاثة اعوام غيرت ممرات السير التي تخالف الانظمة الدولية في مضيق البوسفور لأنها كانت تتطلب ملاحة الى اليسار لمتابعة التيارات القوية المربكة.

وقال الكابتن احمد كيسك رئيس غرفة التجارة البحرية في استانبول في تصريح لوكالة رويتر «ان هذا النظام القديم يعود الى ازمان المراكب الشراعية ويتسبب في اخطار وعلى الاخص عند مداخل مضيق البوسفور عندما تنتقل البواخر من ممر الى آخر».

وقال الكابتن كيسك وهو مدير بريد سابق انه لم يقع اي حادث مماثل لحادث «انديبندينتا» في مضيق البوسفور منذ ان تغيرت انظمة السير فيه.

ويعتبر المضيق الذي يبلغ طوله ٣٠ كيلومترا من اكثر الممرات المائية في العالم استراتيجية اذ يربط البحر الاسود ببحر مرمرة ثم ببحر ايجة والبحر الابيض المتوسط وبقية انحاء العالم.

ويقول ربابنة البواخر والمرشدون انه على الرغم من المظهر السلمي للمضيق الذي تطل عليه القصور العثمانية فانه غدار وخطر على الملاحة.

وقال احد المرشدين «ان مضيق البوسفور بتياراته وتياراته المعاكسة مليء بالمفاجآت حتى بالنسبة الى اكثر المرشدين خبرة».

واضاف يقول ان نوعية التيارات تتغير بصورة دائمة وفقا للرياح التي اذا اشتدت زادت في سرعة التيار.

وتزداد المخاطر بانتشار الضباب في الربيع وهطول الامطار في الشتاء. ويبلغ عرض المضيق عند اضيق نقطة فيه حوالي ٧٥٠ مترا.

وثمة اخطار أخرى بينها قوارب الصيد والمعديات التي تتنقل بين اوروبا وآسيا.

وعلى الرغم من صعوبات العبور فان ما مجموعه ١٩,٩٠٦ بواخر او ما معدله ٥٥ باخرة في اليوم الواحد عبرت المضيق في السنة الماضية.

وانشئت بالاضافة الى تغيير انظمة السير محطات مراقبة زودت باجهزة مواصلة حديثة على طول الممر المائي لمساعدة الربابنة والمرشدين.

وقال الكابتن كيسك «ان الخدمات التي يقدمها المرشدون والمرافق الساحلية هي الان افضل بكثير من تلك التي كانت تقدم قبل ١٠ اعوام».

وقال احد المرشدين ان مساعدة المرشدين للسير بالبواخر عبر الممر المائي امر اختياري ولا ينتفع بها غير ٦٠ بالمئة من ربابنة البواخر على الرغم من كثرة الاخطار.

وبالنظر الى الطبيعة الاستراتيجية لمضيق البوسفور وهو مياه تركية وضع اتفاق دولي يعرف باسم ميثاق مونترو لسنة ١٩٣٦ ينظم الملاحة عبر الممر المائي.

وتتمتع البواخر التجارية بموجب الاتفاق بحرية المرور بينما يتوجب على السفن الحربية ابلاغ السلطات التركية قبل ثمانية ايام من عبورها.

وكثيرا ما تعبر سفن اسطول البحر الاسود السوفياتي المضيق بينما ترسل الولايات المتحدة سفنا حربية الى البحر الاسود مرة واحدة في السنة على الاقل ممارسة بذلك حقها بصفتها طرفا في اتفاق مونترو.

ويمنع ملحق للاتفاق عبور حاملات الطائرات وفي سنة ١٩٧٦ عندما عبرت المضيق اول سفينة حربية سوفياتية من نوع كييف زنتها ٤٣,٠٠٠ طن صنفت هذه السفينة من قبل موسكو كطراد مضاد للغواصات.

واعتبرها الغرب حاملة طائرات على الرغم من انها تقوم في الاساس بدور مضاد للغواصات وذات قوة ضاربة محدودة اذا قورنت بحاملة طائرات امريكية.

وعلى الرغم من ان تركيا عضو في حلف شمال الاطلسي فانها محاطة بدول لا يركن اليها بينها العراق وايران وسورية وبلغاريا واليونان وهي لا تريد الحاق اي ضرر بعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

اجراءات أمنية لحماية القواعد البريطانية في قبرص

لندن – كونا: أكدت وزارة الدفاع البريطانية أمس انها عززت اجراءاتها الأمنية حول القواعد البريطانية في قبرص وذلك بعد وقوع هجوم استهدف سيارة لاندروفر تابعة لإحدى هذه القواعد أثناء مرورها في أحد شوارع ليماسول.

وقالت الوزارة ان هذه الاجراءات قد اتخذت للحيلولة دون وقوع عمليات ضد القواعد البريطانية في قبرص.

وكان شخصان مجهولان قد شنا هجوما بالاسلحة الرشاشة على سيارة عسكرية بريطانية يوم أمس الأول أسفر عن اصابة فتاة بريطانية هي ابنة أحد الضباط العاملين في قاعدة اكروتيري البريطانية.

وكان مجهول قد اتصل وأوضح ان الهجوم جاء رداً على سماح الحكومة البريطانية لطائرات أمريكية بقصف أهداف ليبية في ابريل (نيسان) الماضي.



مشروعات جديدة لمكتب التربية العربي لدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتزم مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض تنفيذ عدد من المشروعات التربوية والثقافية والعلمية والتقنية فبالنسبة للمشروعات التربوية ينهض المكتب حاليا ببرامج تختص باعداد مقررات دراسية موحدة، وتدريب المعلمين على طرق تدريسها واعداد برامج تعليمية تبث عن طريق القمر الصناعي العربي، وينظم برامج لتعريف المسؤولين التربويين بالمستحدثات التربوية في الدول المتقدمة، ودراسات الجدوى انشاء صناعات تربوية مشتركة ولانشاء مركز للتقويم والقياس التربوي، ولانشاء جامعة مفتوحة في الخليج. ويعمل المكتب (حاليا) على طباعة سلسلة لتعليم العربية للناطقين بغيرها من اللغات.

وبالنسبة للمشروعات الثقافية يعمل المكتب حاليا على اصدار دليل اثري لمنطقة الخليج العربي، واصدار كتاب اثري يضيف ما جد في حقل الآثار بعد اصدار الدليل الأثري. كما يعد لتنظيم مهرجان ثقافي فني شعبي في المنطقة. كما يعمل المكتب على نشر كتاب في التراث العربي الاسلامي واصدار دليل عن النظم التعليمية ولوائحها وتعليماتها في الدول الاعضاء واقامة ندوة عن مسؤولي الاعلام ثقافيا واثره في الانشطة الثقافية واعداد موسوعة احصائية لتكون عونا للطالب أو المدرس والباحث الذي يحتاج للاستخدامات الاحصائية وتحليل النتائج، وتساهم في دفع عملية التعريب في المجالات الاحصائية.

وبالنسبة للمشروعات العلمية يعد المكتب حاليا لعقد اجتماعات وندوات وحلقات علمية، ولانجاز ترجمة وطباعة أبحاث المؤتمر الخليجي الاول للبيوتكنولوجيا، ولاصدار دليل بمؤسسات البحث العلمي في منطقة الخليج العربي.

وبالنسبة للمشروعات التقنية يعمل المكتب على الاستفادة القصوى من وسائل التقنية التي تخدم التربية والتعليم، وفي سبيل ذلك يطرق المكتب جميع السبل لادخال التقنية بمختلف أشكالها وأساسياتها في المناهج والوسائل التعليمية، وذلك بعقد الاجتماعات والندوات والحلقات، واقامة المعارض المتنوعة لوسائل التقنية التي تعين على تحقيق أهداف التربية والتعليم، وانشاء مكتبة تقنية متخصصة لاتاحة الفرصة فيها أمام الموهوبين والمهتمين والباحثين للمشاركة في تنمية وتطوير العملية التعليمية، وتأليف وترجمة الدراسات والبحوث والنشرات التي تساعد على نشر الثقافة وفهمها والاستجابة لأهدافها.

الجدير بالذكر أن المكتب قد ضمن في خطته المستقبلية مشروعات وبرامج من أبرزها ما يأتي:

- تطوير أساليب التقويم التربوي.
- تطوير أساليب تدريب طلاب كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين على التدريس.
- المعاونة في وضع خطة شاملة للبحث العلمي في المنطقة تواكب الخطط الشاملة للتنمية في دول الخليج العربي.
- تبسيط العلوم الطبيعية والحيوية، والمعارف والمعلومات التقنية وتوجيهها للأجيال الناشئة في وسائط مختلفة.
- تطوير برامج التعليم العالي في أهدافها ومحتوياتها، وأساليب تعلمها، وتأليف كتب موحدة في بعض التخصصات.
- وضع دليل موحد لمعادلة الشهادات في دول الخليج العربي.
- توسيع قاعدة المعلومات في المكتب.

أستاذ بكلية العلوم جامعة الخرطوم:

البحث العلمي بالسودان يعاني من غياب فلسفة واضحة المعالم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هناك اكثر من اتهام موجه للبحث العلمي في السودان فعلى سبيل المثال ان اي ابتكار او اختراع جديد لا يستفاد منه في المجال العلمي أو التطبيقي وانما يوضع على (الرف) كما ان ظاهرة الاعتماد على بيوت الخبرة الاجنبية في كثير من المشاريع الكبرى قد اصبحت ملحوظة وذلك يحرم الخبرة السودانية من هذه المشاركة رغم تسابق الكثير من الأسواق العالمية عليها.. وبتحديد مواقع علماء السودان على مشاكل الانسان السوداني نجد ان هناك الكثير من المعوقات التي تعترض مساهمتهم في مجالات التنمية ورسم خططها فما هي مشكلات البحث العلمي في السودان؟

يجيب الدكتور محمد سليمان الاستاذ بكلية العلوم جامعة الخرطوم على النقاط العلمية التي تتعلق بموضوع البحث العلمي قائلا:

البحث العلمي في السودان

في السودان نجد ان البحث العلمي محصور في الجامعات وبعض المعاهد والمجلس القومي للبحوث والمستشفيات، لكنها تعاني من عدم وجود فلسفة واضحة للبحث العلمي تلم شتات هذه البحوث فكل شخص متروك له البحث حسب المواد المادية والبشرية المتاحة له في غياب فلسفة واضحة في مجال البحث بمعنى ان الباحثين عندما يريدون وضع فلسفة للبحث العلمي لا بد ان يتساءلوا عن التعليم أولا ماذا نتعلم؟ ولماذا؟ يقودنا ذلك إلى أنه لا توجد فلسفة للتعليم عموما مما أدى إلى غياب البحث العلمي.. مضافا إلى ذلك قلة الامكانيات المادية والبشرية التي زادت من تشتت هذا العدد من الباحثين الذين اضطرتهم ظروفهم المادية إلى الاغتراب بحثا عن ظروف مادية أفضل، ليس معنى ذلك ان تعيش البلاد دون بحث علمي إذ لا يستطيع بلد ما اليوم أن يعيش دون وجود بحث علمي مهما كان محدودا وإلا تحطمت القنطرة التي تربطها بانجازات القرن العشرين عموما.. لكي نحقق اي شيء ذي قيمة في هذا المجال نحتاج ان نجيب على هذا السؤال ماذا نريد بالبحث العلمي (فلسفة البحث العلمي؟).

أولا: تحديد الامكانيات البشرية والمادية لتحقيق برنامج زمني محدد.

ثانيا: رفع مساهمة الدولة والمؤسسات في ميزانية البحث العلمي وفي اقتراح تقدم به البروفيسور الباكستاني عبد السلام وهو مسلم حاصل على جائزة نوبل في مجال علم الكيمياء فقد اقترح هذا البروفيسور تخصيص حوالي واحد إلى اثنين بالمائة من الدخل القومي للبحث العلمي وأضاف أيضا أنه يجب ان تكون هناك سعة صدر وتأكيد على حرية البحث العلمي.. ويبدو لي أن الناس يتوهمون عندما يتحدثون عن التعليم، من أجل التنمية الاقتصادية فقط والحقيقة ان التنمية لا بد ان تكون كاملة بحيث تشمل المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والروحية لتطوير الشخصية الانسانية وليس اختصاره في تطور واحد ليصبح مشلولا لا يستطيع تحقيقه.

● ما هي مجالات البحث المستقبلي؟

ـ ولا بد منذ الآن ان نضع في بالنا احتياجات التنمية الشاملة في المستقبل فليس الواجب أن نضع اهتمامات الخطة الخمسية اليوم بل للمستقبل لهذا من الضروري جدا لتطوير زراعتنا وصناعتنا وثروتنا الحيوانية ان تبدأ الآن بتدريس وتخصيص امكانات البحث في مجال الكمبيوتر وهندسة الجينات والعلوم المرتبطة بها هذا يعني تقدير صائب لما سيكون عليه العلم والتكنولوجيا بعد عشر سنوات حتى يستطيع خريجونا أن يتفاعلوا مع الاحتياجات المقبلة ومثال لذلك ما فعله اليابانيون حين رفعوا قدراتهم في مجال الالكترونيات بعد الحرب العالمية الثانية استعدادا للثورة الالكترونية المقبلة وعندما حدثت الثورة الالكترونية كانوا في مقدمتها.

وهناك ضرورة عقد مؤتمر علمي يكون ملزما بالتوصيات في مجال التعليم العام والعالي من جهة وفي مجال البحث العلمي من جهة أخرى لاننا نرى الآن كل مرحلة تعليمية هي عبارة عن جزيرة منفصلة عن الأخرى وكل مؤسسة فنية هي الأخرى جزيرة. فالجهد كبير والعائد ضئيل وإذا استمر الحال كذلك سوف يعم الجفاف (مجال العلوم التقنية) الشيء الذي سوف يؤدي إلى نتائج عكسية في مجالات أخرى كثيرة.

● ماذا عن العقول والكوادر البشرية؟

ـ لا بد من الاشارة في هذا الصدد إلى انه يوجد اكثر من عشرة آلاف عالم سوداني يعمل في مجال العلوم التقنية يوجدون في دول الخليج وأوروبا وامريكا والسبب المباشر للهجرة هو العائد المادي ويمكن ان نرفع شعار الوطنية لبعض الوقت لنستميل هؤلاء العلماء لكن لا يمكن أن يستمر هذا الشعار دائما لأن الناس لا تعيش بالكلام فقط بل يجب ان يوفر لهم الحد الأدنى من الامكانيات نعم انه ليس من المعقول ان يوفر لهم السودان اليوم ما ينالونه في بلدانهم التي هم بها الآن.

وفي تقديري الشخصي انه يجب ان يوضع كادر للباحثين يغطي كل احتياجاتهم ولكن يجب ان يكون في مجال البحوث ويجب ان نخرج من حيز البيروقراطية ونضع حافزا لكل بحث ناجح وان نعطي الحد الأدنى المعقول وان نعطي حوافز عالية للذين يحققون نجاحات عالية بالاضافة إلى ذلك يجب ان يقدم لهم الحافز الأدبي حتى يستطيعوا ان يواصلوا بحوثهم. أخيرا ممكن ان يكون ذلك كلاما رائعا لكن يجب ان لا نقع فريسة البيروقراطية واقامة المؤسسات الضخمة الفارغة، للامكانيات المحدودة التي تعج بالهيكل الاداري ومخصصات ذلك الهيكل وتغليب جانب الاهتمام الشخصي على الصالح العام ويتطلب ذلك من قيادة البحث العلمي القدرة على التغلب والوقوف فوق الصعاب هنا وهناك من غير ذلك في كافة المجالات للبحث العلمي في الجوانب الشكلية المختلفة.

● ما هي مسؤولية جامعة الخرطوم في الدعوة لمؤتمر للبحث العلمي؟

ـ ان الدعوة لمؤتمر علمي مسؤولية عامة تدخل فيها اكثر من جهة وإذا كان الأمر كذلك يجب على الاقل ان يكون هذا المؤتمر ملزما للسلطة السياسية وليس المهم من يدعو لهذا المؤتمر بقدر ما يجب ان تكون جادين في الأخذ بتوصيات هذا المؤتمر الذي يجب أن تسبقه هذه التساؤلات:

ماذا نملك من امكانيات بشرية ومادية؟؟

ما هو البرنامج الذي سوف يعد؟؟

التركيز على أهم ما نحتاجه الآن؟؟

ويجب على اي مؤسسة ان تساهم في نجاح هذا المؤتمر كما يجب ان يتبع ذلك اعادة صياغة للمقررات الاكاديمية في الكليات والمعاهد العليا بحيث نضع في حسابنا احتياجات التنمية.. أيضا يجب ان يكون هناك موقف وطني غيور وليس قضية بحث علمي قضايا فنية بل هي قضية وطنية سياسية فلسفية عميقة وإذا لم توجد جدية من جانب الدولة بالطبع لن تكون هناك نتائج يمكن ان تأخذ في الاعتبار.

عميد أول كلية خليجية للصيدلة في الرياض:

دراسات وأبحاث وخدمات صيدلانية جديدة للمجتمع افاق جديدة تفتحها كلية الصيدلة بالتعليم المستمر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض، هي الكلية الأولى للصيدلة على مستوى الخليج وايضا الوحيدة بالسعودية التي تخرج الصيادلة الاكفاء في مختلف تخصصاتهم. ومنذ افتتاحها في عام ١٩٥٩ وهي تؤدي دورها في كافة مجالات اختصاصاتها.

وتمكنت الكلية بدعم من مدير الجامعة الدكتور منصور التركي من أن تتخطى مرحلة التعليم الجامعي لتتجاوزه إلى اجراء البحوث العلمية المفيدة، وايضا البدء في برامج التعليم المستمر وتقديم خدمات صيدلانية متطورة للمواطنين وللصيادلة، واجراء التحاليل الخاصة بالمياه والأدوية للجهات الحكومية والأهلية.

«الشرق الأوسط» التقت عميد الكلية التي قدمت ٣٠٠ بحث علمي، وتقوم عن طريق مركز معلومات الأدوية والسموم بها بالرد على ١٥٠ استفسارا شهريا من الأطباء والصيادلة والمواطنين، وتعكف حاليا لدراسة تنظيم الندوة الرابعة للدواء، الدكتور إبراهيم المشعل، وكان لها معه هذا الحوار:

الأبحاث العلمية

● ما هو دور كلية الصيدلة في اجراء الأبحاث العلمية؟

ـ لقد تم خلال العام الماضي انجاز ما يقارب من ٣٠٠ بحث علمي تم نشره في المجلات العلمية أو تم القاؤه في مؤتمرات علمية في عدد من مجالات العلوم الصيدلية منها:

- تفاعلات الأدوية وتداخلاتها
- طرق جديدة لتحليل الأدوية
- مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية
- اكتشاف أدوية جديدة من النباتات
- دراسات تطبيقية على الأدوية الحديثة والقديمة
- دراسات حول التأثيرات الدوائية لعدد من المركبات المشيدة والمفصولة طبيعيا.

الخدمات الصيدلانية للأطباء والصيادلة والمواطنين

● من تعدد الأبحاث العلمية وتنوعها، يفهم أن الخدمات التي تقدمها الكلية بالتالي متنوعة، فما هي أهم الخدمات التي تقدمها؟

ـ تهتم الكلية بالاتصال المباشر بعدد من العلماء البارزين في مجال العلوم الصيدلية لقناعة الكلية بأن الزيارات العلمية وتبادل الآراء والاقتراحات حول طاولة واحدة أو قاعة واحدة أحد العوامل الهامة لتطوير المجال التدريسي والبحثي في الكلية ومن هذا المنطلق فقد تم استقطاب خمسة أساتذة زائرين من خارج المملكة إلى الكلية. وقد قام حوالي ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية بزيارة بعض المعاهد والجامعات المتميزة عالميا. ولاشك أن تلك الزيارات كان لها مردود واضح في اثراء حركة البحث العلمي وتفتقت عنها مجالات جديدة سوف تضاف إلى الخطط الدراسية التطبيقية للطلاب. كما قام ثلاثة عشر طالبا من الكلية بزيارة عدد من مصانع الأدوية في أوروبا للتدريب الميداني في هذا المجال وهو من متطلبات التخرج في الكلية. حيث تدرب الطلاب على الأساليب الصناعية المتبعة في تحضير المستحضرات الصيدلية وعلى البحوث الجارية في مختبرات تلك الشركات.

الدكتور إبراهيم المشعل

أما في مجال الخدمات:

ـ يقوم مركز معلومات الأدوية والسموم بالكلية في تقديم خدماته للأطباء والصيادلة والمواطنين، وذلك بالاجابة على استفساراتهم الهاتفية أو الكتابية والتي تصل إلى (١٥٠) استفسارا شهريا، كما توسع المركز في طبع نشرته الشهرية والتي تقدم معلومات مفيدة للعاملين في مجال الرعاية الصحية، يوزع منها حوالي ٢٠٠٠ نسخة على العاملين في المهن الصحية.

ـ يقوم مختبر حركية الدواء الاكلينيكية بتحليل عينات المرضى بمستشفى الملك خالد الجامعي والمستشفيات الأخرى بمنطقة الرياض، وقد وصل عدد العينات التي قام المختبر بتحليلها في العام المنصرم حوالي ستة آلاف عينة.

ـ تقدم الكلية العديد من الخدمات في مجال تحليل المياه والأدوية للجهات الحكومية والأهلية من داخل وخارج الجامعة. كما تقدم الكلية العديد من الاستشارات والتحاليل المتعلقة ببعض نباتات المملكة سواء السام منها أو ما يستعمل في الأدوية الشعبية والتي ترد إليه من مختلف القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة.

التعليم المستمر والندوات

● هل تاخذ الكلية باسلوب التعليم المستمر لخدمة معارف الصيادلة بعد تخرجهم؟

ـ تحرص الكلية على توفير السبل والطرق المهمة والتي تمكن خريج الكلية من مواصلة تعليمه وتطوير مستواه المهني ومن هذا المنطلق تنظم الكلية سنويا عددا من دورات التعليم المستمر من المستشفيات والتي استمرت مدة اسبوعين.

الخطط والدراسات العليا بالكلية

● وما هي اتجاهات التطوير في خطط الكلية الدراسية؟

ـ الكلية لديها لجنة لتطوير البرامج التعليمية حيث تعكف الكلية على تطوير برامجها الدراسية وعقد اللقاءات مع خريجيها في المجالات المتنوعة والاطلاع على التقدم العالمي في مهنة الصيدلة وذلك بهدف التعرف على حاجات المجتمع في قطاع الرعاية الصحية ومواكبة التطور في مهنة الصيدلة.

وعلى مستوى الدراسات العليا فان الكلية تقدم برنامجا للحصول على درجة الماجستير في العلوم الصيدلية في الصيدلانيات وعلم الأدوية وعلم السموم والعقاقير والكيمياء الصيدلية. ويوجد في الكلية (٢٧) طالبا وطالبة دراسات عليا.

عدد الطلبة والطالبات

● كم يبلغ عدد الدارسين والدارسات في الكلية؟

ـ يبلغ عدد الطلاب حوالي ٨٠٠ طالب وعدد الطالبات حوالي ٧٠٠ طالبة وذلك حتى نهاية الفصل الدراسي الأول ١٤٠٦/١٤٠٧هـ، علما بأن الكلية لم تبدأ بفتح باب القبول للطالبات إلا في الفصل الدراسي الأول من العام ١٩٨١/١٩٨٢م.

لجان تقويم عالمية لجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تتابع على جامعة الملك سعود بالرياض لجان اكاديمية منتقاة من اكبر واشهر الاكاديميات العالمية لتقويم مناهجها ومدى تمشيها مع المستويات العالمية في العطاء الاكاديمي. الفكرة أخرجها د. منصور التركي مدير الجامعة الذي صرح بقوله نحن لا نسعى للكم.. بل للكيف.. فجامعة الملك سعود هي أعرق الجامعات السعودية (انشئت عام ١٩٥٧). وهي التي قامت باعداد البنية الأساسية للكوادر الأكاديمية العاملة في المملكة.

وعن هذه اللجان يقول بأن الجامعة استقبلت لجانا من أشهر اساتذة الجامعة الامريكية ذوي السمعة العالمية في الطب وطب الأسنان والعلوم الادارية والدراسات العليا.. وانها بصدد استقبال لجنة مشهورة في الدراسات الهندسية لتقويم أعمال كلية الهندسة..

وصرح بأننا نسعى حقيقة لتطوير أنفسنا.. فالعالم يتطور بسرعة مذهلة..

وواجبنا مواكبة هذا التطور العلمي المتجدد حتى لا نتجمد في مستويات متواضعة..

كلية الهندسة بجامعة الملك سعود اقامت مؤخرا ندوة عالمية عن الطاقة الكهربائية.

كما استقبلت مدير الجامعة في لقاء مفتوح حول انجازات كلية الهندسة واحتياجاتها الاكاديمية.

دراسة بمصر تضع سياسة عامة للشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كانت قضايا الشباب ومازالت من القضايا التي يخصص لها العلماء والباحثون واساتذة الجامعات جانبا كبيرا من اهتماماتهم.. وذلك لأن قضايا الشباب هي قضايا المجتمع بصفة عامة.

وقد تعرض الكثير من المهتمين بشؤون الشباب في كثير من بحوثهم ودراساتهم لمشاكل الشباب وطموحاته في محاولة لمساعدة الشباب على تحقيق آماله ووضع صورة واضحة أمام المسؤولين لما يريده الشباب وما يرجوه المجتمع منهم. ولكن يمكن القول ان كل هذه الدراسات جاءت متفرقة متعرضة لمشاكل مختلفة لا يربطها ضبط واضح يحدد بدقة ما يمكن عمله للشباب بما يحقق له الانتماء ويجعله قادرا على العطاء لوطنه بشكل عام.

من هنا كانت هذه الدراسة الشاملة عن الشباب والتي أعدها خبراء وأساتذة المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والاعلام واتخذوا عنوانها «نحو سياسة عامة للشباب» في محاولة لرصد الواقع الشبابي واقتراح التوصيات التي يمكن أن تغيره للأفضل وهي ما نعرض له من خلال هذه السطور اقتناعا بأهمية هذه الدراسة الشاملة التي تحاول رسم صورة واضحة لسياسة عامة للشباب يمكن أن ينفذها المسؤولون عن الشباب.

تشير الدراسة في بدايتها إلى أن قضايا الشباب قضايا متداخلة متعددة الجوانب لا تكاد تنفصل عن قضايا المجتمع الذي يعيش فيه وان اختصت بمناخ ومطالب تناسبها وتنفرد بها.. ورغم الدراسات العديدة التي تعرضت للشباب فان العديد من قضايا ومشاكل الشباب لا يزال يتطلب المزيد من التحليل والرصد والتماس الحلول.

وفي هذه الدراسة يتم التركيز على ما تسميه «نحو سياسة عامة للشباب» في مجال الاهتمام بالقضايا والنواحي الانسانية للشباب بمعنى أن تتعرض لوضع سياسة عامة للشباب فيما يتعلق بعلاقة الشباب بالمجتمع والأسرة وبالقيم المتوارثة ومجالات القدوة المعاصرة وقضايا التعليم والثقافة والحياة السياسية وحماية القانون والدستور وعلاقات الشباب بالعالم والمجتمع الدولي من حوله.

وتقترح الدراسة توصيات محددة من مختلف المجالات والتي يمكن ان تشكل سياسة عامة للشباب على الوجه التالي:

الشباب والحياة الاجتماعية والثقافية

في شأن الشباب والحياة الاجتماعية والثقافية تقترح الدراسة التأكيد على أن الشباب هو الذي تقع على عاتقه بالدرجة الأولى مسؤولية تنمية المجتمع ووضع خطة قومية لمشكلة أوقات الفراغ عند الشباب وكيفية استغلالها والتأكيد على توسيع مجالات الرياضة للجميع ودعم النشاط الرياضي المدرسي والأندية ومراكز الشباب والعمل على تحقيق العدالة في المرتبات والأجور وربطها بقيمة العمل ونتائجه وتنظيم عمل المرأة بما يوفق بين واجباتها الأسرية وعملها والاستفادة بالتعليم إلى أقصى درجة خاصة التعليم البيئي والحرفي والمهني والأخذ بأساليب جديدة في اختيار وقبول الطلاب في الكليات الجامعية تراعي إلى جانب التفوق في الدرجات العناصر الانسانية مثل المواهب والقدرات الفردية الخاصة لبعض الطلاب.

الشباب.. والثقافة

ونحو وضع سياسة عامة للشباب تلتزم بها الجهات المسؤولة عن الشباب والثقافة توصي الدراسة بأهمية اعداد خطة لنشر التراث وتحقيقه بطريقة مبسطة تناسب الشباب وكذلك وضع خطة لنقل الثقافات الأجنبية المختلفة عن طريق الترجمة أو عرض المضمون بما يحقق الاتصال بين هذه الثقافات وبين الشباب العربي.

وكذلك تقترح الدراسة اعداد موسوعة ثقافية للشباب والعمل على تيسير الحصول على الكتاب بسعر معقول والالتزام بالمعايير الأخلاقية والقومية لتنقية مواد ووسائل الاعلام المختلفة من الشوائب التي يتأثر بها الشباب والاهتمام بالفنون والموسيقى في مناهج التعليم لرفع الذوق العام عند الشباب.

الشباب.. والحياة السياسية

تؤكد الدراسة في شأن الشباب والحياة السياسية على أهمية اعتماد منهج الحوار الحر على الأسلوب العلمي الديمقراطي في مواجهة التشدد والتطرف بشتى نوازعه واتجاهاته إلى جانب مناهج التربية السلمية وضرورة أن يشتمل كل قومي للعناية بالشباب على تعميق وعي الشباب بأساليب الحياة الديمقراطية ودعم القيم الأخلاقية والروحية.

كذلك أوصت الدراسة بأهمية وجود الاتحادات الطلابية وتحريرها من الوصايا الادارية بقدر الامكان بحيث يكون احد أهدافها الأساسية تدريب الطلاب على الاسلوب الديمقراطي وتنمية شعور الطالب بأهمية ممارسته لحقوقه السياسية كواجب وطني والعمل على نشر التثقيف السياسي لفئات الشباب من العمال والفلاحين سواء في مواقعهم أو من خلال البرامج الاعلامية.

الشباب.. واحترام القانون

وحول أهمية احترام الشباب للقانون اكدت الدراسة على ضرورة أن يحاط الشباب في مختلف مراحل التعليم بأسس نظامه الدستوري وان يتعود النشء على احترام القانون وان تتولى الأجهزة الاعلامية نشر الثقافة القانونية وكذلك النقابات العمالية والمهنية والأندية وان تعمل الأسرة على تعليم الشباب لاحترام القانون من خلال ان تغرس في نفوسهم الحرص على المساواة بين الناس من منطق الحق.

الشباب.. والمجتمع الدولي

وتوصي الدراسة في نهايتها بأهمية ان تتولى أجهزة الدولة ابراز دور الشباب وأهميته في المجتمع الدولي المعاصر من خلال اقناعه بأن الحروب في هذا العصر النووي لن يكون فيها غالب أو مغلوب بل تدمير لحضارة الانسان وان اللجوء إلى استخدام القوة في المعاملات الدولية أو التهديد بها مكروه ومحظور وأن علينا الالتزام بتنفيذ قرارات المنظمات الدولية.

وتؤكد الدراسة على أهمية أن يعمل الشباب على التعاون مع شباب العالم عن طريق إنشاء روابط وصداقات وتبادل الزيارات واللقاءات خاصة في المجالات الرياضية والفنية ومن خلال ذلك يمكن تقوية احترام حقوق الانسان وحرياته الأساسية في نفوس الشباب وهو ما يؤكد عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومختلف الشرائع السماوية.

جامعة الامام تشكر «الشرق الأوسط»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تلقت «الشرق الأوسط» خطاب تقدير من الدكتور عبد القادر طاش رئيس قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ورئيس اللجنة الاعلامية بندوة تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات الخليج التي نظمتها مؤخرا الجامعة بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج اشاد فيه د. طاش بتغطية الجريدة لاعمال الندوة ونشاطاتها..

قراءات نقدية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● قراءات نقدية للأدب المغربي الناطق بالفرنسية، هو موضوع الندوة التي نظمتها كلية الآداب والعلوم الانسانية بالقنيطرة أيام ١٦ و١٧ و١٨ ابريل (نيسان) الجاري. تضمنت الندوة عدة محاور بالاضافة إلى معرض للفنون التشكيلية وحصة من الصور الثابتة ومعرض للصور والكتب الادبية بمشاركة الفنانين شبعة، بناني، حياني، ملياني، لواكيرة والبكاري.

الندوة الدولية للسانيات بالمغرب

● بالتعاون مع كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط تنظم جمعية اللسانيات بالمغرب وحتى ٢٤ ابريل، أول ندوة دولية تخصص للسانيات النظرية والتطبيقية وحصيلة البحث اللساني في اللغة العربية، ومشاكلها الواقعية والنظرية.

تبرز الندوة ما للسانيات المقارنة واللسانيات العامة من دور في تسليط الضوء على جوانب متعددة من ظواهر اللغات الوطنية سواء تعلق الأمر بالجوانب الصورية أو الاعلامية الآلية أو النفسية أو الاجتماعية أو التعليمية..

يشارك في الندوة نخبة من الباحثين الأجانب وعدد من الباحثين المغاربة حيث سيعرضون إلى أحدث ما وصل إليه البحث عن اللغات في مختلف البلدان وما وصل إليه ايضا البحث في اللغة العربية على الخصوص، وستخصص مائدة مستديرة لموضوع «اللسانيات والتعريب» يعالج فيها مختصون في اللسانيات والمعلوميات (الانفورماتيك) والتربية عددا من قضايا اللغة العربية.

طالبان مغربيان يبتكران طريقة جديدة لادخال اللغة العربية في الحاسوب

الرباط/ مكتب «الشرق الأوسط»:

توصل طالبان مغربيان إلى ابتكار طريقة جديدة تتيح طباعة نصوص عربية في الحاسوب الصغير (آبل).

ونال الطالبان علي السعدي وسعيد الشرقاوي درجة الماجستير من المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي في الرباط على رسالتهما التي تضمنت الابتكار الجديد.

وطبقا لما توصل إليه الطالبان المغربيان، فيمكن للنص العربي ان يكون مشكولا كليا أو جزئيا، كما يمكن ان تتخلله حروف لاتينية دون حاجة لتغيير الأجهزة.

وكان الدكتور عبد الشهيد وليد، وهو استاذ باحث في المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي، قد تقدم في السنة الماضية باطروحة دكتوراه حول انجاز نظام تخاطب متعدد اللغات في المنطقيات. وبفضل هذه الأطروحة يمكن مخاطبة قواعد المعلومات الاعلامية بلغات ورموز مختلفة من بينها اللغة العربية.

٤٠ مليار ريال استثمارات الصناعات البترولية السعودية

دراسة بجامعة الملك سعود بالرياض توصي بزيادة مجهودات الترويج لزيوت بترومين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

توصلت دراسة قام بها الدكتور الدسوقي حامد ابو زيد تحت اشراف مركز البحوث بكلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود بالرياض حول دور الترويج في زيادة انتشار زيوت بترومين لمحركات البنزين في السوق السعودي وحصولها على النصيب الأكبر من سوق قائدي سيارات الركوب.. توصلت هذه الدراسة إلى ان هذه الزيوت تستخدم من قبل حجم محدود ٢٤٪ تقريبا من عينة الدراسة الممثلة في ٢٣١ قائد سيارة.

يقول الدكتور أبو زيد المعروف أن الصناعات البترولية دعامة اساسية للاقتصاد السعودي، فضلا عن كثافة الاستثمار الراسمالي الذي يبلغ ٤٠ مليار ريال سعودي، ويعمل بها ١١,٩٦ الف عامل وموظف منهم ٨,٦٨ آلاف سعودي بنسبة ٧٣٪ من اجماع العاملين والموظفين.

من تلك الصناعات منتجات الزيوت التي تتمتع بدرجة عالية من المواصفات ورخص السعر مقارنة بالزيوت الأجنبية المنافسة، والتي أقربها معهد البترول الأمريكي، كما حصلت زيوت بترومين على جائزة آسيا الخامسة لتفوقها على الزيوت المنافسة.

أوضح الدكتور ابو زيد لـ «الشرق الأوسط» ان الدراسة أظهرت السبب الرئيسي لمحدودية نصيب زيوت بترومين في السوق السعودي يتمثل في قصور بعض النواحي الترويجية، وأن استخدام استراتيجية ترويجية ملائمة يساعد على الحصول على النصيب الأكبر من السوق المحلي، لتحقق الاكتفاء الذاتي الذي تغطيه الطاقة الانتاجية الحالية، بل يمكن التصدير، وهذا ما سيجري مستقبلا.

يعرض الدكتور ابو زيد النتائج الرئيسية لبحثه في النقاط التالية:

(١) توجد علاقة قوية بين الترويج وبين زيادة انتشار زيوت بترومين محليا. إذ وجد أن الترويج عنصر قوي ومؤثر في الاقبال على زيوت بترومين (قيمة الارتباط ٠,٧٣ ومعنوي عند مستوى ٥٪) بل هو اكثر تأثيرا من النواحي التسويقية الأخرى (قيمة الارتباط ٠,٦٦ ومعنوي عند مستوى ٥٪).

(٢) ترجع زيادة الاقبال على الزيوت المنافسة وقلة نصيب زيوت بترومين من السوق المحلي إلى الاعتقاد من قبل بعض قائدي السيارات بأن الزيوت الأجنبية اجود (وهذا غير صحيح)، قدم الزيوت المنافسة وشهرتها بالسوق والتعود على استخدامها للسيارة، عدم الخبرة بجودة أسعار زيوت بترومين لعدم استخدامها وتجربتها، حتى عدم المعرفة من قبل البعض بأن زيوت بترومين زيوت سعودية، والاعتقاد الخاطىء بأن هناك زيوتا أجنبية (بالذات شل) لها ارتباط بنوع وصناعة السيارة (الأمريكي) وهذا الأخير أثبتت الدراسة عدم الارتباط بين الزيت وبين صناعة السيارة.

(٣) ولقد تم التعرف على الزيوت المنافسة (شل وموبيل وجولف ونيسان واسو وكالتكس وتوتال) عن طريق مجموعة مصادر شخصية وغير شخصية وتشمل مهندس البيع بمعارض السيارات والزملاء والأصدقاء وعمال التغيير بمحطات التشحيم والاعلام خاصة بالصحف.

(٤) يتم استخدام زيوت بترومين من قبل بعض مفردات عينة الدراسة لأن جودتها عالية وأصيلة وملائمة للمناخ السعودي ومتوافرة باستمرار طازجة وبعبواتها المختلفة وانها سعودية الصنع إضافة إلى أدائها المرتفع لمسافات طويلة.

(٥) تتدرج النواحي المشجعة لاستخدام الزيوت المنافسة وكذلك مصادر التعرف عليها وانخفاض الاستخدام لزيوت بترومين من قبل عينة الدراسة تحت القصور في الأداء للنشاط الترويجي لها. إذ أن عدم الالمام بجودتها واسعارها ومنشأها من قبل بعض عينة الدراسة يرجع إلى قصور في الدور التعريفي والتذكيري للترويج. كما أن عدم استخدام أساليب البيع الشخصي والاتصال بمصادر التوزيع كأصحاب المشاحم وعمال التغيير بها جعل الزيوت الأخرى المنافسة مرغوبة ومقبولة من قبل قائدي السيارات الذين تتبعوا السمعة والشهرة لتلك الزيوت.

(٦) يوجد الآن نشاط ترويجي مكثف (خاصة الاعلان التليفزيوني) بالنسبة لزيوت بترومين وبدأ تأثيره على قائدي السيارات ولكن يجب التركيز أيضا على العناصر الترويجية الأخرى (مثل البيع الشخصي والدعاية ووسائل تنشيط المبيعات) وان كانت الرسالة الاعلانية الموجهة حاليا جديدة من حيث المحتوى والتصميم ونداء الدفع بها.

(٧) بتجزئة المزيج الترويجي إلى عناصره الأربعة الرئيسية: الاعلان، الدعاية، البيع الشخصي، تنشيط المبيعات وجد أن عنصر البيع الشخصي من قبل عينة الدراسة يعتبر أهم عنصر كمصدر للتعرف على زيوت بترومين وجوداتها وأصنافها وأسعارها وأيضا عنصر مؤثر في الاقبال على استخدامها وانتشارها محليا. ويشمل ذلك العنصر حسن الاتصال وحل مشاكل الموزعين المعتمدين لدى بترومين خاصة فيما يتعلق بهامش الربح، توجيه وتشجيع مهندس المبيعات بمعارض وكالات السيارات للتأثير على واقناع قائدي السيارات الجديدة باستخدام زيوت بترومين، وكذلك توجيه وتشجيع عمال التغيير بمحطات التشحيم ماديا ومعنويا واستمرار الاتصال بهم حيث يكونون الحلقة الأخيرة والمؤثرة في مستخدمي الزيوت. إذ يرى بذلك ٨٥٪ من عينة الدراسة وقيمة الارتباط الاحصائي لتلك المجالات الثلاثة على التوالي هي ٠,٦٥، ٠,٦٧، ٠,٦٦. ولذلك يجب على شركات تسويق زيوت بترومين أن تعطي ذلك العنصر الأهمية الملائمة لها عند تخطيط وتنفيذ برنامجها الترويجي لتلك الزيوت.

(٨) وجد أن للاعلان دورا مؤثرا في الاقبال على الزيوت الوطنية وخاصة الاعلان بالصحف والتليفزيون. وتبين أن علاقة الاقبال على الزيوت الوطنية قوية. (قيمة الارتباط ٠,٨٢ ومعنوي عند نستوى ٥٪). وتبين أيضا أن أهم الصحف التي ينشر بها الاعلان هي «الشرق الأوسط» والرياض والجزيرة. وأن محتوى الرسالة الاعلانية (خاصة عنصر أنها «زيوت وطنية ذات مواصفات عالمية) تخلق نوعا من الشعور الوطني تجاه الزيوت وبالتالي الولاء لها. إذ يرى بذلك ٦٨٪ من عدد المجيبين.

(٩) بالرغم من تعرض غالبية مفردات العينة لكل من أساليب الدعاية التجارية وتنشيط المبيعات إلا أن بعضهم قد رتبها كعناصر ترويجية أقل أهمية في التأثير عليهم وتحولهم إلى الزيوت الوطنية. وربما يرجع ذلك أن بعض قائدي السيارات لا يستطيع التفرقة بين الاعلان والدعاية كأنشطة ترويجية فضلا عن الزيوت كسلعة صناعية يهتم بجوداتها وأدائها أكثر من أية وسائل تشجيعية للاقدام عليها (كالهدايا والخدمات المجانية وتخفيضات السعر).

اقتراحات البحث

يقترح البحث عدة نواح بتنفيذها يمكن المساهمة في زيادة الانتشار للزيوت الوطنية وتدعيم الاعتماد على المنتجات الوطنية بدلا من الأجنبية وتمهيد الطريق لتلك المنتجات الوطنية لغزو الأسواق العالمية.

(١) يجب تغيير النظرة إلى الترويج من أنه نشاط يعمل على زيادة مبيعات الزيوت إلى فلسفة ادارية تهدف إلى تحقيق الرفاهية للمجتمع من خلال عملية الاتصالات والتي هي صلب ذلك النشاط. إذ وفقا للمفهوم الاداري فان الترويج يشتمل على تعريف الجمهور بالزيوت من حيث أصنافها وجوداتها والتطورات الفنية بها والشركة الوطنية المنتجة لها والشركات القائمة بتسويقها محليا. وأيضا خلق درجة عالية من الولاء الوطني لتلك الصناعة وذلك بالاقبال عليها واستخدامها وتغيير الانطباعات الخاطئة عنها. وبذلك يمكن خلق قاعدة صلبة لها بالسوق المحلي تعتمد عليها عند تصديرها للأسواق الخارجية وجعلها زيوتا أكثر منافسة من غيرها.

(٢) وتلك النظرة يجب أن تركز على الترويج (كمزيج متكامل) وليس كعناصر مستقلة وتغيير الاعتقاد بأن هناك عناصر مهمة كالاعلان وعناصر غير مهمة كالدعاية والبيع الشخصي. وهذه تمثل دعوى لاستخدام كل من الاعلان والدعاية والبيع الشخصي وتنشيط المبيعات لترويج تلك الزيوت كل بقدر أهميته وتأثيره في الجمهور.

(٣) يجب القيام بحملة قومية تشترك فيها أجهزة الاعلام وشركات بترومين لتدعيم ذلك المدخل الترويجي واحداث التأثير في الجمهور. خاصة وأنه قد بدأ التحول فعلا إلى الزيوت الوطنية من قبل عدد ليس بالقليل من قائدي السيارات. وتهدف تلك الحملة في المقام الأول على خلق وبناء ولاء للزيوت الوطنية ثم تأتي مرحلة التحول لها ثم مرحلة الاستخدام. وتعتبر الندوات التليفزيونية من أكثر الوسائل ملاءمة لمثل تلك الحملة على أن تشترك فيها بجانب أجهزة الاعلام وشركات بترومين عينة من قائدي السيارات والموزعون المعتمدون لدى بترومين وأصحاب المشاحم ومعارض السيارات.

(٤) قبل القيام بتلك الحملة القومية يتطلب الأمر مقدما اعداد دراسة سوقية يتحدد بمقتضاها الطلب الكلي على الزيوت ونصيب الزيوت الوطنية من ذلك الطلب وتحديد مقدار الفجوة التسويقية التي يمكن استغلالها مستقبلا خاصة وان الزيوت الوطنية أصبحت متوافرة ويمكنها تغطية حاجة المملكة بل ويمكن تصديرها للأسواق الخارجية. لتحديد كيفية استغلال تلك الفجوة التسويقية يتطلب الأمر معرفة لنقاط القوة والضعف للزيوت الأجنبية حتى يمكن مواجهتها من الخطة الترويجية لزيوت بترومين.

(٥) لابد من مراجعة وتقييم للنشاط الترويجي الحالي لزيوت بترومين حتى يمكن الوقوف على سلبياته وتجنبها في المرحلة القادمة. وللقيام بذلك التقييم يمكن لشركات بترومين أن تعتمد بجانب الخبرات المتوافرة لديها بالخبرات المتوافرة في مراكز الأبحاث والتي تزخر بها الجامعات السعودية.

(٦) أثبتت الدراسة وجود دور كبير للموزع في ترويج زيوت بترومين وعليه يقترح اعداد دراسة مستقلة لمنافذ توزيع زيوت بترومين وكيفية عملها وحل مشاكلها حتى يمكن دفع تلك الزيوت بالسوق المحلي واحتلالها النصيب الأكبر.

دراسة مصرية عن أصحاب الخبرات في العالم:

٣٧٦ مليون نسمة في العالم فوق ٦٠ سنة .. منهم ٢٠٥ ملايين في الدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«الاكتئاب.. الانتحار.. ضعف الذاكرة.. الياس».. ظواهر نفسية خطيرة تنتشر وتتفاقم في جميع دول العالم بين المسنين والعجائز. واسباب تلك الظواهر ترجع إلى عوامل طبيعية واجتماعية ومرضية.. من السهل مقاومتها والقضاء عليها.. لانقاذ ثروة كبيرة للمجتمع من الهلاك.

ورغم الحاجة الملحة للمسنين.. ورغم تعدد أوجه الاستفادة منهم.. إلا ان كثيراً من دول العالم.. لا توجه لهم أقل رعاية ممكنة. لذلك.. اصدرت المجالس القومية المتخصصة في مصر اول دراسة يعدها خبراء عن اصحاب الخبرات.

تقول الدراسة انه يوجد في العالم ٣٧٦ مليون نسمة يبلغون من العمر ٦٠ عاما او اكثر بنسبة ٨,٥٪ من سكان العالم منهم ١٧١ مليون في البلاد المتقدمة بنسبة ٦,٢٪ من مجموع سكانها.. والباقي في البلاد النامية يصل عددهم إلى ٢٠٥ ملايين.. بمعنى أن ٥٥٪ من مسني العالم يعيشون في البلاد النامية.

وتضيف انه في عام ٢٠٠٠ سيصل عددهم إلى ٥٩٠ مليون نسمة منهم ٢٣٠ في البلاد المتقدمة و٣٦٠ في البلاد النامية.

وتشير الدراسة إلى ان الزيادة في نسبة المسنين وعددهم ترتبط بزيادة متوسط الأعمار نتيجة لارتفاع المستوى الاجتماعي والصحي وانخفاض معدلات الوفيات خاصة في البلاد النامية.. حيث كانت توقعات الحياة في الخمسينات ٦٥ عاما للبلاد المتقدمة و٤٢ عاما للنامية.. وتزايدت خلال الفترة ما بين عام ٧٥ إلى ١٩٨٠ حتى وصلت إلى ٧٢ عاما في البلاد المتقدمة و٥٥ عاما في النامية.

وتؤكد بأن معدل زيادة المسنين في العالم سوف يستمر في التصاعد إلى أن يصل إلى ٥٧٪ في الفترة من ١٩٨٠ و٢٠٠٠ و٦٥٪ من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢٠.

وترى الدراسة أن هناك تغيرات تحدث في نسب الفئات العمرية للمسنين حيث من المتوقع أن ترتفع نسبة المسنين البالغين ٧٠ عاما، في عام ٢٠٢٠ إلى ١٠٪ في البلاد المتقدمة و٤٪ في البلاد النامية.

وسيتزايد عدد كبار المسنين أكثر من الاقل منهم سنا.

نساء ورجال

وتقول الدراسة أن عدد النساء البالغات ٦٠ عاما فاكثر يزيد عن عدد الرجال على مستوى العالم.. بمعنى أن النسبة في البلاد المتقدمة لهذه المقارنة هي ٦٦ رجلا لكل ١٠٠ سيدة والنامية ٩٣ رجلا لكل مائة سيدة.. اي أن هناك عدم توازن بين الذكور والاناث في الأعمار المرتفعة يرجع سببه إلى الوفاة المبكرة للرجال. خاصة المتزوجين منهم والآباء.

وتضيف بأن المناطق الريفية تضم مجموعة كبيرة من المسنين أكثر من المناطق الحضرية.. نتيجة هجرة الشباب المريض إلى الحضر.. وبقاء الكبار في الريف.

وفي مصر نسبة البالغين من العمر ٦٠ عاما فاكثر ٦,١٪ من مجموع سكانها.

وتؤكد بأن فرص الاصابة بالمرض العقلي تزداد بتقدم العمر.. ففي انجلترا ٣٧٪ من مرضى مستشفيات الأمراض العقلية يزيد سنهم عن ٦٥ عاما.. وفي امريكا يمثلون ٣٠٪ من المقيمين في هذه المستشفيات.

طب المسنين

وتقول الدراسة أن أقسام طب المسنين في الدول المتقدمة بها ٤٠٪ من المعانين من أمراض نفسية حيث أن الاضطرابات العقلية أخطر ما يواجه المقيمين بمؤسسات المسنين.. والحقيقة أن العلاقة بين الاضطراب الجسدي والعقلي تزداد ارتباطا بالتقدم في السن حيث تلعب العوامل البيولوجية والطبيعية والاجتماعية دورا كبيرا وتعد عوامل مساعدة لاصابة المسنين بمرض عقلي.

وتضيف أن الاكتئاب ينتشر لدى هذه الفئة بسبب انخفاض الطاقة وللاختلالات الادراكية.. فيصاب فرد من كل ٨ أفراد بالاكتئاب في سن الـ ٦٠ ويصاب فرد من كل ٤ في سن الـ ٨٠.

وتشير إلى أن الباحثين اكتشفوا ان ٣٥٪ من حالات الانتحار بين المسنين نتيجة الاكتئاب.. وتكثر بين الأعزب والمطلق والأرمل وخاصة من الرجال.. بمعنى أن العوامل الاجتماعية لها تأثير كبير في حدوث الاكتئاب نتيجة مرض عضوي أو اضطراب في الشخصية.

وترى ان اضمحلال القوى العقلية في الشيخوخة هو اختلال في مختلف نواحي وظيفة الشخصية وانخفاض قدرات الذاكرة واضطراب الذكاء العام وعدم إثبات العواطف وانخفاض ملكة الابداع.

وتؤكد بأن خطورة هذا المرض هي الاعتماد على الغير بدرجة كبيرة.. ويمكن مواجهة هذه الحالة بعلاج السكر وارتفاع الضغط عندما يصل بها الانسان في منتصف العمر.

وتقول الدراسة ان انتشار الأسر الصغيرة أدى إلى حرمان معظم المسنين من الشعور بالانتماء للمجتمع.. وخاصة أن نظام سن المعاش الاجباري فرض عليهم ممارسة حياة مملة غير منتجة وحتى الوفاة.. فضلا عن انخفاض دخولهم.

وتضيف ان غالبية المسنين يتعرضون لانخفاض دخولهم التي تمثل المورد الرئيسي لمواجهة نفقات المعيشة.. وخاصة أن زياداته السنوية لا تتناسب مع ارتفاع الأسعار.

وتشير إلى أن البحوث والتجارب العملية أثبتت امكان الاستفادة من كبار السن بما يتوافر لديهم من خبرات في بعض الوظائف والمهن التي يحتاجها المجتمع.. كتعيين أساتذة الجامعات بعد سن المعاش كأساتذة متفرغين للاستفادة بخبراتهم العلمية في التدريس والاشراف على البحوث.. كما أن وزارة الخارجية البريطانية تستعين بالسفراء المتقاعدين في مراسم استقبال كبار الزوار الأجانب من الوزراء والسفراء ومصاحبتهم أثناء استضافتهم.. مما أدى إلى توفير وقت وجهد المسؤولين وأتاح دخلا اضافيا للمتقاعدين ورفع روحهم المعنوية وحالتهم النفسية بمشاركتهم في خدمة البلاد.

إيواء المسنين

وترى الدراسة أن الاتجاه العالمي يدعو إلى الاقلال من الاعتماد على دور إيواء المسنين وبقاء المسن في محل اقامته الاصلي.. لأنه كلما يتقدم به العمر يتعلق أكثر بمنزله خاصة المسن القادر على الحركة.. لذا تلبي الدول المتقدمة رغبات هؤلاء المسنين وتقيم لهم وحدات اسكان صغيرة تتناسب مع طبيعتهم.. وتحقق لهم التعامل والاتصال بجيرانهم.

كما ترى أن المسن المقيم في هذه الوحدات سيتعرض لكثير من المعوقات التي تحتاج معاونة.. إلا أن الدولة المتقدمة لا تشجع رفع كافة الأعباء عن المسن حتى لا يصبح عالة على المجتمع وعلى غيره.

ويرفض الاتجاه العالمي السائد حاليا اقامة مسكن المسنين في أطراف المدينة بزعم ملاءمتها لهم.. وانما تسكينهم وسط الأحياء..

وتشمل رعاية الدول المتقدمة للمسنين:

- ـ تنظيم زيارات دورية لهم للممارس العام أو الطبيب للرعاية الأساسية.
- ـ تنظيم زيارة منتظمة للزائرة الصحية لهم.
- ـ تنظيم زيارة دورية للاخصائية الاجتماعية.
- ـ توفير خدمات الجمعيات الاهلية والنسائية وتقديمها للمسنين.

وتقول الدراسة أن الدول المتقدمة تتيح أيضا لهم مستشفى نهاريا متصلا بالعيادات الشاملة لفحصهم طبيا وتوفير رعاية خاصة بهم من توفير أسرة والاستفادة من رسم القلب والاشعة والمعامل.. بالاضافة إلى العرض على الاخصائيين والاستشاريين في مختلف التخصصات.. كما تخصص سيارات لنقلهم من منازلهم في الصباح وبعد الساعة الرابعة يتم اعادتهم للمنزل في نفس اليوم.

رعاية مركزة

وتضيف بأنه يجب أن يشتمل المستشفى على اقسام للرعاية المركزة وعلاج خاص لأمراض القلب والمخ والجهاز التنفسي والأورام والأمراض العقلية والنفسية وأمراض المفاصل ومركز للتأهيل المهني.

هكذا من الأصل

رئيس الأرجنتين حال باحتوائه التمرد العسكري دون سفك الدماء في البلاد

واجه الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين تحديا جديدا يوم الاثنين في العثور على رجل مناسب ليتولى قيادة الجيش غير المنضبط بعد نهاية اخطر ازمة عسكرية واجهتها حكومته المنتخبة التي بلغ عمرها ثلاث سنوات والتي وضعت بمجيئها الى الحكم حدا للحكم العسكري!

وقالت وزارة الدفاع ان السنيور هوراسيو جوانارينا، وزير الدفاع، تولى مؤقتا قيادة الجيش من الجنرال هوراسيو ريوس ارنو، الذي استقال من منصب رئيس الاركان في اعقاب التمرد الذي قام به الضباط المعارضون لمحاكمات المتهمين بالاساءة لحقوق الانسان، وهو التمرد الذي استمر خمسة ايام.

على المعاش

ولكن ذكر اسم الجنرال جورجي اوجستو فيدال، الذي يقال انه كان من المتشددين خلال ما يسمى الحرب القذرة عندما اختفى ٩ آلاف شخص على الاقل، كخلف محتمل للجنرال ارنو. واذا عين فان ١٣ جنرالا آخرين سيحالون على المعاش بسبب نظام الاقدمية في المناصب.

ويمكن لتعيين رئيس اركان جديد ان يعطي الحكومة الفرصة لتطهير قيادة الجيش وخفض عدد الجنرالات الموجودين في الخدمة ويبلغ عددهم الان ٢٧ بصورة واسعة.

وكل ما قالته وزارة الدفاع كان ان الوزير المدني سيحل محل الجنرال الخارج من الخدمة «الى ان يتخذ قرار بشأن توحيد القيادة العليا للجيش» تمهيدا لتعيين قائد جديد من قبل الضباط.

وقد انتهى التمرد مساء يوم الاحد الماضي بعد ان قام الرئيس الفونسين بزيارة دراماتيكية بطائرة عمودية الى معسكر المتمردين خارج بوينس ايريس وعاد ليقول للجماهير الهاتفة له «لقد تخلى المتمردون عن موقفهم».

ومضى فقال «شكرا لله. ان في وسعنا الان ان نقول ان البيت في امان وانه لا يوجد سفك دماء في الارجنتين». وقد بدا الرئيس متعبا وهو يخاطب مئات آلاف الناس الذين احتشدوا خارج قصر الرئاسة تأييدا له.

تنازلات

وقال مراقبون في بوينس ايريس ان الفونسين لم يكن امامه سبيل سوى تقديم بعض التنازلات للمتمردين خلال الاجتماع الذي دام ١٥ دقيقة، بعد ان فشلت كل المحاولات الاخرى لانهاء التمرد الذي دام خمسة ايام. ولكن سادت تكهنات كثيرة بشأن مايمكن ان تكون قد انطوت عليه التنازلات التي قدمها الرئيس.

وكان المتمردون بقيادة الكولونيل ريكو الذي قاتل في حرب فولكلاند وحصل على وسام قد استولوا على مدرسة المشاة في معسكر «كامبودي مايو» الواقع غرب العاصمة على بعد ثلاثين ميلا منها ليلحوا في مطالبتهم باستبدال ريوس ارنو وانهاء محاكمات الضباط المتهمين بانتهاك حقوق الانسان وجرائم ارتكبت في عهد نظام الحكم السابق، وذلك باصدار عفو عام.

وبينما اعتبر البعض استقالة ريوس ارنو جزءا من التنازلات فان مراقبين آخرين يقولون ان ايام الجنرال كانت معدودة على اي حال بالنظر الى ان ضباطا متوسطي الرتب رفضوا اطاعة اوامره لاخراج المتمردين من مواقعهم بالقوة.



الفونسين

وقال المتمردون للصحفيين بعد اجتماع الرئيس الفونسين بهم يوم الاحد انهم حققوا هدفهم. واضاف الكولونيل ريكو المسرح الان من الجيش «كان ما فعلناه رد فعل ضد رئيس اركان الجيش ريوس ارنو».

وكان ريوس ارنو عرضة لتشكك مرؤوسيه في مرات كثيرة لعدم وقوفه الى جانبهم في قضية محاكمات حقوق الانسان الحساسة.

وثار تكهن ايضا بأن السلطة التنفيذية ستطلب من المحكمة العليا الان وضع تعريف لقضية «الطاعة الواجبة».

وبمقتضى هذا المبدأ يستطيع حوالي نصف الضباط الاربعمائة المتهمين بانتهاك حقوق الانسان الدفاع عن انفسهم على اساس انهم كانوا يطيعون اوامر من قادتهم.

ولكن لم يرد يوم الاثنين ما يؤكد ان الرئيس الفونسين، وهو اول رئيس دولة في امريكا اللاتينية يقدم عسكريين للمحاكمة بسبب انتهاكهم حقوق الانسان في عهد نظام الحكم السابق، يمكن ان يكون قد ناقش امكانية عفو مع المتمردين.

وكانت هناك ايضا شائعات غير مؤكدة مفادها ان ريكو وحوالي مائة من المظليين الذين تمردوا يوم الجمعة قد احتجزوا ولن يحاكموا الا في محاكم عسكرية بتهم طفيفة متصلة بـ «العصيان» وليس في محاكم مدنية بتهم متصلة بـ «التمرد».

«ديلي تلجراف»

الحكومة الانتقالية في ايطاليا

قالت صحيفة «التمبو» الايطالية ان الحكومة الايطالية الانتقالية برئاسة فانفاني (٧٩ سنة) كانت بمثابة المخرج الصحيح من ازمة وزارية كان من الممكن ان تطول كثيرا.

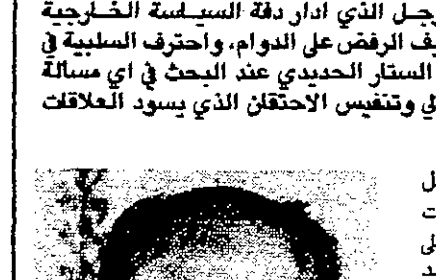
واضافت ان الانتخابات النيابية العامة التي ستجري في ايطاليا خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل لن تؤدي، على ما يبدو، الى حصول اي من الاحزاب المتنافسة على الاكثرية التي تخوله تشكيل الحكومة من غير ان يحتاج الى مساعدة الاحزاب الاخرى.

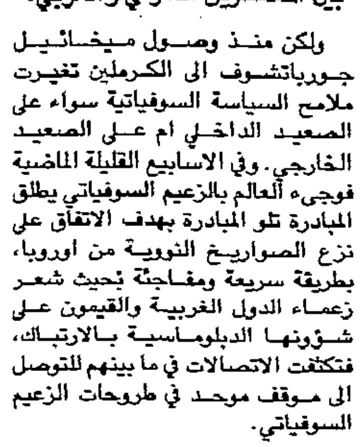
«التمبو»

مبادرات جورباتشوف وضعت اوروبا امام خيارات صعبة

لا عجب في ان يكون ساسة الغرب قد اصيبوا بنوع من الاحباط على امتداد سنوات طويلة في التعاطي بالشأن الدبلوماسي مع وزير الخارجية السوفياتي السابق اندريه جروميكو، فالرجل الذي ادار دفة السياسة الخارجية السوفياتية مدة طويلة امتشق سيف الرفض على الدوام، واحترف السلبية في التعامل مع الدول الواقعة خارج الستار الحديدي عند البحث في اي مسألة مهمة تتعلق بتحقيق الوفاق الدولي وتنفيس الاحتقان الذي يسود العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي.

ولكن منذ وصول ميخائيل جورباتشوف الى الكرملين تغيرت ملامح السياسة السوفياتية سواء على الصعيد الداخلي ام على الصعيد الخارجي. وفي الاسابيع القليلة الماضية فوجيء العالم بالزعيم السوفياتي يطلق المبادرة تلو المبادرة بهدف الاتفاق على نزع الصواريخ النووية من اوروبا، بطريقة سريعة ومفاجئة بحيث شعر زعماء الدول الغربية والقيمون على شؤونها الدبلوماسية بالارتباك، فتكثفت الاتصالات في ما بينهم للتوصل الى موقف موحد في طروحات الزعيم السوفياتي.





جورباتشوف

موقف حرج

والمثال الأبرز على سرعة تحرك جورباتشوف مسألة الصواريخ النووية القصيرة المدى في اوروبا، التي كانت تهدد بنسف التقدم الحاصل بشأن نزع الصواريخ المتوسطة المدى. فقد بادر جورباتشوف الى تجاوز مخاوف الاوروبيين الغربيين القلقين من زوال الحماية الامريكية وبقاء التهديد السوفياتي المتمثل في الصواريخ النووية القريبة المدى، تاركا حكومات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية في موقف حرج لا مجال كبيرا فيه للمناورة. فهذه الحكومات تعلم ان مقترحات الزعيم السوفياتي هي من الاغراء بحيث ستؤدي بواشنطن الى القبول بها والاتفاق مع موسكو على نزع الصواريخ النووية من اوروبا.

لكن هذا الامر وان كان يرفع كابوس الحرب النووية عن صدور الاوروبيين فانه يجعل التفوق العسكري السوفياتي في المنطقة امرا لا جدال فيه، ذلك ان ما يملكه السوفيات من الاسلحة التقليدية يجعل انتصارهم في اي حرب تنشب على ارض اوروبا امرا مؤكدا.

والتحفظ الاوروبي سيؤدي بطبيعة الحال الى تضارب في المواقف داخل الحلف الاطلسي، والى تهديد وحدة الحلف ووجوده. لا بل ان ثمة رأيا يقول ان نزع الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى بحد ذاته، اي من غير نزع الصواريخ القصيرة المدى، يظل مكسبا للسوفيات. ذلك ان هذه الصواريخ المركزة في دول اوروبا الشرقية قادرة على ضرب بلدان اوروبا الغربية في العمق، في حين ان صواريخ هؤلاء لن تكون قادرة على بلوغ الاتحاد السوفياتي.

صفقة ثنائية

وفي غمرة التحركات الدبلوماسية المكثفة على خط واشنطن ـ موسكو، وعلى خطوط العواصم الاوروبية، يعرب مراقبون سياسيون فرنسيون عن قلقهم من تحضير سوفياتي ـ امريكي لصفقة ثنائية تخدم الجبارين بشكل عام، وجورباتشوف وريجان بشكل خاص، وتضع امام دول اوروبا الغربية خيارات محدودة احلاها مر!

«لوموند»

اكثرية الشعب الامريكي لاتزال غير راضية عن سياسة ريجان

ذكر استطلاع للرأي نشر في واشنطن حديثا ان حوالي ثلثي الشعب الامريكي يعتقد بأن الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم يفصح عن الحقيقة في قضية الاسلحة الامريكية لايران وما نجم عنها من ذيول وتطورات.

واوضح الاستطلاع الذي اعدته صحيفة «واشنطن بوست» بالاشتراك مع شبكة تلفزيون «ايه بي سي» الامريكية ان معدل شعبية الرئيس ريجان لم يتحسن كما ان التشكيك الشعبي بمبيعات الاسلحة الى ايران وتحويل اثمانها لثوار نيكاراجوا آخذ في النمو.

واعطى الاستطلاع الذي اعد خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ ابريل (نيسان) الحالي الرئيس ريجان نسبة ٤٧ في المائة في السؤال الذي يقيس حجم الرضى الشعبي عنه.

وهذه النسبة تساوي النسبة ذاتها التي سجلت له في استطلاع للرأي جرى خلال شهر مارس (اذار) الماضي، وهي بعيدة عن نسبة ٧٠ في المائة التي حصل عليها في شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي.

ويعتقد حوالي ٦٥ في المائة من المشاركين في الاستطلاع ان الرئيس ريجان لم يقل الحقيقة في فضيحة «ايران جيت» مقابل ٣٢ في المائة.

وبمقارنة هذه النسب مع نتائج شهر مارس (اذار) نجد ان ٥٣ في المائة يعتقدون بأنه لم يقل الحقيقة في حين يعارضهم هذا الرأي ٤٥ في المائة.

وفي سؤال آخر اعرب ٤٠ في المائة من المشاركين في الاستطلاع عن ثقتهم بأن الرئيس ريجان يعمل الان كل ما في وسعه للكشف عن كل الحقائق المحيطة بالقضية بينما عارضهم الرأي ٥٧ في المائة.

وفي سؤال عما اذا كان هناك تحسن في اوضاع البيت الابيض بعد ذهاب دونالد ريجان ومجيء هاورد بيكر مكانه قال ١٨ في المائة انه ظهر هناك تحسن وعارضهم في الرأي ٢٦ في المائة. اما اغلبية المشاركين في الاستطلاع وتعادل ٥٥ في المائة فقالت ان الوضع في البيت الابيض باق على حاله.

«واشنطن بوست»

سفير الأردن في واشنطن:

العرب لن يخضعوا للغطرسة الاسرائيلية

قال سفير الأردن لدى واشنطن السيد محمد كمال في مقال نشر امس «ان بامكان الحكومة الامريكية والجالية اليهودية في الولايات المتحدة ممارسة ضغط على الكيان الصهيوني لحمله على قبول فكرة تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط».

وأوضح في مقال نشر في صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان اسرائيل تعاني من عقدة الخوف من السلام مع العرب، وتتصرف عكس ما تعلن.

وأضاف ان ما دفعه لكتابة مقاله هو ما لمسه لدى اجتماعه بعدد من اليهود الامريكيين البارزين من رغبة في تحقيق العدل والسلام في الشرق الأوسط.

وانتقد السفير الأردني استمرار اصرار الكيان الصهيوني على فرض ما يريده بالقوة. فيما أكد ان العرب لن يرضخوا للغطرسة الاسرائيلية. وانهم لن يرضوا إلا بسلام عادل ودائم في المنطقة.

«واشنطن بوست»

موسيقى من ... الشوكولاته!

ذكرت صحيفة «فرانس ـ سوار» الفرنسية ان مخترعا المانيا غربيا هو بيتر لادرونج ابتكر اسطوانة يستطيع المرء الاستماع اليها مرارا وتكرارا، فاذا مل منها اكلها!

اما سر هذه الاسطوانة فهو انها مصنوعة من الشوكولاته المعالجة بطريقة خاصة لم يشأ لادرونج كشفها. ومشكلتها الوحيدة انها معرضة للذوبان اذا ابقيت مدة طويلة في مكان حار، لكنها تبقى مع ذلك هدية مثالية تستسيغها الاذن ويحبها اللسان!

• • •

التلقيح ينشط فيروس الايدز

يمكن ان تسبب اللقاحات الروتينية مرض الايدز لدى المرضى الذين كانوا يحملون فيروس الايدز ولكنهم لم يصابوا بمرضه من قبل.

ويقول اطباء في الولايات المتحدة ان افرادا في القوات المسلحة اصيبوا بمرض الايدز بسرعة غير اعتيادية في غضون اسبوعين ونصف اسبوع من اعطائهم سلسلة من امصال المناعة المتعددة.

ويواجه الباحثون في مجالات امراض اخرى الان عقبة اضافية تتمثل في ضمان ان اي لقاحات او عقاقير طبية جديدة لن تنشط فيروس الايدز.

وقد وصفت مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف ميديسين» اول حالة ابلغ عنها بخصوص تسارع مرض الايدز نتيجة تلقيح ضد مرض آخر. ومع تحقيق الاطباء في سلامة الامصال القائمة على كائن فاكسينيا الحي، ظهر مزيد من الادلة المؤيدة لاكتشافهم.

وقد عزل العلماء في معهد وايتهيد للابحاث العضوية الطبية في كيمبردج بمعهد هوارد هيوز الطبي في الولايات المتحدة جزيء بروتين يشكل جزءا من دفاع الجسم العادي ضد عدوى الامراض.

ويسمى هذا الجزيء ن ف ـ ك ب وهو يهيج فيروس الايدز من طور السبات عندما يحقن الجسم بامصال اخرى يفترض بانها مأمونة.

ويصف تفاصيل ذلك الدكتور جاري نيبل والدكتور ديفيد بالتيمور في ورقة نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية في عددها الاخير ويعد اكتشافهما حاسم الاهمية بالنسبة الى تطوير عقاقير جديدة. وقد يتعين على العلماء اعداد مركب يوقف عمل الجزيء ن ف ـ ك ب كجزء من اي عقار او لقاح مضاد للايدز.

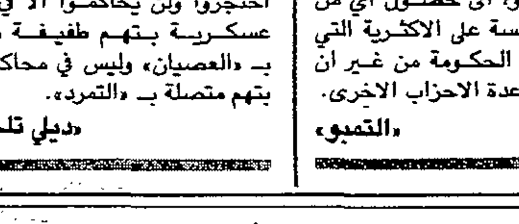
• • •

ثروة من المجوهرات في كوخ مهجور

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان طفلا في السابعة من العمر عثر في احد الاكواخ في قرية مجاورة لمدينة مارسيليا على كمية من الحلى والمجوهرات يقدر ثمنها بمليون فرنك فرنسي.

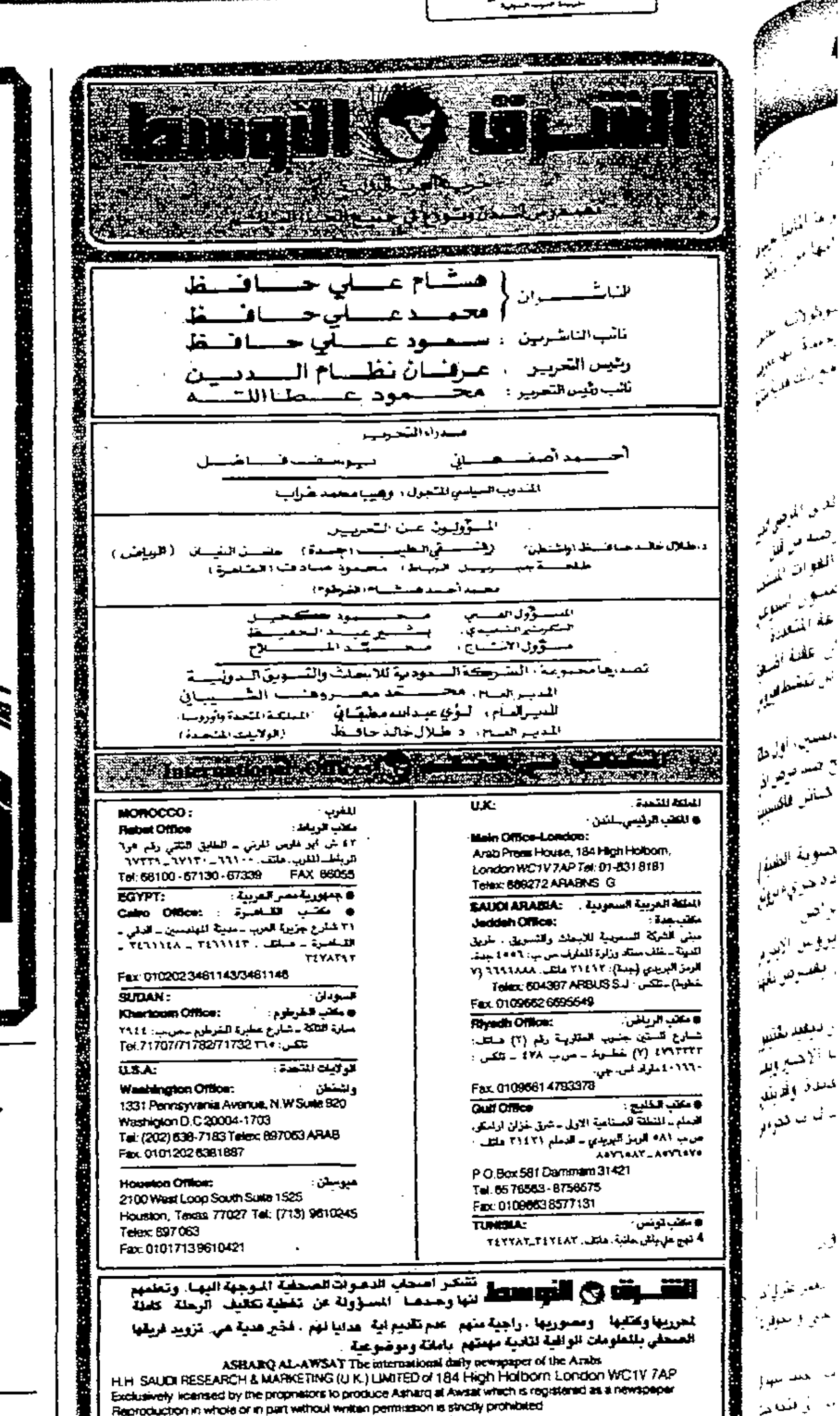
فقد كان الطفل يلعب مع رفاقه في غابة صغيرة عندما اختبأ منهم في الكوخ حيث شاهد صندوقا خشبيا في احدى الزوايا، فعمد الى فتحه حيث عثر على المصوغات.

واخبر الطفل والديه اللذين اتصلا بالبوليس فحضر وصادر المجوهرات وبدأ التحقيق لمعرفة اصحابها والطريقة التي وصلت بها الى الكوخ المهجور.








الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني / يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رشدي الطيب (جدة) محسن النيان (الرياض) طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة) محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
International Offices
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 888272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel: 68100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office Fax: 0102023461143/3461146
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الهم الأكبر

اذا كان المواطن اللبناني العادي قد تمكن خلال الاعوام الاثني عشر التي مرت ان يتكيف مع أجواء الحرب وان يعتاد على دوي المدافع والصواريخ والقنابل الموقوتة وعلى سماع انباء القتل والخطف والدمار.

اذا كان الامر كذلك فان هذا المواطن لم يعد قادرا على مواجهة اعباء الحياة، او على الاصح الجحيم بعد استفحال موجة الغلاء وبعد ان اوشكت الليرة اللبنانية على الموت ويرتفع على انقاضها الدولار وما عداه من العملات الاجنبية.

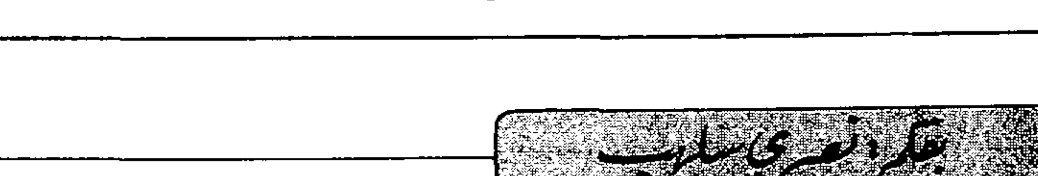
ولهذا فرح اللبنانيون عندما سمعوا وزير المالية كميل شمعون يعلن بعد اجتماعه الى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني انه تقرر، من حيث المبدأ، ان يجتمع الوزراء المسلمون والمسيحيون برئاسة السيد رشيد كرامي في مبنى المجلس النيابي من اجل مناقشة الوضع الاقتصادي المتردي ووضع الحلول الكفيلة بكبح جماح غول الغلاء!

وهذا الامر اذا تحقق يشكل انجازا ضخما لأن حكومة كرامي لم تجتمع منذ اكثر من عام بسبب مقاطعة عدد من الوزراء للرئيس الجميل الذي لم يترأس جلسات مجلس الوزراء سواء في قصر بعبدا ام في قصره الصيفي في بلدته بكفيا!

في هذا الوقت يستمر الحديث عن دستور جديد للبنان وعن المساعي المبذولة في الداخل والخارج من اجل تضييق شقة الخلاف بين الجميل ومن معه من جهة وبين الزعماء المسلمين الذين توصلوا الى صيغة تكفل قيام مشاركة في الحكم وذلك خلال اجتماعاتهم المكثفة في دمشق.

ومن الان الى ان يتوصل الطرفان الى قواسم مشتركة تجعل التفاهم على عودة التعايش السلمي في لبنان ممكنا فان حلم اللبنانيين الاول في الوقت الحاضر هو انقاذهم من الموت جوعا.

محمود كحيل



بقلم: نصري سلهب

بهذه الكلمات استهل حاييم هرتزوك، رئيس جمهورية اسرائيل، زيارته لالمانيا الغربية منذ ايام قليلة.

لقد اطلق هذا التصريح على الشعب الالماني، فور نزوله من الطائرة، تماما كما يطلق ابن القتيل رصاص رشاشه على ابن القاتل، بعد خمس واربعين سنة من وقوع الجريمة، رغم ان القضاء، في حينه، قد انزل عقوبة الاعدام بذلك القاتل وشنقه كأسفل المجرمين!

فمن الثابت ان ضحايا الالمان، خلال الحرب الكونية الاخيرة، هم اكثر عددا من ضحايا اليهود، بل اكثر بكثير. ان معظم اولئك الذين رشقهم هرتزوك بتصريحه قد فقدوا - خلال تلك الحرب وعلى هامشها - آباءهم او امهاتهم او اشقاءهم او اولادهم او زوجاتهم، وما يملكون.

فالشعب الالماني دفع، اكثر من أي شعب آخر، ضريبة النازية. بل ان المانيا، كوطن، قد دفعت ما لم يدفعه وطن آخر. لقد غدت وطنين. وهل هنالك اعتى واظلم من التقسيم؟ هل هنالك اكثر ايلاما وحزا من ان يصبح الشعب شعبين؟

وبالاضافة الى ملايين الضحايا الالمان، الى الارواح التي زهقت، هنالك الخسائر المادية الهائلة: ان معظم المدن الالمانية اصبحت قاعا صفصفا، وراح مئات الالوف من الالمان يعيشون بين الانقاض سحابة سنين.

ويأتي هرتزوك ليقول لاولئك القوم: «لا أحمل معي نسيانا ولا غفرانا»!

ويبدو، من خلال ما نشرته وسائل الاعلام، ان اللقاء بين الرئيسين الالماني والاسرائيلي لم يتسم بالود. ذلك ان هرتزوك قال لزميله الالماني: «كيف تجيزون لانفسكم بيع الاسلحة للعرب»؟ فاجابه هذا الاخير - وفق ما نشرته وسائل الاعلام - بأن تلك الاسلحة كانت دفاعية فحسب.

لكأن هرتزوك من انصار السلم في العالم! لكأنه حمامة سلام حاملة غصن زيتون تطوف به على الشعوب المقهورة.

لا يحق لدولة عربية ان تقتني سلاحا، ولو دفاعيا!

ومن يقول ذلك؟ رئيس الدولة التي غدت، على مر الزمن، اكبر مستودع سلاح في العالم، من جميع الاحجام والانواع.

واذا كان لنا ان نجري حسابا سلاحيا، على الطريقة المتبعة في حساب الدخل القومي او الدخل الفردي، لتبين لنا ان الطاقة السلاحية في اسرائيل هي اعظم من اية طاقة اخرى على هذه الارض، بما فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية.

فاذا قسمنا السلاح السوفياتي على مايتين وخمسين مليونا من البشر، وعلى عشرات الملايين من الكيلومترات المربعة، والسلاح الاميركي على مايتي مليون من البشر وعلى عشرة ملايين كيلومترا مربعا، والسلاح الاسرائيلي على ثلاثة ملايين من البشر وبضعة عشر الفا من الكيلومترات المربعة، لتبين لنا ان حصة المواطن الاسرائيلي من السلاح تفوق حصة كل من السوفياتي والاميركي!

ومع هذا - بل رغم هذا - يجيز هرتزوك لنفسه ان «يؤنب» الرئيس الالماني لان المانيا اجازت لنفسها بيع بعض الاسلحة الدفاعية لدولة عربية!

لو كان هناك حد ادنى من العدل والانصاف لوجب على هرتزوك وامثاله ان يوجهوا، كل يوم، عميق شكرهم لالمانيا النازية.

ولو كان هناك حد ادنى من العدل والانصاف لكان من حق الشعب الفلسطيني والعرب ان يصب جام غضبه وحقده على تلك الدولة العاتية الظالمة.

فلولا النازية لما استطاعت الصهيونية ان تمحو فلسطين من الوجود وان تبني على انقاضها دولة اسمها اسرائيل.

ذلك ان الدولة العبرية ليست، في واقعها والحقيقة، سوى ثمن الدم اليهودي الذي اراقه هتلر وغوبلز والاخرون.

ولقد عرفت الصهيونية كيف تبيع الدم غاليا!

غير ان الظلم الكبير - بل الظلم الاكبر - تمثل ويتمثل في ان الشعب الفلسطيني، وبعده، الشعبين السوري واللبناني، دفعوا من دمائهم وارواحهم واوطانهم ثمن الدم اليهودي!

وكيف تزر وازرة وزر اخرى؟!

وكيف يجوز لمن يعمل مثقال ذرة خيرا ان يرى الشر مثاقيل ذرات؟!

وكيف يجوز لمن يعمل مثقال ذرة شر ان يجني الخير مثاقيل ذرات؟!

انها لجريمة التاريخ ان يدفع شعب من وطنه وراحته وكرامته ودمه ثمن شر ارتكبته بحق شعوب الارض طغمة حاكمة لا تربطها بذلك الشعب اية علاقة، لا من قريب ولا من بعيد.

ومن في وسعه الادعاء ان النازية قد زالت من الوجود؟

فما هو الفارق بين جيش الماني احتل، بقوة السلاح، دولة اسمها النمسا، وأخرى اسمها تشيكوسلوفاكيا، وبين دولة تحتل، ظلما وعدوانا وبقوة السلاح، دولة اسمها فلسطين واخرى اسمها لبنان وثالثة اسمها سورية؟

عندما اعلن هتلر ان الشعبين النمساوي والالماني شعب واحد فقد قامت قيامة الدنيا عليه. وكذلك عندما قال ان «السوديت» في تشيكوسلوفاكيا، هم جزء من الشعب الالماني.

هذا مع العلم الاكيد ان نسبة لا يستهان بها من الشعب النمساوي كانت ترى رأي هتلر، وان جميع «السوديت» - وهم، في الحقيقة، الملن - كانوا يريدون الانضمام الى المانيا.

كان هنالك لهتلر وطغمته عذر او شبه عذر.

فما هو عذر اسرائيل لتضم الجولان الى ارضها بقرار من مجلس نوابها، بعد ان احتلته عسكريا؟!

وما هو عذر اسرائيل لاحتلال الضفة الغربية، عسكريا؟

هل كان يمكن ان ترتكب اسرائيل جميع تلك الجرائم - بل هل كان يمكنها ان تولد - لولا اقدام النازية على اضطهاد الشعب اليهودي في المانيا وبعض دول اوربا؟

ولكن النازية اضطهدت جميع الشعوب الاوروبية وعاملت الجميع معاملة وحشية، سواء بسواء.

اولئك النازيون حوكموا في نورنبرغ وانزلت بهم عقوبات مختلفة، من الاعدام شنقا والسجن الموقوت، مرورا بالسجن المؤبد. ان رودولف هس لايزال في السجن حتى اليوم، وقد بلغ الثالثة والتسعين من عمره!

اما هتلر وغوبلز فقد انزل كل منهما الحكم الرهيب بنفسه. مع الاشارة هنا الى ان غوبلز اقدم، بكامل وعيه وارادته، على قتل ابنائه القاصرين! افليست مأساة رهيبة؟ وما ذنب اولئك الاولاد؟ افليسوا ضحايا بريئة؟ فأي اسرائيلي فكر لحظة في ذرف دمعة واحدة على اولئك الاولاد الذين لم يموتوا برصاص عدو بل بالسم جرعوه من يد والدهم وعلة وجودهم؟!

فكم وكم من الاولاد الالمان قد ماتوا خلال الحرب، قتلا وجوعا! وكم وكم من الضحايا الالمان سقطوا فسقوا تراب المانيا بدمائهم!

ومع هذا، ورغم هذا، يستهل هرتزوك زيارته لالمانيا بقوله: «لا احمل لكم غفرانا ولا نسيانا»!

مسكين الشعب اليهودي! كم من الجرائم ترتكب باسمه!

ان الحزن الصحيح هو ذلك الذي يعيشه المرء، صامتا، في اعماق نفسه، فيذكر موتاه بالخشوع والصلاة، ويطلب الى الله ان يتغمدهم برحمته.

اما الحزن الذي ينادى به على السطوح، وتستمر المناداة به اكثر من خمس واربعين سنة، فهو حزن استغلالي رهيب له مآرب سياسية بعيدة لا يدركها الشعب اليهودي المسكين الذي استغلته الصهيونية وتستغله ولسوف تظل تستغله الى ابعد حدود الاستغلال.

وهل يعقل ان تنطوي النفس البشرية على هذا المقدار من الحقد؟!

لا. هذا غير معقول يا هرتزوك! لا يجوز لك ان تشعل باستمرار نار الحقد في الانسان اليهودي. لا يجوز لك ان تحرض ذلك الانسان باستمرار فتدفعه الى الثأر من الابرياء حتى منتهى الدهر.

ان الشعب العربي لا يعرف الحقد ولا الضغائن. ذلك ان الانسان العربي رضع ويرضع مبادىء العفو والغفران مع اللبن.

ولكن لكل شيء في هذه الدنيا حدودا.

فالويل للصهيونية ولاسرائيل - لا للشعب اليهودي، لانه في لائحة الضحايا لا في لائحة الجلادين - يوم يعيل صبر الشعب العربي.

... منذ ايام قليلة عرض التلفزيون الفرنسي، القناة الاولى، الساعة الثامنة والنصف ليلا، على حلقتين، فيلما يروي قصة يهود المجر الذين قصد المسؤولون هناك ابادتهم على بكرة ابيهم، عام ١٩٤٤، فاستطاع موظف عادي في السفارة الاسوجية يدعى ولنبرغ (Wallenberg) ان ينقذ عددا كبيرا منهم.

ولهذا السبب فان ولنبرغ دخل التاريخ من بابه الواسع، وخصصت له الصهيونية العالمية مثل هذا الفيلم الكبير.

أحداث الفيلم جرت، اذن، منذ حوالي خمسة واربعين عاما. واذا كان الشعب اليهودي، خلال الحرب الكونية الثانية، قد تعرض للاضطهاد، فسقط منه ضحايا كثيرون يصعب تحديدهم - ولم يبلغوا الملايين كما زعمت الصهيونية العالمية وتزعم - فان الشعوب الاوروبية التي احتلت الجيوش الهتلرية اوطانها قد منيت، بدورها، بخسائر في الارواح بلغت الملايين.

ان ضحايا الاتحاد السوفياتي وحده، حسبما روت ذلك اخبار موثوقة، قد بلغت حوالي عشرين مليونا من البشر.

اما الشعب البريطاني، وبصورة خاصة في لندن، فقد امطرته الطائرات الالمانية الحربية طوال أشهر كثيرة بوابل من القنابل ادت الى سقوط الضحايا بالالاف والى هدم معظم الانشاءات.

وفي وسعنا ان نقول القول نفسه بالنسبة الى فرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وسواها جميعها دفعت ضريبة الدم. ولكنها، جميعها، اسدلت الستار على ذلك الماضي الرهيب وطوت صفحته الى الابد، وراحت تتطلع الى الامام لتنشىء عالما جديدا مبنيا على العفو والغفران والتسامح والانفتاح.

ذلك كان شأن الولايات المتحدة مع اليابان ومع المانيا بالذات، حتى لا نذكر سوى هاتين الدولتين.

وحدها الصهيونية لم تنس! وحدها تصر على التطلع الى الوراء، صوب الماضي، وتأبى طي صفحته ونشر صفحة غد جديد.

كل ذلك لغاية في نفس يعقوب هي هي نفسها: ان اسرائيل ضرورة ملحة للشعب اليهودي ترد عنه صروف القدر وغدر البشر...

فهل يكون توقيت عرض الفيلم المذكور مع زيارة هرتزوك الى المانيا امرا مدروسا بين وسائل وأجهزة الاعلام الصهيوني المختلفة المنتشرة، سرا وعلنا، في العالم؟

ان ما نعرفه عن اساليب الاعلام الصهيوني يجعلنا نفترض ان توقيت الزيارة والفيلم المار ذكرهما ليس غريبا عما يتردد، في الاندية العالمية، حول احتمال انعقاد مؤتمر دولي لمعالجة القضية الشرق اوسطية.

فيوم يعقد مثل هذا المؤتمر - في حال تذليل العقبات الكثيرة المزروعة في طريقه - فان اسرائيل سوف ترى نفسها مرغمة على الجلاء عن كامل الضفة الغربية وغزة وعن كامل الجولان وعن الاجزاء المحتلة في لبنان، كما انها سترى نفسها مرغمة على الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه - الشرعي والمشروع - في تقرير مصيره.

ذلك ما يأباه الزعماء الاسرائيليون، وما ترفضه الصهيونية العالمية.

انهم غير راغبين في انشاء دولة فلسطينية ذات سيادة على كامل الضفة وغزة.

وهم، كذلك، غير راغبين في الجلاء عن الجولان، او، على الاقل، عن مرتفعاته.

كل ذلك بحجة الحفاظ على سلامة اسرائيل وامنها! لان سلامة الشعب اليهودي من سلامة اسرائيل بالذات!

من هنا تتضح لنا الغاية البعيدة من تلك الحملة المتواصلة التي لم تنقطع، منذ وضعت الحرب الكونية الاخيرة اوزارها، حتى اليوم.

ومن يدفع الثمن؟؟ الا يدفعه الشعب العربي في فلسطين والجولان ولبنان؟

اليس من واجبنا - بل من مصلحة السلام في العالم - ان نواجه هذه الحملة بحملة مضادة، فنضع في الميزان، تحقيقا لنجاحها، كل ما نملك من وسائل اقناعية ومن حجج وبراهين؟ اليس من واجبنا ان نظل متيقظين، واعين، حذرين؟

ان في وجهنا عدوا خطرا، لا لانه يملك السلاح المتطور القتاك فحسب، بل لانه يملك سلاح التسول ويتقنه منتهى الاتقان.

وعلينا، في مثل هذه الحال، ان نترك للمسؤولين الفلسطينيين مجال العمل المثمر في جو من هدوء البال فنكف، مثلا، عن قصف المخيمات في لبنان، ونسعى، بكل قوانا، الى توحيد الصف الفلسطيني حتى يستطيع التصدي لكل الحملات الشرسة التي تقودها الصهيونية للحيلولة دون انعقاد المؤتمر الدولي.

علينا، ابدا ودوما، ان نتذكر ان اعداءنا قوم «لا ينسون ولا يغفرون».

برقية عاجلة

الرئيس حسني مبارك ،
مصر الجديدة - القاهرة .

البيان السياسي الذي تقدمه غدا - الخميس - امام الاعضاء الجدد لمجلس الشعب تترقبه الدوائر العربية والاجنبية وكل ابناء الشعب المصري .

المراقبون يتوقعون فقرات هامة من خطابكم تتناول العلاقات المصرية - العربية ودعم اواصر التعاون بين القاهرة وعواصم العالم العربي .

دور القاهرة ازاء ما يواجه العالم العربي خلال الاسابيع المقبلة تتزايد اهميته كل يوم . عواصم كثيرة تترقب تفاصيل الموقف المصري من مؤتمر السلام الدولي ، والاتجاهات المصرية نحو دعم التحرك السياسي الفلسطيني .

بيانكم سيضع النقط فوق الحروف بشأن العلاقات المصرية - الامريكية ، وموقف واشنطن من مشكلة القروض واقساط خدمة الديون السياسية الاقتصادية المصرية على ضوء مباحثات صندوق النقد الدولي تهم كل قطاعات الشعب المصري وكل من يتابع امور الكنانة .

نجاح سياستكم الداخلية وضح في تجنب الفتنة الطائفية ، وفيما يتمتع به شعبكم من حرية تجلت خلال المعركة الانتخابية . الجميع يتطلع الى تحركاتكم المقبلة على المستوى العربي وعلى مسرح السياسة الخارجية .

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

اللاسامية ... في اليابان ؟!(١)

تقول الاحصاءات انه بين الـ ١١٠ ملايين ياباني لا يوجد الا الف يهودي فقط . فهم ربما اقل نسبة يهود في اي شعب من شعوب العالم . ولم يكن لليهود تاريخ ولا احتكاك باليابان ولا عرفت اليابان ما عرفته اوربا من اضطهاد المسيحية والنازية لليهود .

لذلك كان غريبا ذلك الحديث الذي لا بد منه . عن نمو ظاهرة «معاداة السامية، والشك في اليهود في اليابان . فهناك احصاء يقول ان هناك مليون ياباني اشتروا خلال سنة كتبا معادية لليهود يقول مؤلفوها ان مشاكل اليابان الاقتصادية الجديدة ترجع الى تآمر رأس المال اليهودي على اليابان!» .

كتاب - مثلا - عنوانه: «اذا استطعت ان تفهم اليهود فسوف تفهم العالم . سنة ١٩٩٠ هي سنة الحرب الاقتصادية الشاملة على اليهود» باع لوحده مليون نسخة كما ذكرت مجلة «بلتشاف» اليابانية وهو اروج كتاب في اليابان الان .

ومؤلف اخر اسمه «ماساي اوفو» يتبنى نظرية تقول، ان الولايات المتحدة الامريكية صارت دولة يهودية وان المصالح اليهودية هناك هي التي تقف وراء الدعوة الى الحرب الاقتصادية ضد اليابان . وهذه الخطة هي: رفع سعر الين الياباني بشكل غير معقول كما حدث . ثم ظهور بطالة واسعة في اليابان لأول مرة - اقل من ٢ مليون عامل بقليل - ثم الاجهاز على تفوق الصناعة اليابانية كلها !

وقد الف نفس الكاتب كتابا اخر عنوانه هذه المرة «اذا فهمت اليهود فستفهم اليابان» يربط مرة اخرى بين مشاكل اليابان واليهودية العالمية ، ويبرهن على مبالغة اليهود في موضوع ضحايا النازية . وقد بيع من هذا الكتاب ١٨١,٠٠٠ نسخة في شهور .

ويقدر استاذ اسمه «هربرت باسين» ان سوق الكتب اليابانية الان فيها مائة كتاب لمؤلفين يابانيين ضد اليهود، ويحذر من اقبال اليابانيين عليها واعجابهم بها !

وتذكر مجلة «الاوبزرفر» الانجليزية ان كتابا اسمه «سر القوة اليهودية المسيطرة على العالم» الذي يطبع باستمرار في اليابان منذ سنوات . مؤلفه عضو مهم في البرلمان الياباني اسمه «ايسابوروسايتو» .

وعدد شهر مارس الماضي من مجلة «مجلة التاريخ» الشهرية مخصص للموضوعات ذات الصلة باليهود . وتؤكد مقالات العدد ان فضيحة «ووترجيت» كانت من تدبير اليهود . وأن شركات البترول اليهودية الامريكية هي التي دبرت فضيحة طائرات «لوكهيد» التي اطاحت برئيس وزراء اليابان السابق «كيوي تاناكا» بسبب الصراع على التنقيب عن البترول في بحر اليابان وهناك شخص اسمه «اوفو» يصف نفسه بانه «توراتي انجيلي مسيحي متطرف» يدير مركزا في مدينة «اوساكا» اسمه مركز دراسات مشاكل الشرق الاوسط يعمل فيه اكثر من مائة وخمسين باحثا !

وهو يقول ان كل الشركات الكبرى في امريكا يهودية «ا.بي.ام. جنرال موتورز. اكسون. ديبون. وستاندارد اويل . وان كل البنوك في امريكا مسيطر عليها اليهود وان ريجان لعبة في يد اليهود . فجورج شولتز يهودي (وهذا غير صحيح) وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع يهودي (والحقيقة انه ولد يهوديا ثم تحول الى المسيحية) .

وان اليهود هم الذين جعلوا امريكا تشجع كوريا الجنوبية على منافسة اليابان !

وقد وصل الامر - تقول الاوبزرفر الانجليزية - الى حد تقدم السفير الاسرائيلي في طوكيو باحتجاج رسمي الى الحكومة اليابانية . ولكن المشكلة ان الحكومة لا شأن لها بذلك والسؤال هو من اين نشأ هذا العداء المفاجيء لليهود.. في اليابان ؟

العلاقات البريطانية - السورية: لا تغيير في المستقبل القريب

تكتبها اليوم: جودي كمبرباتش

بمجرد ان اعلن الحكم في نهاية محاكمة نزار هنداوي في اكتوبر (تشرين الثاني) من العام الماضي استدعى وزير الخارجية البريطاني ، سير جيفري هاو ، السفير السوري الى وزارة الخارجية واعلن بعد ذلك ان بريطانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سورية . وفي الشهر الماضي تعرضت الحكومة البريطانية لضغط متزايد من جهات كثيرة لتعيد النظر في موقفها من سورية - ولكن رغم تكهنات كثيرة معاكسة - فان كل الدلائل تشير الى انه لن يحدث ، على الاقل في الاشهر القليلة المقبلة تغير في السياسة البريطانية .

ومازال من غير المؤكد ما اذا كانت بريطانيا قد اعتزمت اصلا قطع العلاقات الدبلوماسية كليا مع سورية . وقد اوضحت بعض الانباء في ذلك الحين ان وزارة الخارجية البريطانية كان يمكن ان تكتفي بطرد السفير وموظفين آخرين في السفارة وبتخفيض مستوى العلاقات بين البلدين . غير انه يبدو واضحا ان ثاتشر نفسها ايدت قطع العلاقات الدبلوماسية قطعا تاما ، فقد تبنت بصورة ثابتة موقفا واضحا ضد الارهاب الذي ترعاه دول وانتهزت الفترة اللاحقة مباشرة لمحاكمة هنداوي كفرصة لوضع كلماتها موضع التنفيذ . وقوبلت بتأييد اجماعي في مجلس العموم ومختلف افرع اجهزة الاعلام ، وتأييد اجماعي تقريبا من حلفائها الاوروبيين ضمن المجموعة الاقتصادية الاوروبية . وفي اجتماع لرؤساء دول المجموعة في لندن ، ندد اعضاء المجموعة بسورية تنديدا قويا واتفقوا ، بين امور اخرى، على حظر كل الاتصالات الوزارية العالية المستوى بالمسؤولين السوريين . وكان البلد الوحيد الذي لم يوافق على ذلك هو اليونان الذي تنصل من البيان . وكانت تلك ابرز نقطة في سياسة ثاتشر. اذ اظهرت نفسها في طليعة «الكفاح ضد الارهاب» وانها وقفت حازمة حيث ضعف آخرون قبلها ، وتمكنت من توحيد حلفائها وراءها . غير انه ظهرت في الاسابيع الاخيرة دلائل تململ ضمن المجموعة الاوروبية من موقف بريطانيا المعاند الذي حافظت عليه رغم مؤشرات على ان سورية مستعدة للسعي الى مصالحة ورغم وجود ادلة بأن هناك آخرين على استعداد لقبولها ، تشير الى علامات في الاونة الاخيرة على تغير في موقف سورية . ولا يشير اي شيء في الوقت الحاضر الى اي اعادة نظر في الموقف البريطاني ، حتى لو ادى ذلك الى خلافات ضمن المجموعة الاوروبية بشأن افضل السبل للتحرك الى الامام .

لقد كرر المسؤولون البريطانيون باستمرار ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع بلد آخر هو خطوة خطيرة جدا ولا يمكن اعادة النظر فيها بسهولة . والشيء الوحيد الذي من شأنه ان يجعلهم يعيدون النظر في موقفهم نحو سورية هو «توفر دليل واضح ومستمر» على ان نظام الحكم السوري قد غير الى حد كبير وبصورة ثابتة موقفه تجاه الارهاب الذي ترعاه دول . ويقول البريطانيون ان تقديم مثل هذا الدليل امر يتوقف على السوريين .

ومن العلامات التي يبحثون عنها ، اولا: اقرار من السوريين بأن مسؤولين حكوميين كانوا وراء مؤامرة (نسف) طائرة العال ، والاعتذار عما حدث . وقد اشار مسؤولون في وزارة الخارجية الى انهم لا يعتقدون بالضرورة بأن تورط الحكومة السورية بلغ اعلى المستويات . ثانيا ، يودون الحصول على دليل واضح على ان اولئك المعنيين بالمسألة قد عوقبوا ، ويقولون انهم غير مقتنعين حتى الان بأن الحال كذلك في واقع الامر. ثالثا ، يبحثون تصريحات من الحكومة مقترنة بافعال مثل اغلاق مكتب ابو نضال في دمشق وهو ما سيعتبرونه دليلا مرئيا على ان حكومة الاسد لم تعد تدعم الارهاب برعاية الدولة . وحتى الان يقول المسؤولون البريطانيون انهم لم يعطوا مؤشرات من هذا النوع . ولانه لم يحدث تغيير في السياسة السورية ، فانهم يتساءلون عن السبب الذي يمكن ان يدعو لاجراء اي تغيير في السياسة البريطانية .

ورد الفعل البريطاني الرسمي تجاه ما يمكن النظر اليه على اساس انه لفتات نوايا حسنة من جانب السوريين كالمساعدة في الافراج عن رهينتين وتسهيل خروج الدكتورة كتنج من مخيم برج البراجنة يعتبر هذا الامر غير متصل بالعلاقات السورية - البريطانية . واستمرت ثاتشر ووزراء آخرون في ايضاح انه لم يحدث تغيير في السياسة البريطانية تجاه سورية ، كما انهم لا يعتبرون ذلك اولوية ، حتى في ضوء الزخم المتزايد بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

يشير المسؤولون البريطانيون الى ان الاتصالات المباشرة بين بريطانيا وسورية وبين سورية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ليست ضرورية في هذه المرحلة والى ان ثمة اشياء كثيرة اخرى تدعو الحاجة لعملها ولا صلة لها بسورية . وقد مضوا الى ابعد من ذلك باشارتهم الى انهم لا يعتبرون استعادة الصلات الدبلوماسية مع سورية كمقدمة حيوية لعقد مؤتمر دولي واوضحوا أنهم لن «يحجموا عن الجلوس الى المائدة ذاتها التي يجلس اليها السوريون حتى لو لم تكن العلاقات الثنائية قد استعيدت» . واما اذا كانت سورية على استعداد لقبول مثل هذا الشرط فأمر يبقى أقل رجحانا بكثير ، ولكن هذا يظل في الوقت الراهن موقف بريطانيا .

غير ان ثمة دلائل على ان حلفاء بريطانيا ضمن المجموعة الاوروبية واحزابا اخرى في مجلس العموم البريطاني تشارك الحكومة البريطانية هذا الموقف، وقد ابلغ المتحدث باسم تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين في الشؤون الخارجية «الشرق الاوسط» بان الحكومة «يجب ان تظهر مزيدا من الاستعداد لتقليل البرود بين دمشق وبين لندن» بالنظر الى التغييرات في المسؤولين المعنيين في سورية والمساعدة السورية في الاونة الاخيرة بخصوص الرهائن . ويعتقد بأن حزب العمال ايضا يعيد النظر في موقفه. ويتضح ضمن المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان الدول الاعضاء تمارس ضغطا على بريطانيا لتكيف موقفها وفقا للتغيرات تجاه سورية والظروف التالية لبيان بروكسل المؤيد لمؤتمر دولي . ورغم ان تنديمانز نفى رسميا انه سيزور سورية عندما يقوم بجولة في الشرق الاوسط في وقت لاحق من الشهر الحالي، فقد اوضح البلجيكيون ايضا انهم «في حاجة» للتحدث الى السوريين وانهم يعتبرون مثل هذه الاتصالات «مهمة جدا» وضرورية اذا اريد للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تقوم بدور في دفع عملية السلام الى الامام . وقد اشاروا الى انهم اوضحوا خلال اجتماع رؤساء دول المجموعة الاوروبية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انهم يحتفظون بحق اعادة النظر في حظر الاتصالات الوزارية مع سورية اذا ما برزت حاجة لذلك خلال رئاستهم للمجموعة . واوضح المسؤولون البريطانيون حتى الان انهم سيعتبرون مثل هذا العمل من جانب البلجيكيين «غير مناسب» . وقالوا انه ليست لدى تنديمانز، دون موافقتهم ، سلطة للسعي الى مثل هذه الاتصالات بصفته «رئيس المجموعة الاوروبية» .

وقد سارع الجانبان الى التقليل من شأن اي خلافات ، ولكن من الممكن جدا ان يثير الموقف البريطاني مشكلة في المستقبل . ومن الصعب رؤية كيف يمكن حسم المشكلة دون تراجع من بريطانيا . وثمة امر مؤكد خصوصا في الفترة السابقة لانتخابات عامة ، وهو ان ثاتشر لا تريد ان ترى وهي ترغم على اتخاذ قرار لا تتفق معه . وهي لا تسمى السيدة الحديدية دون سبب .

● جودي كمبرباتش صحفية بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط .

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٣٥	٤,٣٠	٣,٣٥	٤,٠١	٣,٤٩	٤,١٠	٤,١٣	٤,٠٢	٣,٥١	٤,٣٨	٣,٤٢	٣,٣٦	٤,١٩
الشروق	٥,٥٦	٥,٥٤	٥,٠١	٥,٢٥	٥,٢٢	٥,٤٠	٥,٤٦	٥,٣٦	٥,١٥	٥,٥٨	٥,٠٩	٥,٠٦	٥,٣٩
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٧	١٢,٢٨	١١,٣٧	١١,٣٦	١٢,٠٩
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,١٧	٣,٢٠	٣,٣٠	٣,٠١	٤,٠٧	٤,٠١	٣,٢٢	٣,٥٦	٣,٠٨	٣,٠٦	٣,٥٥
المغرب	٦,٤٣	٦,٤٨	٦,١٥	٦,١٩	٦,٣٦	٦,٠٩	٧,٠٨	٧,٠٢	٦,١٨	٦,٥٢	٦,٠٣	٦,٠٣	٦,٣٦
العشاء	٨,١٣	٨,١٨	٧,٣٥	٧,٤٩	٧,٤٨	٧,١٨	٨,٣٩	٨,٣٤	٧,٤٠	٨,٢٢	٧,٣٣	٧,٣٣	٨,٠١

	صنعاء	عمان	بغداد	استمبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٩	٣,٣٣	٣,٥٤	٥,٣٢	٣,٣٣	[illegible]	٤,٠٢	٤,٥٧	٤,٣٥	٤,٤٦	٥,٤٥	٤,٤٥	٤,٠١
الشروق	٥,٣٩	٤,٥٧	٥,٢٤	٧,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٧	٦,٣٣	٧,٢٤	٦,٣٥	٥,٥٠
الظهر	١٢,١٩	١١,٣٤	١٢,٠٨	٢,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٠	١,٤٣	٢,١٤	١,٣٥	١٢,٥٤
العصر	٣,١٩	٣,١٢	٤,١١	٥,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٨	٥,٣٧	٦,٠١	٥,٣٦	٤,٤٧
المغرب	٦,٢٨	٦,١٢	٦,٤١	٨,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٠٠	٨,٥١	٩,٠٢	٨,٣٣	٧,٥٧
العشاء	٧,٢٨	٧,٣٦	٨,٠١	١٠,٢٧	٧,٥١	٩,٣٨	٩,٤٩	١٠,٣٥	٩,٣٦	١٠,٣٠	١٠,٣٦	١٠,١٦	٩,٣٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٧	٤,٣٠	٤,٢١	٣,٣٤	٤,٠٤	٤,٤٣	٤,٤١	٤,٣٤	٤,٢٥	٤,٤٤	٤,١٥	٥,٢٢	٣,١٦
الشروق	٥,٥١	٦,١٦	٦,٠٩	٥,١١	٥,٤٥	٦,١٢	٦,٣٦	٦,٢٣	٦,٠٥	٦,٢٠	٥,٥٨	٦,٤٦	٥,٠٦
الظهر	١,٠٦	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,٠٥
العصر	٥,٠١	٥,١٩	٥,٠٦	٤,٤٦	٥,٠٦	٤,٣٣	٥,٣٥	٥,١٨	٤,٤٣	٤,٥٣	٤,٣٨	٤,٥٧	٣,٥٦
المغرب	٨,١٩	٨,٣٢	٨,١٦	٨,٢٢	٨,٣١	٧,٣١	٨,٥٣	٨,٢٦	٧,٤٤	٧,٥٤	٧,٤١	٧,٥٤	٧,٠٢
العشاء	٩,٥٦	١٠,١١	٩,٥٧	٩,٥٢	١٠,٠٦	٨,٥٥	١٠,٣٠	١٠,٠٨	٩,١٨	٩,٢٤	٩,١٧	٩,١٣	٨,٤٥

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



المستشرقات المسلمات يعترفن أيضاً

أوردنا بعض اعترافات المستشرقين والمستشرقات بعبقرية الاسلام ـ ردا على مزاعم العلمانيين الذين ينكرون صلاحيته للعصر الحاضر.. ونورد اليوم اعترافات أخرى:

● تقول (مارشيلا مايكل انجلو) الايطالية التي عاشت في مصر ثلاثة شهور: «بدأ تأثري بالاسلام عندما رأيت جماعة مسلمة تتجه إلى مسجد صغير، وتخلع أحذيتها عند بابه، وتصلي في صفوف خاشعة متواضعة.. لقد شدتني بساطة المصلين في المسجد، كانوا على اختلاف أعمارهم ومراكزهم وملابسهم متساوين، يؤدون الصلاة خاشعين فكانت نفسي تحدثني بأن أكون مسلمة مثل هؤلاء.

وفي يوم آخر دخلت المسجد، وتأملت الناس، فرأيتهم طيبين أتقياء بلا لف ولا دوران، وقد كرهت المظاهر المادية، واصابني السأم من الزخرفة والطلاء الذي ليس وراءه شيء، لقد وجدت في (الاسلام) المنطق والعقل، ووجدت المسلمين يؤمنون بالله ورسوله الذي هو بشر مثلهم اختاره الله لينقل رسالة الايمان إلى الناس، ويتلو عليهم كتابه الذي هو دستور الحياة ينظم شؤونهم بحيث يعيشون في تعاون وسعادة وبساطة وبلا مظاهر كاذبة».

● وتقول السيدة (فرجينيا هنري) الامريكية التي تسمت بعد إسلامها باسم (عائشة عبد الله) وتسمى زوجها (فارض رحمة الله) وكان اسمه (تيدور ايفان): «لقد أسلمت أنا وزوجي على يد إمام مسجد نيويورك. وقدمنا إلى القاهرة.. وقد تبين لنا ان الحياة في امريكا مثل جهنم التي وصفوها لنا في الكتب المقدسة.. ففي امريكا تتوفر جميع أسباب الحياة المترفة ولكن ينقصها الكثير من الأخلاقيات.. إننا نمتلك كل أسباب الحياة العصرية في امريكا، ولنا منزل جميل ودخل محترم، ولكن الحياة مع ذلك أصبحت مثل جهنم تماما. وبعد أن تنتهي دراستنا الاسلامية في الأزهر سنذهب إلى فنزويلا ـ بلد زوجي الأصلي ـ وسنبني مسجداً ونبدأ الدعوة إلى الاسلام».

لقد أوردنا هذه الشهادات والاعترافات مع مؤلفات بعض المستشرقين، ومقالات بعض المستشرقات لتكون ابلغ حجة واسلم موقفا تجاه أباطيل العلمانيين العرب، وزعمهم ان الاسلام جاء بتعاليم محدودة تتفق مع حالة العرب الأولى الساذجة!

ولعل القارىء يلاحظ: ان الذين اسلموا من هؤلاء النصارى او اللاتي أسلمن ـ لم يتول أحد من الدعاة او الوعاظ المسلمين دعوتهم إلى الاسلام، ولم يبذل جهداً، أو يعرض حجة لاقناعهم بصحة العقيدة الاسلامية، وصلاح الشريعة التابعة لها.

وإنما كان إسلامهم نتيجة لمراقبتهم لاحوال المسلمين في مساجدهم وشوارعهم ومدارسهم، ولدراستهم الخاصة لبعض المراجع الاسلامية.

وبذلك يتأكد لدينا قول الله عز وجل: «انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء» وقوله تبارك وتعالى: «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام».

أسباب انتشار الأمراض الجنسية (٢)

من الأسباب الهامة في انتشار الشذوذ الجنسى وما يصاحبه من امراض خطيرة، الصمت والتعتيم وعدم اعلام الجمهور بل والاطباء بفداحة هذه الأمراض ومدى انتشارها ومدى خطورتها.

ويرى كتاب «الأمراض التناسلية في المناطق الحارة» الأسباب التالية:

بقلم د. محمد علي البار

١ـ انتشار البغاء في مناطق متعددة من آسيا وافريقيا، ويعتبر البغاء السبب الرئيسي في انتشار الأمراض الجنسية في البلاد النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. على عكس البلاد المتقدمة (الغربية) حيث لم يعد للبغاء دور كبير. إذ ان المجتمعات الغربية قد اصيبت بالاباحية، ولم يعد دور البغايا كبيرا. فقد اصبحت الهاويات يتنافسن البغايا بل ويفقنهن.

أما في المجتمعات النامية فلاتزال البغايا هن المصدر الأول والرئيسي لانتشار الأمراض الجنسية.

٢ـ الفقر الذي يدفع كثيرا من الفتيات الى تجارة البغاء.

٣ـ المهن الخطرة: البحارة، القوات المسلحة، عمال وموظفو الفنادق وأماكن اللهو والبارات والكابريهات، شركات الطيران وخاصة المضيفات، موظفو وعمال الفنون الترفيهية والمسارح وقاعات الرقص والموسيقى.

٤ـ السياحة.

٥ـ سفر العمال وترك اسرهم.

٦ـ وسائل منع الحمل.

٧ـ انتشار التعليم والتعليم المختلط.

٨ـ الانتقال من الريف الى المدينة وموجة التصنيع.

٩ـ تكاليف الزواج المرتفعة.

١٠ـ وسائل الاعلام المختلفة التي تركز على الجنس.

١١ـ الشذوذ الجنسي.. هذه المشكلة واضحة جدا في الغرب، ولاتزال غير مدروسة بطريقة كافية في البلاد النامية.

١٢ـ وجود مرتع خصب ومستمر للميكروبات في البغايا والشاذين جنسيا.

١٣ـ وجود ميكروبات تستعصي على العلاج بالمضادات الحيوية (في الوقت الحاضر اكثر من ثلثي ميكروبات السيلان لا يجدي فيها البنسلين).

١٤ـ انتشار الكحول والمخدرات.

١٥ـ عدم معرفة الحكومات والهيئات الصحية بفداحة وخطورة المشكلة، ولذا فان المشكلة تتفاقم دون أن تجد أي مواجهة.

١٦ـ الوهم بأن البنسلين والمضادات الحيوية كفيلة بالقضاء على أي مرض جنسي

ويعتقد الدكتور اندرو ريج أستاذ طب الاطفال في جامعة جورج واشنطن بأن أهم ثلاثة عوامل لانتشار الأمراض الجنسية هي الاباحية وحبوب منع الحمل ووهم البنسلين والمضادات الحيوية.

ويقول الدكتور ثيودور كوبر مساعد وكيل وزارة الصحة ورئيس دائرة الثقافة الصحية في الولايات المتحدة «في اجتماع الأمراض الجنسية في لندن ٢٢ ـ ٢٥ يونيو ١٩٧٥».

(ان السلوك الانساني هو حجر الزاويا في الأمراض الجنسية وانتشارها) لهذا فإن الأمراض الجنسية يطلق عليها أيضا الأمراض الاجتماعية، لأنها ناتجة عن سلوك خاص غير متقيد بالعلاقة الجنسية المشروعة في نطاق الزواج، بل يتعداها إلى علاقات خارج نطاق الزواج (قبل الزواج وبعده).

من هذه الأبحاث ومن غيرها يتضح أن الأمراض الجنسية تنتشر في العالم انتشارا ذريعا.

وهذه الأمراض لا تنتقل في الأساس إلا عن طريق الزنا أو اللواط أو العلاقات الجنسية الشاذة الأخرى.

وهناك طرق أخرى لانتقالها وان كانت أقل اهمية من الطريقة الأولى (وهي العلاقات الجنسية المحرمة) وهذه الطرق تتلخص في الآتي:

١ـ الاتصال مع الزوجة أو الزوج بشرط ان يكون أحد الزوجين قد انتقل اليه المرض بطريقة غير شرعية «زنا أو لواط أو غير ذلك من ممارسات جنسية شاذة».

٢ـ انتقال الميكروب إلى الأجنة كما يحدث في الزهري والهربس، أو عند الولادة كما يحدث في السيلان والكلاميديا والهربس ايضا عن طريق ملامسة الجسم والعينين لافرازات المهبل وعنق الرحم المصابة بالمرض.

٣ـ الانتقال بواسطة الدم ويحدث ذلك في الزهري، وفي مرض الايدز الخبيث.

٤ـ نادرا ما يكون الانتقال عن طريق الملامسة الخارجية لجلد المصاب او أدواته.

٥ـ اصابات في المختبر أو المستشفى للعاملين في الحقل الطبي، وقد سجلت مجلة اللانست الطبية في عددها الصادر ٢٤ مارس ١٩٨٤ (ص ٦٧٦) اول حالة ايدز «مرض فقدان المناعة» في موظف بالمستشفى ولم يعرف عنه أي شذوذ جنسي ولا نقل دم، كما سجلت حالات كثيرة لمختلف الامراض الجنسية وغيرها نتيجة الاتصال بالمرضى ودمائهم وادواتهم وأحيانا نتيجة تشريح الجثث. ومع هذا فإن هذا السبب نادرا جدا. ان سبب انتشار الأمراض الجنسية يرجع إلى انتشار الزنا واللواط ونكاح المحرمات وكافة انواع الشذوذ الجنسي.

ولقد خلق الله تعالى في الانسان جوعة الجنس، كما خلق فيه جوعة الطعام، وجعل لكل منهما لذة عند الاشباع.. ولذة الوقاع وكما يقول الامام ابو حامد الغزالي في كتاب النكاح من احياء علوم الدين «هي أعظم لذة لو تدوم».

ولم يخلق الله تعالى هذه الغرائز عبثا، فغريزة البحث عن الطعام موكلة بحفظ الفرد بينما غريزة الجنس موكلة بحفظ النوع. وحفظ النوع مقدم على حفظ الفرد.

ومن الطبيعي جدا أن يسعى الرجل البالغ أو المرأة البالغة إلى ارضاء هذه الجوعة الطبيعية التي غرزها الله في الانسان ليتم من ورائها التناسل وحفظ النوع ويقول ابن القيم في التبيان في أقسام القرآن (ص ٢٣٨).

(ثم لما أراد الله سبحانه أن يذر نسلهما «أي آدم وحواء» في الأرض، ويكثره وضع فيهما حرارة الشهوة ونار الشوق والطلب، وألهم كلا منهما اجتماعه بصاحبه فاجتمعا على أمر قد قدر).. ويقول: (ثم اقتضت حكمته سبحانه ان قدر لخروجها «أي الشهوة» أقوى الأسباب المستفرغة لها من خارج ومن داخل، فقيض لها صورة حسنها في عين الناظر وشوقة اليها، وساق احدهما إلى الآخر بسلسلة الشهوة والمحبة فحن كل منهما إلى امتزاجه بصاحبه واختلاطه به ليقضي الله أمرا كان منه مفعولا وجعل هذا محل الحرث وهذا محل البذر ليلتقي الماءان على أمر قد قدر).

ولكن الله سبحانه وتعالى لم يجعل الأمر هملا بحيث يلتقي أي ذكر مع أي أنثى دون قيد أو شرط، بل جعل لذلك طريقا دعا اليه وحبب فيه، ورغب اليه وحث عليه، وذلك هو طريق النكاح (الزواج).

قال تعالى: **«وانكحوا الأيامى»** أي غير المتزوجين منكم **«والصالحين من عبادكم وامائكم»** (النور: ٣٢) وقال تعالى: **«فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع»** (النساء: ٣). وقال تعالى **«فانكحوهن بإذن اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان»** (النساء: ٢٥).

قال صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء» (اخرجه الستة: البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي ومالك).

وقال صلى الله عليه وسلم: «النكاح سنتي فمن أحب فطرتي فليستن بسنتي» (أخرجه أبو يعلى).

وقال: صلى الله عليه وسلم «ومن رغب عن سنتي فليس مني» (أخرجه البخاري ومسلم).

وقال صلى الله عليه وسلم: «ومن قدر على أن ينكح فلم ينكح فليس منا» (اخرجه الدارمي وأبو داوود والديلمي).

وقال: صلى الله عليه وسلم «واذا اتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير» (ابو داود والترمذي).

وقال عليه الصلاة والسلام: «تناكحوا تناسلوا فإني مباه بكم الامم» (البيهقي وابن مردوية).

وقال عليه الصلاة والسلام: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الامم» (ابو داوود والنسائي).

وقال ابن عباس لابن جبير: «تزوج فإن خير هذه الأمة كان اكثرهم نساء يعني النبي صلى الله عليه وسلم» (اخرجه البخاري).

وقال صلى الله عليه وسلم: «لا رهبانية في الاسلام» أخرجه احمد والترمذي والطبراني بلفظ «ان الرهبانية لم تكتب علينا» وبلفظ «ان الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة».

وعن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه «لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على عثمان بن مظعون التبتل لاختصينا» (أخرجه الشيخان والترمذي والنسائي).

ولما دخل عكاف بن بشر التميمي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له من زوجة أو جارية فلما نفى ذلك وهو موسر بخير قال له الرسول صلى الله عليه وسلم: «انت اذاً من اخوان الشياطين. لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم. ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم أبا لشيطان تمرسون؟ ما للشيطان سلاح ابلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون أولئك المبرءون من الخنا» (أخرجه احمد).

وقال صلى الله عليه وسلم: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذوي الالباب منكن» (أخرجه البخاري ومسلم). قال الامام الغزالي في كتاب النكاح من الاحياء «وإنما ذلك لهيجان الشهوة». وفوائد الزواج عديدة منها أنه أغض للبصر وأحفظ للفرج، وسماه الاسلام احصانا، وسمى المتزوجون محصنين، لأنه يحصنهم ضد الزنا وغرضه الأسمى التناسل وحفظ النوع، ولذا رغب رسول الله في الودود الولود ورغب في كثرة التناسل وانه مباه بهذه الأمة يوم القيامة لكثرة عددها.

قال تعالى: «**يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء**» (النساء آية: ١).

وقال تعالى: «**يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى**» (الحجرات: ٣).

وقال تعالى: «**ومن آياته انه خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة**» (الروم: ٢١).

وقال تعالى: «**والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة**» (النحل: ٧٢).

لهذا جعل الله تعالى الزواج هو الطريق الوحيد الذي تنطلق فيه هذه الغريزة المركوزة فيه، لتبني وتعمر، وتملأ الأرض خيراً وبركة وذرية لا تهدم وتحطم وتخرب كشأنها عندما تنطلق في طريق العهر والزنا والخنا وأنواع الشذوذ الجنسي.

ولقد حرم الله تعالى الزنا ومقدمات الزنا.

وقال تعالى: «**ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا**» (الاسراء: ٣٢)

ولهذا اتخذ الاسلام كل وسيلة لمنع الزنا حتى لا يقع المسلمون فيه، فحث على الزواج ورغب فيه ونهى عن الزنا وقطع طريقه، بل ومنع كل مقدماته.

ومنع اختلاط الرجال بالنساء وشدد في منع الخلوة، ومنع سفر المرأة إلا مع ذي محرم، وأمر بالحجاب ومنع نساء النبي من أن يخضعن بالقول حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض، ومنع الدخول على المغيبات «أي اللاتي سافر أزواجهن».

وشدد في نهيه عن جريمة الزنا، وأشد انواع الزنا مع حليلة جاره ووصف ما يسيل من فروج الزانيات ونتنه وكيف يتأذى منه أهل النار مع ما هم فيه من هم وغم وعذاب.

ومنع أنواع الشذوذ فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن إتيان المرأة في دبرها وقرنه بإتيان الكاهن، وجعله من الكبائر، ونهى القرآن والسنة عن إتيان المرأة في المحيض وجعله أذى وقبح الله تعالى عمل قوم لوط فخسف بهم الأرض، واعتبره الاسلام من أكبر الكبائر وأفظعها.

ومنع الرسول صلى الله عليه وسلم من الاستماع إلى المغنيات والقيان وجعل ذلك بريد الزنا، كما منع الاسلام شرب الخمور واستعمال المخدرات. ولا شك ان الخمور والمخدرات من العوامل الهامة في انتشار الزنا واللواط ونكاح المحارم والاغتصاب. ويقول تقرير منظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٠ والذي تنقله عن الديلي ميل (٢٦/٦/١٩٨٠): ان ٥٠ بالمئة من جميع جرائم الاغتصاب والعنف و ٨٦ بالمئة من جميع جرائم القتل تمت تحت تأثير الخمور.

وخلاصة الامر ان الاسلام فتح باب الزواج على مصراعيه وحث عليه ورغب فيه، وقفل سائر الابواب الاخرى، وأحكم الرتاج عليها. ولم يجعل للزنا سبيلا إلى المؤمنين، فسد جميع الطرق المؤدية اليه والمرغبة فيه والمنتهية اليه.

دعاء اليوم

اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني.

قضية ورأي

بقلم:
الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

السنة بين القرآن وفهم الإنسان

المراد بالسنة في الشريعة الاسلامية هي ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول تلفظ به أو فعل قام به أو تقرير لما حصل من صحابي وعلى هذا فالسنة هي ما صح عنه صلى الله عليه وسلم مما تقدم.

والسنة هي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي والأول هو القرآن وقد رأينا في منزلة السنة بالنسبة لكتاب الله انها تكون لأمر من أمور ثلاثة كما هو متقرر من خلال التتبع لآيات الكتاب وللسنة الصحيحة من حيث نظر آيات الأحكام.

فأولا.. تكون السنة مفصلة لحكم ظاهر ورد في كتاب الله قد ورد مجملا أو تكون السنة مخصصة لما ورد في الكتاب وهو عام أو تكون السنة مقيدة لما جاء في القرآن وقد ورد مطلقا.

وبالنظر إلى هذا فسرت السنة وقيدت وخصصت الآيات الواردة في كل موضع احتاج المسلم فيه إلى معرفة حكم عبادة أو حكم معاملة.

وقد فسرت السنة كيفية الحج والجهاد في سبيل الله على سبيل المثال وكذا الزكاة من تمام حول إلى مقدار المخرج وهكذا بالنسبة إلى: الصلاة.. وحالات البيع.. والشراء.. والقضاء.. والحسبة.. والتربية.. والاقتصاد.. والادارة.. وقيدت السنة بعض أحكام القرآن كما هو مدرك من حل البيع وتحريم الربا وكذا الحال بالنسبة لقصر الصلاة وإباحة الميتة في حال ضرورة الموت حال.. الجوع الحاصل.. وكذا الحال بالنسبة للمواريث الخ.

ثانيا.. السنة تؤكد حكما ورد في الكتاب وتبينه كحال زنا المحصن.. والسرقة.. وشهادة الزور وهذا يدرك الوقوف عليه عند نظر أحكام الأوامر والنواهي في الكتاب والسنة.

ثالثا.. هي كما قال صلى الله عليه وسلم «الا اني أوتيت القرآن ومثله معه» فمن هذا تكون السنة الصحيحة مثبتة لحكم لم يرد في الكتاب كما هو الحديث الوارد من قوله عليه السلام في الذهب والفضة «حرامان على رجال أمتي حلالان لنسائها».

وكما هو الحديث الآخر «لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها» ومن خلال ما تقدم فالسنة مصدر عظيم في هذه الشريعة لا يرده أو يتردد فيه إلا من يحتاج أمره إلى علاج مبكر.

وإن الاهتمام بالسنة جدا وإظهار الأحاديث الصحيحة والأخذ بها والوقوف على فقهها لأمر يعتبر من لوازم الضرورات في مثل هذا الحين.

وهذا ما يحتاجه.. طالب العلم.. ويرغبه ويحبه المسلمون ويقبلون عليه وهو أمر يحتاج إلى مضاعفة جهود الجامعات المعنية بهذا والذين يبحثون العلم ويحققونه. وإنني أهيب بالعلماء المسلمين أن تكون من ذوي السبق الكريم لتحقيق هذا ونظره.

في التصفيات لاولمبياد سيؤول:
المنتخب السعودي يتصدر المجموعة الأولى بعد فوزه على عمان والبحرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تصدر المنتخب السعودي الاول لكرة القدم المجموعة الاولى لدول غرب اسيا ضمن التصفيات الاولمبية التي تضم بالاضافة له منتخبا البحرين وعمان بعد فوزه مساء امس الاول على المنتخب البحريني بهدفين نظيفين سجلهما ماجد عبد الله. واصبح في جعبة الفريق السعودي اربع نقاط يليه الفريق البحريني بنقطتين واخيرا عمان بدون رصيد من النقاط.

مباراة المنتخب السعودي مع نظيره البحريني افتقدت للاثارة والتشويق وظهرت بمستوى فني اقل من المتوسط ففي الشوط الاول الذي لعبه المنتخب السعودي بمساندة رياح خفيفة معتمدا على طريقة ٤ـ٢ـ٢ بتقدم لاعب الوسط فهد الهريفي للهجوم مشكلا رأس حربة آخر بجوار ماجد عبد الله واعتمد الفريق على الغزو من الجهة اليمنى عن طريق الجناح الايمن يوسف الثنيان الذي قوبلت محاولاته ببعض العنف من الظهير البحريني الايسر اضافة الى انه لم يجد المعاونة والمساندة من الظهير ولاعب الوسط السعودي الايمن باسم وصالح مما دعاه للتراجع كثيرا...!

واستمر مدرب المنتخب السعودي باللعب بطريقته السابقة وهي عدم الاعتماد على محور ارتكاز للوسط فقد اوعز لعبادي الهذلول بمهمة تموين راسي الحربة بكرات بينية قصيرة لم يكتب لها النجاح لصلابة الدفاع البحريني اما الجناح الايسر محيسن الجمعان فافتقد لمن يمده بالكرات لعدم وجود لاعب وسط في الجانب الايسر وهذا ما حدث في المباراة الاولى مع عمان لسعد مبارك.

بالمقابل لعب المنتخب البحريني بطريقة ٤ـ٤ـ٢ وافتقد الفريق لنجم وسطه مرجان عيد الذي اصيب في اواخر مباراة عمان وظهر تأثير غيابه واضحا على الرغم من اجتهادات لاعب الوسط النشط علي حسن. وركز لاعبو الفريق البحريني على الجانب الدفاعي واكتفوا ببعض الهجمات المرتدة التي لم يستفد منها الفريق بشكل جيد. واسلوب اداء الفريق يوحي بأن مدربه يلعب للخروج بالتعادل على اقل تقدير في الشوط الاول ومن ثم قد يعيد حساباته مرة اخرى الا ان ذلك لم يتأت له حيث فوجيء بهدف في اواخر هذا الشوط جاء عن طريق ماجد عبد الله الذي لعب برأسه الكرة التي جاءته من صالح خليفة على اثر الخطأ الذي ارتكبه الدفاع البحريني ضد يوسف الثنيان. ويتحمل حارس مرمى المنتخب البحريني مسؤولية هذا الهدف. وابرز حكم المباراة البطاقة الصفراء لعدنان ضيف قلب الدفاع البحريني.

الشوط الثاني

لم يجر اي من الفريقين تغييرا في صفوفه او في طريقة الاداء وعند الدقيقة الثانية من بدء هذا الشوط تلاعب ماجد بالظهير الايمن البحريني ومن على خط المرمى حول الكرة خلفية داخل المنطقة لم تجد المتابع لتتلاشى خطورتها ليلتقي بعدها محمد عبد الجواد ظهير المنتخب السعودي الايسر البطاقة الصفراء. بعده بست دقائق منح الحكم وليد بوشقر بطاقة صفراء اخرى.

وفي الدقيقة ٦١ مرر عبادي الهذلول الكرة لمحيسن الجمعان الذي حولها بدوره داخل المنطقة ليسددها ماجد على يسار محمد صالح مسجلا الهدف الثاني للمنتخب السعودي. وجاء هذا الهدف في الوقت الذي كان فيه الظهير البحريني الايمن جعفر حسين يتلقى العلاج اثر اصابته. بعد ذلك اجرى مدرب المنتخب البحريني تغيرا في صفوف فريقه حيث استبدل ابراهيم عيسى باللاعب ابراهيم الحردان الذي كاد ان يسجل هدفا من لعبة جميلة الا ان احمد جميل قلب الدفاع السعودي حال دون ذلك. ورد ماجد بهجمة مضادة ومرر الكرة للهريفي الذي انفرد بالحارس ولكنه لعب الكرة بجوار القائم الايسر. وفي الدقيقة ٧١ حول يوسف الثنيان كرة عرضية سدد الهريفي برأسه لتعتلي العارضة بعدها اجرى مدرب المنتخب السعودي تغييرين في صفوف فريقه حيث لعب محمد سويد وسعد مبارك بدلا من محيسن الجمعان وفهد الهريفي.. والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة ومن خطأ خارج المنطقة نفذه قائد الفريق السعودي صالح النعيمة على رأس ماجد الذي اعاد الكرة لمحمد سويد المواجهة للمرمى ليسدد بعيدا عن المرمى. ويصاب ماجد ويخرج من الملعب...! وتنتهي المباراة بفوز المنتخب السعودي بهدفين مقابل لا شيء.

● برز من المنتخب السعودي رئيس الفريق صالح النعيمة واحمد جميل وعبادي الهذلول وماجد عبد الله ومن منتخب البحرين عدنان ضيف وعلي حسن ورئيس الفريق عبد الكريم سيف.

● كشف اللقاء عن خلل ظاهر في اسلوب اداء الوسط السعودي اما منتخب البحرين فقد افتقدت العابه الهجومية للتنويع وكلا الفريقان لم يسددا بخطورة على المرمى من خارج المنطقة..!

جدول يوضح موقف الفرق بعد نهاية الدور الاول:

اسم الفريق	فوز	هزيمة	النقاط
السعودية	٢	ـ	٤
البحرين	١	١	٢
عمان	ـ	٢	ـ

● الهداف ماجد عبد الله من السعودية برصيد ثلاثة اهداف يليه وليد شويطر من البحرين برصيد هدفين.

عمان والبحرين اليوم

في المباراة الرابعة في التصفيات التي بدأت يوم الخميس الماضي يلتقي اليوم منتخبا عمان والبحرين في بداية الدور الثاني وذلك في تمام الساعة السابعة مساء على ملعب الملز بالرياض.

ماجد عبد الله بعد تسجيله الهدف الثاني في مرمى البحرين تصوير جوفيلني باسكوالي

الأمير ماجد بن عبد العزيز يستقبل ادارة نادي الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء اول من امس رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد بجدة حسب طلبهم، وتحدث اليهم ناصحا وموجها حول اهداف الاندية في بناء الشباب السعودي «عماد المستقبل»، ورد عليه المهندس حسين لنجاوي رئيس النادي بكلمة اكد فيها حرص ادارة النادي على الاجتماع معه في بداية تسلمها عملها للاستفادة من توجيهاته.

الامير عبد الاله بن عبد العزيز افتتح منافساتها امس:
منتخب السعودية يحرز المركز الاول في سباق فرق البطولة العربية الرابعة لناشئي الدراجات..

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان:

افتتح الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم ظهر امس البطولة العربية الرابعة للناشئين للدراجات التي ينظمها الاتحاد السعودي للدراجات بالتعاون مع الاتحاد العربي.

وعقب حفل الافتتاح الذي حضره الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس الاتحادين العربي والسعودي للدراجات ورؤساء وفود دول السعودية والامارات والبحرين والعراق والسودان والاردن والجزائر والمغرب المشاركة في منافسات البطولة التي تستمر اربعة ايام في مدينتي بريدة والزلفى.. بدأت اولى المنافسات بسباق للفرق انطلق من امام مركز الملك خالد الحضاري ببريدة لمسافة ٧٠ كيلومترا. واسفر السباق عن النتائج التالية:

ـ فاز منتخب السعودية بالمركز الاول محققا الزمن (١,٥٢,٣٨) ساعة و ٥٢ دقيقة و٣٨ ثانية.

ـ المنتخب المغربي جاء في المركز الثاني بزمن قدره ساعة و٥٦ دقيقة و٤٤ ثانية.

ـ المنتخب العراقي احرز المركز الثالث بزمن قدره ساعة و٥٦ دقيقة و٥٧ ثانية.

ـ ومن المركز الرابع الى الثامن جاءت منتخبات: الامارات، الجزائر، البحرين، الاردن، السودان على التوالي.

ومما يذكر ان المنتخب السوداني قد وصل للمشاركة صباح امس !! (قبيل السباق بساعات).

وبعد اعلان النتائج قام الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم بمشاركة الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن بتسليم الميداليات الذهبية وكأس المركز الاول وقميص التتويج للفريق السعودي، والميداليات الفضية للفريق المغربي، والميداليات البرونزية للفريق العراقي.

هذا وسيقام يوم الجمعة المقبل (بعد غد) سباق الفرق (فردي) من مدينة الزلفى الى مدينة بريدة لمسافة ١٢٠ كيلومترا.

غازي كيال لـ «الشرق الاوسط»
ادارة الكرة بالاندية صارت مرتعا للدخلاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اعلن مجلس ادارة نادي الاتحاد السعودي بجدة رسميا تعيين الكابتن غازي كيال مديرا لكرة القدم بالنادي وخص الكيال «الشرق الاوسط» بأول تصريح بعد تسلمه منصبه رسميا فقال:

ـ «حينما عرض علي رئيس نادي الاتحاد الجديد المهندس حسين لنجاوي المشاركة في ادارة لعبة كرة القدم بالنادي رحبت على الفور لانني سأتشرف بخدمة هذا النادي الذي احببته وخدمته كثيرا ولانني سبق وعملت مديرا للكرة بالنادي ووضعت نموذجا طيبا وحققنا نتائج ملموسة عادت للنادي بالفائدة واود ان تتكرر تلك التجربة مرة اخرى بعد ان كان ابتعادي في السابق لظروف خاصة زالت الان».

● **ما هي المواصفات المطلوبة في مدير الكرة؟**

ـ «اهم المواصفات ان يكون ذا خلفية كروية وثقافة رياضية وصبر ويعرف كيف يعامل من حوله، وقد لاحظت ان منصب مدير كرة القدم في بعض الاندية السعودية ولا اود ان احددها بالاسم صار مرتعا خصبا للعديد من الدخلاء على اللعبة والاندية نفسها وبعضهم لم يمارس الكرة اطلاقا، وبعضهم يظن ان مهمته فقط في الاتصال بالمدربين واللاعبين وتحديد موعد التدريب والمباريات كما ان بعضهم وللاسف يفرق في المعاملة بين اعضاء الفريق الواحد فيخلق ازمة لمجالس الادارات. كما ان بعض مديري الكرة يظلون واجهات بلا صلاحيات حتى في ابسط الامور ومنها اختيار مساعديهم».

● **هل معنى هذا انك وضعت شروطا محددة لقبول المنصب واختيار المساعدين ومديري الفرق المختلفة بالنادي؟**

ـ من حسن الحظ ان التفاهم بيني ورئيس النادي المهندس حسين لنجاوي كبير للغاية، ولم يضطرني الرجل وكذلك مجلس الادارة لوضع شروطه كما لم اجد ضرورة لذلك فقد اوكلوا لي مهمة وضع البرنامج الذي اريده للعبة، واختيار من اراهم لمساعدتي وهذه بادرة طيبة من مجلس الادارة تجد مني كل الاحترام والتقدير واتمنى ان اوفق في ترجمتها الى جهد وعمل دؤوب لخدمة النادي».

● **هل لديك مشروعات محددة تنوي تنفيذها؟**

المهندس حسين لنجاوي

ـ «نعم اول مشروع هو دراسة التقارير الفنية والادارية لفرق النادي المختلفة، وكذلك برنامج اعداد هذه الفرق للموسم المقبل، كما تأتي في مقدمة همومنا الاعداد الافضل لتصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم والتي سيستضيفها فريقنا خلال سبتمبر (ايلول) المقبل، ومن مشروعاتي العامة لخدمة لعبة كرة القدم هو الدعوة لمؤتمر عام يجمع كل مديري اللعبة في السعودية لبحث موضوعات هامة ابرزها تعريف «من هو مدير الكرة»؟ وما هي مهامه»؟. وكذلك لوضع تصور عام للاستفادة من خبرات جميع اللاعبين السابقين في المجالات المختلفة، وتحديد افضل الطرق لمناقشة المديرين لتحقيق الهدف الاكبر وهو ان يكون التدريب الفني محققا لتطلعات الفريق وسد كل الثغرات لدى اللاعبين، ومما يؤسف له ان نجد لاعبا اساسيا يفقد اهم مقومات المهارات الفردية الخاصة بوظيفته والى غير ذلك، وقد طرحت فكرة اقامة هذا المؤتمر على رئيس النادي المهندس حسين لنجاوي وابدى اهتمامه واستعداده لتنفيذها لتكون مبادرة طيبة من نادي الاتحاد لخدمة لعبة كرة القدم بالمملكة».

عادل نوار مديرا لفريق الشباب

من جهة اخرى اصدر نادي الاتحاد قراره بعد التشاور مع غازي كيال باسناد مهمة مدير فريق الشباب الى عادل نوار المدير الاسبق للفريق.. وسيعلن اليوم او غدا عن اسم مدير فريق الاشبال بالنادي وفق التنظيم الجديد لادارة الكرة..

النجمة يستعد للعودة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال صالح الواصل رئيس نادي النجمة بعنيزة الذي يزور مدينة جدة الآن، ان ادارة النادي اعدت كافة الترتيبات لاقامة معسكر لفريق كرة القدم بالنادي الحائز على بطولة منطقة القصيم والمنافس للصعود لدوري الدرجة الاولى، وان اعضاء الفريق عازمون على العودة بعد ان كانوا قد تعرضوا للهبوط للدرجة الثانية في المواسم الماضية.

الرياضة المصرية

اليوم بالقاهرة.. الاهلي والزمالك في لقاء قمة كروي حقيقي
الاهلي يكفيه التعادل لكن الاصابات تطارده والزمالك مكتمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اليوم لقاء قمة كرة القدم في مصر.. الاهلي والزمالك اكثر الاندية شعبية واغزرها باللاعبين الدوليين والمشاهير واعرقها في النشأة واوفرها في الفوز بالبطولات.. ولقاء اليوم بين الناديين الكبيرين يأتي على القمة ايضا في مسابقة الدوري الممتاز في اسبوعها الاخير ويحدد بطل الدوري.. الاهلي يكفيه التعادل ليتوج بطلا والزمالك يسعى للفوز لاستعادة لقب بطولة الدوري.. وفي ظل هذه الحماسة البالغة والاهمية الفائقة لمباراة الموسم قرر اتحاد كرة القدم استدعاء طاقم حكام دولي من المانيا الغربية لادارة المباراة.. وفرض المسؤولون باتحاد الكرة سياجا من السرية التامة حول اسماء الحكام وموعد وصولهم.

الاهلي حامل اللقب في العامين الاخيرين وبطل الاندية الافريقية ابطال الكؤوس والمتصدر الحالي لقائمة الترتيب برصيد ٤٧ نقطة (من ١٤ فوزا و ٥ تعادلات وهزيمتين).. يدخل اللقاء والفوز او التعادل كافيان لاحرازه البطولة وهي ميزة ترجح كفته على الزمالك ولكنه يعاني من الغياب الاضطراري لعدد كبير من نجومه وهم اكرامي وحمادة صدقي وضياء السيد واسامة عرابي ومجدي السيد وطاهر ابو زيد للاصابة وحمدي ابو راضي وحسام حسن للايقاف.. فقد صار تشكيل الاهلي في معظم المراكز اجباريا خاصة في خط الظهر الذي يضم علاء عبد الصادق ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين ومعهم في الاحتياطي محمد حشيش دون ان يكون هناك لاعبا سادسا (حتى في المران) مما اضطر طه اسماعيل مدرب الفريق للاستعانة ببعض لاعبي فريق تحت ١٩ سنة ومنهم هاني رمزي كابتن الفريق القومي للشباب للاشتراك في المران.. وفي خط الوسط يبدو مجال الاختيار ضئيلا فعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ثابتان في اليمين والوسط ومعهما في اليسار بدر رجب او محمود الخطيب وكذا خالد جاد الله.. وفي الهجوم لا خلاف على ايمن شوقي وطارق خليل ومعهما مصطفى عبده في الجناح الايمن في حالة عدم قدرة طاهر ابو زيد على الاشتراك.. فاذا اشترك طاهر لعب قلبا للهجوم وانتقل ايمن شوقي للجناح الايمن.. والاختيار الوحيد الذي يرتاح له طه اسماعيل هو حراسة المرمى فامامه الدوليان ثابت البطل واحمد شوبير وان كان المؤكد ان يبدأ الاهلي اللقاء بثابت البطل.. وقد انتظم لاعبو الاهلي في مران يومي فردي في معسكر مفتوح طوال الايام العشرة الماضية بعد تعادله السلبي مع الترسانة ودخل الفريق معسكرا مغلقا يوم الاثنين الماضي باحد الفنادق القريبة من الاستاد.

مشاكل في الزمالك

اما الزمالك فتبدو صفوفه اكثر اكتمالا ومعنوياته أعلى وهو يلعب على الفوز خاصة وان ذكريات عرضه الرائع وفوزه الكبير على الاهلي ١/صفر في ختام الدور الاول لاتزال ماثلة في عقول لاعبيه وجماهيره وفي اطار الاهتمام الزائد باللقاء دخل لاعبو الزمالك معسكرا مغلقا قبل المباراة بخمسة ايام كاملة وانتظم فيه جميع اللاعبين العائدين من الاصابة مثل هشام يكن ومجدي طلبة وابراهيم يوسف وطارق يحيى واحمد سالم.. ولم يتخلف سوى اشرف قاسم الذي يمارس العلاج الطبيعي بالاسكندرية.

وتحت اشراف مدربه الانجليزي ريتشارد باركر ادى الفريق مرانه اليومي السري ـ بعيدا عن عيون الجماهير ـ كما فعل في الدور الاول.. وازاء حاجة الفريق للفوز سيلعب الزمالك بطريقة ٣/٣/٤ منذ البداية بتثبيت ثلاثة لاعبين في خط الهجوم هم جمال عبد الحميد وطارق يحيى ومعهما نصر ابراهيم او احمد سالم في الجناح الايمن ووراءهم حمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي ومجدي طلبة في خط الوسط.. وخالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي في الدفاع.. وطارق عبد العليم او ايمن طاهر حارسا للمرمى..

الزمالك: عمرة ومكافأة

التفاؤل في الفوز واحراز بطولة الدوري العام يملأ معسكر فريق الزمالك حيث انهى الفريق استعداده صباح امس للقاء الاهلي واجرى باركر تدريبا خفيفا وتقسيمة قصيرة وضحت منه معالم خطة الزمالك الهجومية التي لا بديل عنها في مباراة اليوم.. وكذلك التشكيل المرشح للعب.

وتأكد بصفة نهائية استحالة اشتراك قاسم في المباراة لعدم اكتمال لياقته البدنية بعد شفائه من اصابته.. وكذلك ايمن يونس الموقوف اربع مباريات وتعتبر مباراة الاهلي اليوم الثالثة في تنفيذ العقوبة.

المفاجأة الوحيدة في تشكيل الزمالك اليوم اشتراك ابراهيم يوسف من بداية المباراة في خط الوسط حيث وضح من تدريبات الزمالك اعتماد باركر عليه كلاعب حر في خط الوسط ليساند جمال عبد الحميد في تقوية خط الهجوم.

اجتمع احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك باللاعبين امس في حضور المهندس حسن عامر رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة وتحدث فيهم قائلا اننا امام هدف واحد هو الفوز بالمباراة للحصول على بطولة الدوري العام.. ويجب ان يسخر كل لاعب طاقته ومجهوده وامكانياته لتحقيق هذا الهدف.. كما وعدهم المهندس حسن عامر باداء العمرة بعد العودة من زامبيا ومكافأة مضاعفة للفوز على الاهلي والفوز بدرع الدوري العام.

جماهير الزمالك تضع آمالها في النجم الكبير جمال عبد الحميد الذي حقق بقدمه الفوز على الاهلي في لقاء الدور الاول ليؤكد هذا الفوز في مباراة اليوم خاصة بعد الحالة الرائعة التي ظهر بها في مباراتي مصر وتنزانيا واحرازه ثلاثة اهداف في المباراتين.

يتوقع ان يمثل الزمالك طارق عبد العليم ـ خالد جلال واسماعيل يوسف وهشام يكن وبدر حامد ـ محمد حلمي وابراهيم يوسف ومجدي طلبة ـ نصر ابراهيم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى.

اللقاء رقم ٦٠

● قدم الفريقان عرضا سيئا في آخر مبارياتهما بالدوري فانهزم الزمالك امام المقاولون ١/صفر وتعادل الاهلي مع الترسانة دون اهداف.

● هذه المباراة تحمل رقم ٦٠ في سجل لقاءات الناديين بالدوري وسبق للاهلي الفوز في ١٩ مباراة مقابل ١٣ مباراة للزمالك. وتعادلا في ٢٧ مباراة.. سجل الاهلي خلالها ٧٥ هدفا مقابل ٥٢ هدفا للزمالك.

● طاهر ابو زيد هداف الاهلي بالدوري وسجل ٩ اهداف وجمال عبد الحميد هداف الزمالك وسجل ٨ اهداف.. ويتصدر قائمة هدافي المسابقة عماد سليمان وله ١١ هدفا.

طارق يحيى

طاهر ابو زيد

الرياضة الافريقية

أصداء فوز مصر على تنزانيا:

سميث: الاستقرار عنصر هام في نجاح المنتخب
ثابت البطل: المنتخب المصري في أفضل حالاته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مايكل سميث الخبير الفني ومدير المنتخبات المصرية لكرة القدم بأن فوز مصر على تنزانيا ٦/صفر في لقاء العودة لتصفيات دورة الألعاب الافريقية نتيجة طبيعية لفارق الامكانيات والمهارات بين الفريقين وأن الفريق المصري كان يستطيع الفوز بضعف ما سجل لو وفق الفريق في الفرص العديدة التي اتيحت.

واضاف سميث ان الفريق المصري لعب المباراة بروح طيبة وتخلص بسرعة في البداية من التهاون والثقة الزائدة ونجح في تسجيل ثلاثة اهداف في كل شوط بجانب تقديم عرض طيب وتحركات سليمة واداء جماعي ولم يقتصر الفريق على لاعب فقط بل امتد الى التحركات الجماعية.

واكد سميث ان مهمة الفريق المصري صعبة في المرحلة المقبلة بعد ان وصل لنهائيات دورة الألعاب الافريقية حيث سيلعب مع فرق قوية وانه سيركز خلال الفترة القادمة للوصول للمستوى اللائق وتشريف الكرة المصرية بالفوز وإثبات الوجود.

واضاف سميث انه يركز على توفير الاستقرار في تشكيل المنتخب وعلى ان يكون التغيير في أضيق الحدود لضمان الأداء المتفاهم وعدم حدوث اي تغيير في نظام اللعب وانه سيحرص على متابعة اللاعبين بحيث يبدأ الفريق اعداده في اوائل الشهر المقبل للارتباطات الدولية.

واختتم سميث تصريحه بأنه يأمل أن ينجح في قيادة الفريق القومي والوصول به لنهائيات دورة سيؤول الاولمبية وكذلك نهائيات كأس العالم القادمة بايطاليا.

وصرح بنديرا مدرب منتخب تنزانيا بأن فريقه بذل أقصى ما لديه من جهد وأن فارق الامكانيات رجح كفة الفريق المصري صاحب التاريخ العريق في مجال اللعبة ولهذا حقق الفوز الكبير وان القرعة ظلمت فريقه باللعب امام مصر.

واضاف بنديرا ان المنتخب التنزاني مازال في مرحلة التجديد وهناك مرحلة طويلة تنتظر الفريق للوصول للمستوى المطلوب ولن يأتي ذلك الا عن طريق الاعداد الجيد والارتقاء باللياقة البدنية والمهارات الفنية للاعبين.

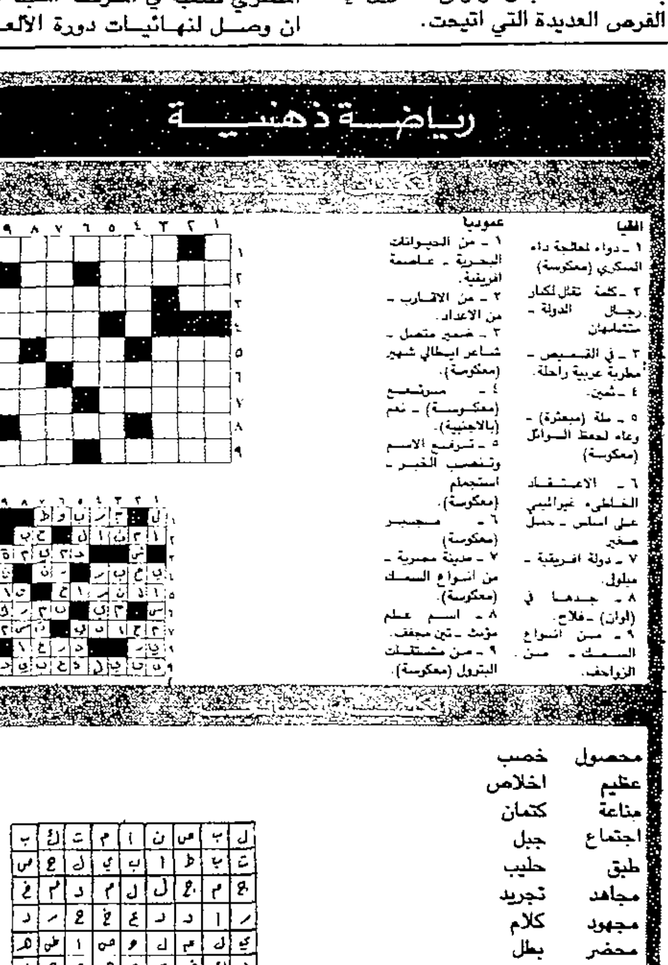

مايكل سميث

واختتم بنديرا تصريحه بأنه سعيد بزيارة القاهرة واللعب امام منتخب مصر العريق وانه يأمل أن تستمر زيارات المنتخب المصري لتنزانيا للاستفادة من خبراته.

وصرح ثابت البطل كابتن منتخب مصر بأن فوز الفريق وتأهله لنهائيات دورة الألعاب الافريقية خطوة هامة وأنه يأمل ان ينجح في الاستمرار في قيادة المنتخب المصري لكي يصل الى نهائيات دورة سيؤول والفوز بدورة الألعاب الافريقية.

واضاف ثابت ان المنتخب المصري حاليا في أفضل مراحله وبه مجموعة طيبة من الشباب الذين يمكن الاعتماد عليهم في المرحلة المقبلة وبالخبرة سيكون لهم شأن وهناك روح الجماعية وحب الزملاء وكلها مقومات النجاح.

واختتم البطل تصريحه بأن المرحلة القادمة تحتاج للعمل المستمر للاستمرار في الانتصارات نفسها لكي تظل مصر رائدة المجال الافريقي.



مصر بالمجموعة الأسهل في بطولة كوريا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت اخيرا نتيجة قرعة كأس كوريا الجنوبية الدولية الودية في كرة القدم والتي يشارك فيها ١٢ فريقا بينها مصر والكويت والمغرب.. تضم المجموعة الأولى الاسهل نسبيا كوريا الجنوبية ـ بالفريق الاول ـ وشيلي وبولندا والكويت ومصر وتايلاند.. وتضم المجموعة الثانية المغرب وهولندا والأرجنتين والولايات المتحدة واستراليا والفريق الثاني لكوريا الجنوبية.. تبدأ البطولة يوم ٨ يونيو (حزيران) المقبل وتستمر حتى ٢١ يونيو.

أزمة بالمحلة بسبب خالد كرم

● ازمة شديدة احتدمت داخل صفوف نادي المحلة قبل سفر فريقه الأول لكرة القدم إلى العراق يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري لأداء مباراتين وديتين في الاسبوع الأخير من هذا الشهر.. اصر جهاز الكرة على عدم سفر خالد كرم كابتن الفريق بعد تعديه بالقول على محمد خورشيد مدرب حراس المرمى الذي تقدم بشكوى لادارة النادي فتقرر ايقاف خالد لمدة شهرين.. بينما هدد بعض اللاعبين الكبار بعدم السفر الى العراق مع الفريق في حالة حرمان خالد كرم من السفر.

رئيس نادي الهلال السوداني لـ الشرق الأوسط:

الهلال مؤسسة كبرى طلبنا من المغتربين المساهمة في دعم النادي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نادي الهلال السوداني يعتبر بحق من اكبر الاندية السودانية وله جماهير عريضة.. وحفاظا من جماهير على الروابط بينها وبينه هناك اسئلة كثيرة تتردد خاصة حول الوضع داخل النادي وما يتعلق بمنشآته.. «الشرق الاوسط» حملت بعض هذه الاسئلة وطرحتها على السيد الطيب عبد الله رئيس نادي الهلال السوداني قال في اجاباته: ان الهلال كمؤسسة رياضية يظل يدفع بالدعم والمساندة كل الاجهزة الرياضية حفاظا على القيم واحتراما للقوانين قبولا لقراراتها دون تسخير للخاصة.

ـ سكرتير نادي الهلال هو الجهة الوحيدة التي تنطق باسم الهلال.. وبعض الاخبار التي وردت مؤخرا كان لأشخاص فيها دور لمصالح خاصة لا تخص الهلال وهناك ضوابط ثابتة لا نحيد عنها.. وسبق ان اخطرت المجلس بأن كل فرد لا يستطيع الفصل بين عمله الشخصي ونادي الهلال كمؤسسة عليه الابتعاد والاستقالة.

ـ القطاع الرياضي ينظر كله للهلال كمؤسسة اجتماعية يجب ان ترتقي بمنشآتها الى مراحل تشرف الهلال وجمهوره الرياضي ولكن الاندية تعمل بلا امكانيات متوفرة فمثلا دول العالم كله تدفع للأندية وتدعمها وتشرف على منشآتها ـ فدخول المباريات هنا لا تكفي حتى النواحي الاساسية للاعبين ناهيك عن بناء صالات ومنشآت كبرى والاعتماد على التبرعات ما عادت تجدي وما يدفع بسخاء كنواة لمشاريع النادي يظل حلما نحلم به وقد لجأنا للاستفادة من المغتربين لحماس بعضهم وأجرينا العديد من الاتصالات وحملنا الكثير من الوعود البراقة والآمال ولكن للأسف تظل معظمها اشاعة كبرى.. لذلك طلبنا منهم الحضور للسودان لتلمس الواقع ولاصلاح ما يمكن اصلاحه.

ـ الهلال هو محط آمال الجماهير وتسعى هي دوما ليكون اكثر اشراقا وهذا يترك لدى الجميع قضية هامة هي التدريب.. لقد حقق المستر استاروستا نجاحات عدة ورغم حوجتنا الماسة لجهوداته الآن إلا انه للأسف مريض وسوف يسافر للعلاج ووجود شخص آخر يشرف على الجهاز الفني بجانب دكتور كسلا وجميل ليمارس برنامج استاروستا وينفذه وقع اختيارنا على الدكتور كمال شداد ليتولى هذه المهمة.

ـ لو أن جماعة المعارضة جادة وتهمها مصلحة الهلال فهذا ما نقبله كدعاة للديمقراطية وكأحد دعائم نادي الهلال ذو التاريخ الحافل ولكن هذا يجب ان يكون بعيدا عن فحش القول واساءة الآخرين.. فعليهم ان يحضروا للنادي وينفذوا ما أرادوا بكل ديمقراطية العصر وبالاسلوب الحضاري لأن الهلال ليس ملكا لنا بل هو ملك للعامة ولو استمر حالهم هكذا لن نرد على سبابهم فالمجتمع الرياضي هو الذي يميز اخيرا والجمعيات القادمة هي التي لها الحق كله فيما تشاء.

الطيب عبد الله.

حكمة اليوم

● ان تكون رجلا لبعض الوقت، خير من ان تكون ظلا لرجل كل الوقت !!

المقايضة .. ومصطفى أمين

محمد حسين زيدان

وحبيب إلي ان اضايق مصطفى امين بهذه المقايضة، فهو عندي استاذ إن لم اتتلمذ عليه فقد تتلمذت اليه، هو واخوه علي قد استطاعا بطاعة الظروف ان يمصرا الصحافة المصرية، تحررت بهما من اليد العليا على الكاتب المصري، فسعد مصرّه، ومحمد محمود نصره، والنيل صهره، والعذاب ما قهره، فهو بكل هذا غموض واضح، فبعض الوضوح في مسيرته الصحفية غموض، وهذا الغموض اجده في هذا السؤال :

هل احب امين الرافعي ليحي ذكره، لينشر «الأخبار» كأنما حياة امين الرافعي قد اقتبس منها بعض حياته ؟ أم هو أخذ «الأخبار» كأنما يثار لسعد ثائرا على امين الرافعي، تصبح الأخبار الرافعية جريدة مصطفى امين ؟

إن مصطفى امين قرأته وقد كتب عن رسائل لطفي السيد كتبها الى الآنسة مي زيادة، وسألت نفسي كيف لم اعرف ذلك، لانني كنت قد عرفت ان احد رواد صالون المثقفة البارعة، الجميلة الرائعة مي كان لطفي السيد. فلو غير مصطفى امين نشر هذا الخبر كما نشر اخوه الرسائل لما صدقت ان لطفي السيد كتب رسائل الغزل !

وقد فتح لي مصطفى امين الا احجر على رواد الصالون وهم كثر، الا يكتبوا رسائلهم إلى مي، فقد استولى علينا الرافعي مصطفى صادق، لا نرى احداً كتب عن مي ولمي أوراق ورد.

فكل هذا دعاني ان اقايض مصطفى امين، اكتب معلومة لعله لم يعرفها او لعله لم يكتب عنها.

فمن هو اول من احتضن «مي» ؟ لحب لها ان تكون ذات صالون، اعلن اباها يصدر المجلة واعتنى بها كأول من تصدرت مسيرة الأنثى في مصر، فلقد سبقت هدى شعراوي ولكنها لم تسبق زينب فاضل !

صالون مي بناه لها بالأثاث والرياش، وتبنى «مي» بما تحلو به وبما تحلت به، فمن هو ؟ إنه إدريس راغب الذي كان عينا من أعيان مصر، رئيسا للمحفل الماسوني قبل محمد علي باشا الأمير، فادريس راغب كان الأول قبل لطفي السيد ! فلا حرج على استاذ الجيل ان يكون في صف إدريس راغب ويتكامل الصف به وبالآخرين الذين ما كانوا لمي يوم نكبت مي.

اكثرهم ذهب ولكن الذي ارتفع الى فوق بالوفاء لمي وقد عادت من نكبتها في بيروت الى القاهرة كان الوفي للصداقة وللثقافة الرجل الذي لا يقل عظمة عن لطفي السيد وعن ادريس راغب، ألا وهو الاستاذ الكبير، الوزير الخطير مصطفى مرعي.

لقد كان صالون مي اكاديمية تخرج فيها الأدباء بينما كان صالون زينب فاضل ناديا سياسيا تخرج فيه الساسة العظماء، وكان سعد من بين هؤلاء !

ولعل محمد محمود قد حال دون ان يذكر اسم إدريس راغب لأنه كان صهره زوج ابنته.

● جدة




جناحان للورد !

عبد الرحمن مجيد الربيعي



ـ ١ ـ

احلق في سماوات العينين
من اهدابك نسجت جناحي
اي طائر انا ؟
كنار ؟ أم عصفور ؟ أم صقر ؟
يغمرني فيض من الابتسام
امواج منتشية
نصر برايات مرفرفة
والمدى يستحثني

ـ ٢ ـ

مواكب عينيك
موسيقاها خيول تصهل
في حماة الطراد
عنفوان سنواتي يتفجر شدوا
فاقتربي والغطسي في الرغاب
سمائي لك
سماؤك لي
اي صقر يخيفني ؟
اية اطلاقة خائبة ؟
اي صياد مذعور ؟
عيناك، اطلاقتان
لم توديا بي
لم تاخذاني الى حتفي.
تتسمم مفاصلي
اوردتي
إن لم اقرا مجهولك
واكمل رحلة القصيدة.
نحو ذرى عينيك المورقتين.
بالنداء، والمصابيح

ـ ٣ ـ

نقلي خطوك
فينبثق الزرع
ويصلي البحر لقدوم المراكب الغائبة
هكذا انت عندما تحلين
عندما تلازمينني
يسلكنني وجهك
كدورة الدم
اتوسد نجوم شعرك
يهدهدني حلم ابيض
وذراعان من حرير
فكيف ياتي العقل ؟
تاتي الحكمة ؟
لأيامي الصاخبة
وطقوسي المجنونة ؟
كيف اهتدي ؟
انا المشتت في دنيا الله ؟

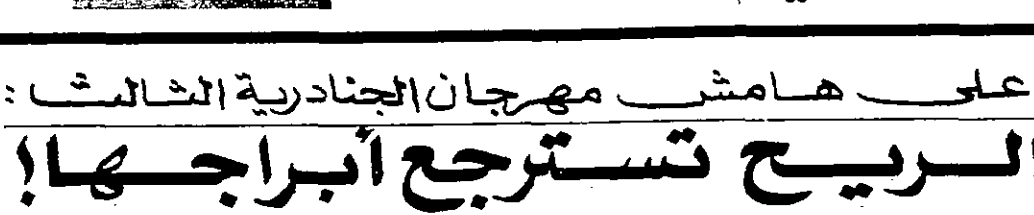
ـ ٤ ـ

استدل بك
رافقيني في غزواتي
في انكساري او فوزي
كوني المزغردة
أو النادبة
اعتقي جسدي من الحمى
علميني كيف يكون الصحو ؟
وكيف ينهض راسي الضال ؟
كيف ابدأ
انا المركون في الضفاف ؟

ـ ٥ ـ

طائر يضرب في سماوات الله
ليس له من ملاذ
غير شجرتك
غير حلمه النابض بك .

● بغداد



على هامش مهرجان الجنادرية الثالث : الريح تسترجع أبراجها !



بقلم: شاكر النابلسي

وصف مهرجان الجنادرية الثقافي الثالث الذي عقد في مدينة الرياض، في شهر مارس (آذار) من هذا العام، بانه مهرجان متميز، من حيث المشاركين فيه، ومن حيث الموضوعات التي طرحت من خلاله، ومن خلال المداخلات التي تمت من قبل المشاركين، ومن قبل الضيوف.

ولو دققنا في الموضوع الرئيس المطروح في هذا المهرجان، وهو الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري، لوجدنا ان عنوان الموضوع، ومكان طرحه، والظروف التي طرح فيها، تتسم بجراة وشجاعة كبيرة، وهي استمرار واع، لدفع حركة الثقافة العربية المعاصرة الى الامام، نحو مناهج قويمة، ونحو روافد اصيلة، ومنابع صادقة.

فأوراق العمل والمداخلات، شكلت محوراً مهما من محاور دفع حركة الثقافة العربية المعاصرة نحو البحث المنهجي العلمي المؤصل، من اجل ان تستطيع الثقافة العربية المعاصرة، لعب دورها المناط بها، وتحمل مسؤولياتها نحو الأجيال العربية المقبلة، ومجابهة التحديات الثقافية الغربية التي تسعى الى الحضور الكلي، في الزمن العربي الراهن، على حساب ضعف الثقافة العربية المعاصرة، الناتج عن ضعف مقومات الأمة التي تمثلها والتي تنتجها كذلك.

فلماذا الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري الآن ؟!

إن أوراق العمل كافة التي قدمت لهذه الندوة، من خلال هذا المهرجان، كذلك فان المداخلات كافة التي تمت تعليقا وتعقيبا على أفكار هذه الأوراق، قد غاب عنها أن تتساءل هذا السؤال ؟ وتحاول الاجابة عنه.

ربما نفزع كثيرا، إذا سمعنا قولا يقول، إن ثقافتنا العربية المعاصرة ثقافة ناقصة، بسبب غياب الموروث الشعبي عنها، غيابا كبيراً وليس كلياً.

فالموروث الشعبي موجود في الثقافة العربية. موجود في الدراسات النظرية، وموجود في المسرح العربي، والرواية والقصة والشعر، وهو حاضر في وعينا، ولكنه حضور غير كاف.

ففي ظل تخلف الدراسات العلمية المركزة، الخاصة بالانثروبولجيا والاساطير، والمؤثرات وغيرها، مما له علاقة وثيقة بالموروث الشعبي، ظلت الثقافة العربية تعاني من قصور، نتيجة للأسباب التالية :

١ ـ غنى الموروث الشعبي كمصدر مهم من مصادر الثقافة الانسانية، وعدم الكشف التام لهذا الموروث، حرم الثقافة العربية من مصدر فني ووطني.

فكل ثقافة في العالم لم تكتشف موروثها الاكتشاف الكلي الكامل ولم تستفد من هذا الاكتشاف في فنونها وآدابها، اعتبرت ثقافة ناقصة منقوصة، لأن عنصراً أساسياً من عناصر تكوينها مفتقد، وضائع. وهكذا كان وضع الثقافة العربية..!

٢ ـ ان الابداع الفني والأدبي، لا يكتسب نسغه الانساني والفني الأصيل الا من خلال رموز الموروث الشعبي، وأدواته، وحين لا يجد الأدب أو الفن مثل هذه الرموز، ومثل هذه الأدوات في موروث امته الشعبي يضطر للجوء الى موروث الامم الاخرى وأساطيرها. ولعل هذا ما يفسر لجوء حركة الشعر العربي الحديث الى الموروث الشعبي غير العربي، والاكثار من استعمال الرموز والاساطير غير العربية، مما زاد في غربة الأدب العربي، والفن العربي.

ففي الوقت الذي تمت فيه الاكتشافات العلمية الهائلة في الموروثات الشعبية الأوروبية والشرقية بشكل عام، كان علماء الأدب الشعبي العربي ودارسوه يلاقون مصاعب وعقبات وصداً ورداً، من السلطات الثقافية، تحول دون استمرارهم في الكشف والاضاءة. وكم تعذب أحمد رشدي صالح، وعبد الحميد يونس، ومحمد الظواهري.

وفي الوقت الذي كان فيه الغرب يرصد الأموال الطائلة على الدراسات العلمية المتخصصة المتعلقة بالموروث الشعبي، كان العالم العربي ينكر مثل هذه الجهود العلمية، ويقصر تقصيراً في تمويلها ودعمها ماديا.

وكان نتيجة لذلك، ان ارتقت آداب الامم وفنونها الأخرى، وخاصة آداب شعوب العالم الثالث وفنونها التي تطورت مؤخراً تطوراً كبيراً لاسيما أدب امريكا اللاتينية الذي قفز قفزات هائلة، واحتل مواقع مرموقة بين آداب الشعوب الأخرى. وإن رواية كرواية «غارسيا ماركيز» : (مائة عام من العزلة» وغيرها من أعماله المهمة، وكذلك اعمال روائيين آخرين أمثال «ميغيل أستورياس»، و «جورج امادو»، استطاعت ان تصل الى مستوى العالمية الأدبية بفضل غرفها من الموروث الشعبي غرفاً كبيراً، عندما توفرت دراسات هذا الموروث وظهرت تحقيقاته.

وكان السبب الرئيس لتقدم الروائيين الأفارقة الجدد امثال : «غينوا اتشيبي»، و «فرديناند أويونو»، و «غابرييل أوكارا»، و «كامارالاي» ، و «بيتر ابراهامز»، وغيرهم، هو أستيعات الموروث الشعبي، ودفع هذا الموروث بعد اكتشافه اكتشافا علميا صحيحا في اوردة العمل الادبي والفني.

٣ ـ إن الموروث يشكل جزءاً كبيراً من الماضي، ونحن في هذا العصر، طلاب حداثة، وطلاب مستقبل، والحداثة في ابلغ تجلياتها، هي امتداد حاضر لأصول ماضية، واصول ماضية لامتداد مستقبلي. فاذا كانت هذه الاصول غير مكتشفة، وغير محققة، وغير مدروسة، وغير مفروزة، فان من الصعب إقامة هذا التواصل بين الماضي والحاضر، وبين الماضي والمستقبل، وبين الحاضر والمستقبل نتيجة لذلك. ويصبح المثقف العربي على هذا النحو، بلا جسور، وبلا مرجعيات تاريخية، ويبدأ بالاغتراب في الآخرين، واستعمال جسور الآخرين، ومرجعياتهم.

لذا، فقد اصبح اثر الموروث الشعبي، وأصبحت مصادره، تلعب دوراً مهماً وحيوياً، في بناء الثقافة العربية الحاضرة والمستقبلية كذلك.

ومن هنا جاءت اهمية مهرجان الجنادرية الثقافي الثالث الذي استطاع ولأول مرة في العالم العربي، أن يطرح معطيات هذا الموروث بشجاعة وعلمية نقية طاهرة.

● ● ●

وكما كانت الشجاعة ظاهرة من ظواهر هذا المهرجان، فقد كان الخوف ايضا ظاهرة أخرى. وأعني بالخوف هنا مجموعة المداخلات التي ركزت على خوفها من الموروث، واثره في اللغة الفصحى، من خلال غلبة العامية على الفصحى في حالة اهتمامنا بالموروث الشعبي. والرد على هذا الخوف لم يكن في هذا المهرجان رداً طويلا وشاملا، ربما كان ذلك لضيق الوقت، وكثرة المشاركين. إلا أن الرد على مثل هذا الخوف يمكن ان يوجز فيما يلي :

١ ـ اذا كانت اللغة العربية الفصحى لغة هشة، وليست ذات شخصية لغوية قوية تجعلها تقاوم ما يسمى باللغات العامية، وتجعلها تخشى على نفسها من العامية، فهي حقاً لغة غير جديرة بالبقاء، والدفاع عنها على هذا النحو لن يفيدها. في حين ان علم هذه اللغة يؤكد غير ذلك، ويؤكد ان هذه اللغة بقوتها الذاتية استطاعت ان تصمد، وتقاوم، وتتطور، وتتمو، وتساير مختلف العصور، ومختلف الانجازات الانسانية، ولاتزال هي كذلك، وأن الخوف عليها هو من باب الجهل بامكاناتها الذاتية الكبيرة في البقاء والارتقاء.

٢ ـ أنه لا يوجد في القاموس ما يسمى باللغة العامية، فاللغة هي التي تكتب وتحكى والعامية تحكى، ولا تكتب. فمن يكتب باللغة العامية الآن. إذن، تبقى لدينا لهجات. فمن يخاف هذه اللهجات ؟ وما هو خطرها العلمي على الفصحى ؟

٣ ـ لقد اهتم الغرب، كما تقدم، بالموروث الشعبي. فماذا كان أثر هذا الموروث في اللغات الاوروبية الفصحى ؟ وهل أدى ذلك الى غلبة العامية على الفصحى ؟

لقد كانت النتيجة عكس ذلك، فأثرت اللغات الأوروبية من الموروث، كما اثرت الآداب والفنون كذلك.

● ● ●

إن قرار الجنادرية بأن يكون المهرجان الرابع في العام المقبل عن اثر الموروث الشعبي في فن القصص، هو قرار لاسترجاع الريح لأبراجها القديمة، من حيث استمرار الجزيرة العربية في دفع حركة الثقافة العربية الى الأمام، وارتيادها افاقا رحبة وواسعة، تمكنها مستقبلا من الوقوف أمام تحديات كثيرة على رأسها الجهل، والخوف، والتخلف، والتردد أمام المستقبل.

كما ان هذا القرار، يعني وعي الجنادرية الثقافي التام، لدور الموروث الشعبي، في دفع دماء الماضي النقية في أوردة الثقافة الحاضرة من اجل نمو مستقبلي اصيل.

● جدة

الرواية والسينما في التلفزة المغربية !

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار برنامج (ملفات السينما) التي يعدها الناقد السينمائي المغربي نور الدين الصايل، استضاف البرنامج مؤخراً الاساتذة عبد الله العروي، وإبراهيم الخطيب، وجمال الدين الناجي لمناقشة الافلام التي عرضتها التلفزة المغربية بالتتابع وهي حرب وسلم (تولستوي) للمحاكمة (كافكا) إمرأة ناعمة (دوستوفسكي). واثارت تلك الحلقة جدلا واسعا بين الأوساط المثقفة والمهتمة، خاصة ان موضوع النقاش تركز حول العلاقة بين الرواية والسينما، والتاثير المتبادل بينهما، وتجربة الاخراج في الافلام الثلاثة التي قدمت والتي حازت على إعجاب المشاهدين المغاربة.

وابرز الاستاذ عبد الله العروي في مداخلته ان السينما لاعتبارات مختلفة تجعل المشاهد يدخل في عالم آخر يعبر عن مرور الزمن، إذ كل فن يعبر عن مرور الزمن بكيفية خاصة، غير ان العلاقة بين الرواية والسينما تعبر عن ذلك المرور بشكل واضح ومثير في الآن نفسه.

واوضح ان التفاوت بين نظرة المخرج والمؤلف هو الذي يجعل من الفيلم رائعة، اذ يمكن لأي مخرج أن ينجز فيلمه دون العودة الى الكلمة المكتوبة في الرواية، ذلك ان النجاح او عدم النجاح لا يتعلق بالقصة وإنما بالتجاوب بين السينمائي والنص. مضيفا ان سر النجاح يكمن في التوافق أو الصدق، وليس في السيناريو، وهذا ما يجعل من اللجوء الى النص الروائي أمراً مرحليا، اذ لا يوجد مبرر يدفع السينما الى الرواية.

اما ابراهيم الخطيب فيرى ان بداية تعامل السينما مع الرواية بدأ مع السينما الناطقة، وان الرواية المقروءة تبقى ذات خصوصية مهمة حتى ولو أبدع المخرج في الفيلم، إذ يظل النص الأدبي شيئا مغايراً للفيلم، كما ان اللغة تدفع الى التخيل اللامحدود.

ويرى الخطيب كذلك ان السرد استطاع ابتكار تقنيات استعملتها السينما، كما ان تحويل الأفلام الى روايات مكتوبة في بعض الدول المتقدمة لم يستطع ان يحل محل الرواية المكتوبة للقراءة.

جمال الدين الناجي لخص نظرته في الموضوع قائلا بعدم امكانية التطابق بين السينمائي والروائي، إذ لا بد من التجديد والاضافة. (فروبيرت بيرسون) مخرج فيلم (امرأة ناعمة) مثلا يعتبر ان اهم شيء بالنسبة اليه هو ملامح الوجه وتحليل الشخصية، وذكر بأن للرواية مستقبلا، وإن كان التلفزيون وغيره من الوسائل سيطرح امامها مشاكل تتعلق باستعمال الصورة والسرد.

وركز نور الدين الصايل تدخله حول الصدق والذكاء في العلاقة بين الرواية والسينما، واكد ان افلام الرواية تسهل على الذين لا يقرؤون أمهات الكتب، مشيرا الى ان هناك فقراً في الافكار وهو الذي يجعل التعامل مع اي نص سبيلا لتجسيده وإبرازه، إذ تحتاج السينما الى الاختصاص من الرواية ما يوافقها، كما ان باستطاعة النص ان يعطي الشيء الكثير للسينما عكس ما ذهب اليه الاستاذ عبد الله العروي.

من عيون الشعر

حُبٌّ فوق حدِّهِ

شعر : أبو العتاهية

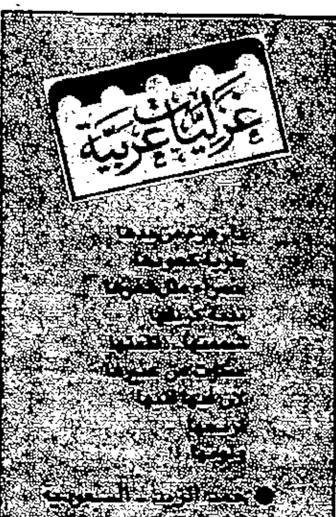
احمد قال لي، ولم يدر ما بي:	اتحب الغداة عتبة حقا؟
فتنفست ثم قلت : نعم ! حبا	جرى في العروق عرقا فعرقا!
لو تجسين، يا عتيبة ، قلبي ،	لوجدت الفؤاد قرحا تفقا.
قد، لعمري، مل الطبيب، ومل ـ	الاهل مني، ما أقاسي وألقى.
ليتني مت فاسترحت، فإني،	أبدا، ما حييت، منها ملقى

● ● ●

قل لمن ضن بوده ،	وكوى القلب بصده :
ما ابتلى الله فؤادي،	بك ، الا شؤم جده .
ايها السارق عقلي،	لا تضنن برده !
ما ارى حبك	الا بالغا بي فوق حده .

● معاني الكلمات :

● الملقى : الممتحن الذي لا يزال يلقاه مكروه. ● ضن : بخل ● الجد : الحظ

«صوت الكلمة»

ذكاء أم ماذا ؟!

د. عبد الله باقازي

● المعاني المبتكرة في الفنون مطلوبة ينشدها الفنان ، ويجهد نفسه في ابتكارها والحصول عليها ، وليس اصعب على الفنان من ان يجهد نفسه في معنى مبتكر ثم يجد غيره وقد اختلسه واضفى عليه صياغة اخرى، والشعر العربي القديم لطالما ظهرت به ظواهر من هذا القبيل .

والشاعر العربي مفتوق بفطرته بالمعنى الشعري المبتكر ، يسعد بالحصول عليه ويباهي به ، وكان من طبيعة الحركة النقدية العربية ما عمق هذا الجانب من نفس الشاعر العربي، اذ كان النقاد يطيلون الوقوف على المعاني المستجدة المستحدثة ويفيضون في الثناء عليها ، ويمتدحون سقوط الشاعر عليها ، غير ان مفارقات طريفة طالما تحدث حيث يسعد شاعر بمعنى بيت شعري وسرعان ما يرى شاعرا آخر وقد اختلسه ليطير بيت الشاعر الثاني شهرة ويعاني بيت الاول من الخمول وعدم الذيوع ، فبشار بن برد عندما قال بيته الشهير:

من راقب الناس لم يظفر بحاجته
وفاز بالطيبات الفاتك اللهج.

فوجيء بأن تلميذه سلما الخاسر قد اختلسه واستفاد من معناه وقال بيتا اكثر سهولة وانتشارا حيث قال :

من راقب الناس مات غما
وفاز باللذة الجسور.

واشتهر بيت سلم واصبح على كل الالسن ، وخمل بيت بشار على الرغم من دقته وعمقه ، لكن السهولة في الشعر ـ غالبا ـ مدعاة للسيرورة والانتشار، وقد اثر هذا الامر في نفس بشار الشاعر الكبير الذي طالما طارت ابياته الشعرية في الآفاق وحلقت في اذهان الناس، وحز في نفسه ان يكون تلميذه سلم الخاسر سببا في موت بيته الشعري، ولكن قضت بذلك الايام .

وعندما قال مسلم بن الوليد ، الشاعر المولع بالمعاني النادرة المبتكرة بيته المعروف:

ومستعبر يبكي على دمنة
وراسه يضحك فيه المشيب.

لم يتبادر الى ذهنه وسط فرحته بهذا المعنى المبتكر انه سيخمل ولن يكتب له ذيوع لان تلميذه دعبل الخزاعي سيختلسه، ويقوله ـ كما قال سلم الخاسر معنى بيت استاذه بشار ـ وقد جاء بيت دعبل المعروف:

لا تضحكي ـ يا سلم ـ من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى .

ولكن لماذا عاش البيتان الاكثر عمقا ودقة لبشار ومسلم ومات البيتان الاكثر سهولة ويسرا لسلم ودعبل ، هل لان السهولة واليسر مطلوبة عند العقل العربي ؟ ام ان النفس البشرية تحتاجهما ، اما ان الامر عائد لذكاء سلم الخاسر، ودعبا ؟!

● مكة المكرمة

● نوافذ ●

طيور مهاجرة !

اثرته الحياة بمرها وقسوتها وظل يبحث حوله عن دفء لمشاعره الفياضة بعد ان بدأ قطار عمره يمضي.

ووجدها امامه احب صوتها واحب وجهها واحب كل نظرة من عينيها.

ثم اراد ان يتخلص من حبها بعد ان مل صمتها، تعذب في حبها وهو ينظر اليها من بعيد، كان خوفه من صده اكبر من ان تتحرك شفتاه لتقول لها : اني احبك، ولم يجد طريقا غير ان يترك مكانه ويهاجر الى المجهول ليبدأ حياة جديدة لا يعرفه فيها احد يريد ان يتخلص من حبه الذي يتربص به في كل خطوة ولا يجد مخرجا منه.

إن اصعب شيء على الانسان هو اختيار طريقه. لأن كثيرا منا يتساقط في الطريق، وقلة من يواصلون سيرهم حتى نهايته.

طوال الليل كان القمر يلتهم جسده ومع الصباح استيقظت الشمس وفاحت رائحة شوقه كما هي نفاذة شرسة مهيمنة.

على طول الطريق كانت رائحتها هي الإيقاع لسيمفونية خطواته. وكلما اوغل في السير تعالت اصوات الضياع واستحالت زفرات صدره ولم يبق غير زفرات احتجاج وحزن وقهر ورفض وحرمان، وحين مر لوداع عينيها تحولت الزفرات الى صرخات مهددة، فلا شيء اكثر تعاسة من حبيب مهجور، ولا شيء اكثر فرحا من حياة حبيب مع حبيبه.

ها هو نهر عمره مياهه راكضة لانها لم تجد من يحركها، ارض حياته غير مزروعة وكان هجرها نثر عليها حزنا ضد الخصب، الطريق مزدحم ولا يجد خطا له يسير فيه.

في الطريق امامه يطير عصفور صغير يترنح ولكنه يقاوم كي لا يسقط ليحلق، حاول ان يشحذ همته من قوته ولكنه عجز. من حق الانسان ان يقف في الطريق لينظر الى ما تبقى وليس لكي ينظر الى الوراء.

تفجر الماضي في نفسه وتفجرت الذات الحقيقية داخله لتعيده طفلا محروما حزينا ضائعا يتمدد في الليل الضيق. هذا الجسر القديم الذي مده الى صدر الليل ليمشي عليه اليها عاد وامتد الى الافق بغير نهاية.

احس انه مسحور عاجز عن التحدث وكل ما بداخله يصرخ يريد ان ينظم لها شعرا، في الليل احس حياته تنكمش وتحت اشعة الشمس احس بروحه تتمدد وتلمع اشعتها لها.

كنت اتساءل دائما : لماذا اجمع في داخلي كل المتناقضات وكل الصراعات القديمة والحديثة معا رغم علمي ان مصيرها الزوال.

قارورة عطرك كسرت في قلبي فاختلط دمي برائحتك واحترقت عروقي.

لقد كنت لؤلؤة احتفظ بها في محارة قلبي فاصبحت باارودي الذي فجر احزاني ليقتلني.

حسين عبد العال

رسالة اليوم

من: عبد الرحمن ناجي الردادي ـ تبوك

ملاحظات قارىء محب لصحيفته غيور عليها!

في البداية لا بد وان اعترف بأنني أحد المحبين والمتابعين لجريدة «الشرق الأوسط» منذ ولادتها، وأزيد في القول انني لو خيرت بينها وبين أية صحيفة اخرى لما وجد التردد سبيله إلي، ولاصطفيتها دون سواها، ذلك لانني أجد فيها وضوح الخبر وسعة المادة وعمق الطرح ورحابة الفكر وقبل ذلك وبعده احترام قرائها مما يندر أن نجده في اية صحيفة اخرى.

والوثبة الجديدة ـ إن صح التعبير ـ التي تمثلت في الاضافات التي لحقت بهذه الصحيفة يعتبر بحق، مفخرة للشركة التي تصدرها وللقارىء المتابع لها. وكنت قد قلت ان ما يميز هذه المطبوعة هو رحابة الفكر، وهذا حق، فبالاضافة إلى صفحة (البريد) التي تكفل الحرية التامة لكل قارىء لأن يقول ما يريد، وبالطريقة التي يرغب، في حدود الموضوعية التي يسلم بها الجميع، هناك المقالات التي يكتبها مفكرون أدباء وصحافيون وعلماء في مختلف فروع المعرفة، وهي كتابات تبرز فيها الرؤية الشخصية للموضوع الذي يتناوله مما يجعلها منارات للفكر الحر المستنير، ويجعل لكل منها مذاقا واريجا خاصا بها، وان كانت لا تخرج عن السياسة العامة الموضوعة لهذه الصحيفة الا وهي ارضاء رغبات كل قارىء واشباع ميوله الأدبية والسياسية والاقتصادية.. الخ فهي واحات يجمعها لون الخضرة وتختلف فها أصناف الثمار، فيقطف من يشاء ما يطيب له مما يشاء.

ومحبتي لهذه الصحيفة تفرض علي أن أقول ما اراه حقا ـ حتى وان كانت وجهة نظري غير صائبة ـ في ما يكتب على صفحاتها أو حتى ما يتعلق برأيي في تبويبها واخراجها، وهذا من الشعور بالثقة التي أولانا اياها الاخوان الناشران للصحيفة ورئيس تحريرها وكل العاملين فيها.

وانا لا احسب نفسي قارئا وكفى، بل محررا عاملا ومسؤولا عنها ايضا، لذا فانني اورد هنا بعض الملاحظات التي اتمنى أن تكون مقروءة وأن يتوضح لي ان كنت مصيبا بها او مخطئا.

١ـ قد يحدث أحيانا أن نسمع من الاذاعات أخبارا ذات أهمية قصوى تتعلق اكثرها بعالمنا الاسلامي أو العربي، ونهرع في اليوم التالي وما بعده لصحفيتنا «الشرق الأوسط» نبحث عن تفصيلات لهذه الاخبار ولكننا نفاجأ بعدم ورودها أصلا ضمن الأخبار الواردة بالصحيفة.

٢ـ من ضمن الاضافات الجديدة لهذه الصحيفة (من قصص التراث) الموجودة في صفحة (دين وتراث) وهذه تورد أحيانا قصصا لا تراعي المشاعر العامة، فالمعروف أنه ليس كل ما في كتب التراث يصلح نشره، بل اننا نتبرأ من كثير مما ورد في بعض كتب التراث.

وحتى لا يختلط الفهم هنا أو يساء تأويل ما قصدت إليه أقول: ان القرآن الكريم وكتب الأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة ليست تراثا بل كتب دين... أما التراث فهو مجموعة المنجزات الحضارية والثقافية والمادية التي خلفها لنا أسلافنا، وهذه قد تتفق والدين الاسلامي أو قد تخرج عن حدوده وآدابه وما يفرضه على المسلم من سلوك.

لذا فان أسلم موقف نتخذه تجاه التراث بمعناه الذي أوردته، هو موقف الانتقاء نأخذ ما يتفق ومنطق العصر الذي نعيشه وما يتلاءم والذوق الرفيع ونترك خلاف ذلك. وان اردتم مثالا لذلك فاقرأوا القصة المنشورة في الباب نفسه عدد ٣٠٢٢ الصادر بتاريخ ٨/٧/١٤٠٧هـ.

٣ـ في صفحة (عرب وعجم) نجد كثيرا من الأخبار الشخصية التي لا تهم سوى أصحابها مثل: ولد فلان.... اقام فلان مأدبة.... وصل فلان من أوروبا بعد زيارة خاصة... الخ. وحبذا لو استعيض عنها بنشر أخبار المفكرين والعلماء والادباء وابراز آخر انتاجاتهم واصداراتهم مما يهم أغلب قارئي هذه الصفحة على اعتبار ان «الشرق الأوسط» هي صحيفة كل العرب.

هذه النقاط الثلاث أرجو ان تجد الصدر الرحب لقبولها ومناقشتها فهي ما خرجت إلا من قلب محب غيور على محبوبته يحب لها كل النجاح.

قصة قصيرة

الغزالة الجريحة

عندما عدت الى دياري، بعد عقد ونصف من الزمان.. لم اكد اعرف بيتنا حتى ان اللوري الذي اقلني من مدينة ام درمان بعد مسيرة يومين وأكثر تجاوز قريتنا دون ان اميزها من بين القرى... يا لها من سنين طوال ركبت فيها البر والبحر والجو، وضربت في بيداء الغربة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.. طفقت انظر الى منازل الطين الكابية الآيلة للسقوط المفروشة بسعف النخيل وعيدان قصب الذرة اليابسة، والى اشجار النخيل الباسقة العجفاء.. القيت نظرة الي شريط النيل خيل الي ان النيل لم يعد يجري وينساب مياهه كما عهدناه.. ولكنه صامت ساكن كما لو كان يختنق.. للوهلة الأولى خيل الي ان البقية الباقية من اهلنا الطيبين ايضا هاجروا وتركوا البلد تتوشها الرياح الساخنة، وتدفنها رمال الصحراء الزاحفة.. ترجلت من اللوري ودلفت داخل الدار التي لم يتغير شكلها منذ نعومة اظافري.. وجدت امي تجلس في غرفة اعداد الطعام امامها قدر طبيخ البامية المجففة المسحوقة «الويكة» عندما رأتني فوجئت وحاولت ان تطلق زغرودة كعادة اهل البلد ولكنها اختنقت واحتضنتني.

قبل ان تتوارى الشمس خلف الجبال الرابضة عند طرف الصحراء كنت اجيل النظر في غابات النخيل الكثيفة، وهي تتمايل بجذوعها العملاقة مع الريح كمخلوقات اسطورية رهيبة..

تذكرت قول جدي.. «زرعوها فاكلنا، ونزرعها ليأكلوا» ولكننا يا جدي للأسف اكلنا ولم نزرع.. كانت مجموعة من طيور النخيل «آكل التمر» تحدث جلبة وضوضاء وهي تحلق في نظام متسق من نخلة الى نخلة.. عندما كنا صغارا كنا نقول.. «انهم يقيمون» عرسا لعريس وعروس ونتابعها من نخلة الى نخلة ونحن نغني لها اغاني الزفاف «السيرة».. والبنات يطلقن الزغاريد.

هبطت أسفل النهر وسط حقول نبات اللوبيا، كانت امواج النهر تذوب خجلى في رمال الشاطىء وصفحة النهر هادئة كمرآة مصقولة.. وعلى الضفة الأخرى كانت الجزيرة العريقة.. هي هي كما عهدناها صغارا تبسط ذراعيها في كرم فياض.. بالخضرة والنخيل وحقول الذرة واللوبيا والسواقي تشعرنا دائما وابدا بالامان من غول الرمال الزاحفة.. فعلا كما نحس ان الجزيرة هي خط دفاعنا الثاني..

عندما توقف بنا سائق اللوري.. في قلب الصحراء بعد مسيرة يوم من مدينة أم درمان ونحن نتجه غربا نزلنا في مقهى شربنا فيه الشاي الاسود في علب من الصفيح ونحن نفترش الرمال.. قلت للسائق: فيما مضى كانت هذه البقعة مليئة بالاشجار والاعشاب الخضراء، ترعى فيها الاغنام والجمال، والآن لا أرى الا الرمال وحطام المواشي النافقة.. قال السائق.. ان البركة لا تهبط الا على القلوب العامرة بالايمان.. يا أخي المشكلة في الانسان..! تجمع مجموعة من اطفال البدو حول قدر يغلي بالماء والذرة الرقيقة «بليلة» تبرع بها السائق «كرامة» للبدو الذين يقطنون الصحراء.. وقبل ان تنضج البليلة تخاطفها الكبار قبل الصغار.. واحضروا لي حفنة من البليلة رفضت أكلها لانها كانت مخلوطة بالتراب ولكن السائق قال معاتبا.. يا اخي حرام الكرامة لا ترفض!

هبط المساء دفعة واحدة.. شعرت ان الظلام هنا حالك السواد خصوصا وسط غابات النخيل واشجار السنط والسيسبان.. والسماء صافية والنجوم هنا تظهر اكثر وضوحا وتلألؤا.. والصمت يقطعه وشوشة جريد النخيل.. وانين السواقي في الجزيرة.. كنت انظر الى اشجار النخيل وسط الظلام الحالك واشعر بالرهبة والخوف اتخيلها مخلوقات عملاقة توشك ان تنقض علي.

لمح السائق غزالة صغيرة بين كثبان الرمال في جوف الصحراء.. وراح يطاردها كما لو كان ركبه شيطان اخرس لا يبالي بالحفر والتلال والجبال.. وصار اللوري يهبط ويصعد ويقفز ويرتطم ويهتز بعنف ونحن نصيح لتثنيه عن عزمه والغزالة الصغيرة تعدو كالريح امام اللوري.. والسائق يزداد جنونا وعلوا.. وكلما انحرفت الغزالة شمالا او يمينا انحرف وراءها باللوري قلت لا محالة اننا هالكون اليوم.. لقد تخيل السائق انه على ظهر حصان.. لا على ظهر مركبة مشحونة بالبضائع والناس.. واخيرا لحق بها وصدمها، ونزلنا لمشاهدة المنظر.. رايت الغزالة الصغيرة تنزف دما وبطنها يعلو ويهبط بسرعة غريبة.. قلت للسائق.. صحيح.. المشكلة في الانسان. ظللت اكافح حشرة البعوض واحملق في السماء اعد النجوم وبين الفينة والاخرى تصافح اذني اصوات طيور النهر مع انين ساقية بعيدة..

وقليلا قليلا بدأت اتبين اصوات اغاني عرس مقام في الضفة الاخرى من النهر.. تذكرت أن الاعراس دائما تقام في موسم حصاد القمح والفول في فصل الربيع.. وتكون النخيل قد طرحت بشماريخها الخضراء العامرة «بالدقيق» التمر الاخضر، والنيل بدأ في رحلة الفيضان.. وخيل الي ان اصوات اغاني العرس بدأت تقترب قليلا قليلا.. وتعجبت من اقتراب اصوات الاغاني والزغاريد.. وخيل الي انهم وصلوا الى الشاطىء الآخر من الجزيرة.. وبدأت اتبين الاصوات بوضوح مع التصفيق وضربات الطمبور وزغاريد النساء ودقات الطبول.. قلت لا شك انهم يعبرون النهر الآن.. الى الضفة الغربية.. هل هذه عادة جديدة اتبعوها في الاعراس ان يزفوا العريس والعروس بالمراكب على النيل.. لم اصدق أنني ونزلت نحو الشاطىء اتحسس طريقي في الظلام وسط غابات النخيل واشجار السيسبان والسنط، كان قمر ما بعد منتصف الليل ينشر اشعته الفضية الجميلة.. وتتخلل اشعته بين فرجات اشجار النخيل ساقطة على الارض مكونة مع ظلال النخيل لوحات سريالية غاية في الجمال ـ اقتربت من الشاطىء.. واصوات الاغاني والزغاريد تقترب اكثر واكثر.. وعندما تجاوزت اشجار السيسبان ووصلت الى حافة النهر.. رأيت العجب العجاب.. عشرات المراكب ناشرة اشرعتها البيضاء كلون الحليب تعبر النهر قادمة من الجنوب الى الشمال والناس في داخلها يغنون ويصفقون وينشدن، والنساء في مراكب اخرى.. يزغردن وينشدن، في صوت عذب منظم.

الزبير محمد نور سليمان

قضية

خطبة صلاة الجمعة ومتطلبات العصر

لا يختلف اثنان على ان الهدف من خطبة صلاة الجمعة هو توعية المسلمين جميعا، عربا وعجما، ومناسبة اسبوعية مباركة لتوجيه وإرشاد المسلمين الذين يجتمعون في بيوت الله لأداء صلاة الجمعة والاستماع الى خطبتها والتي هي بمثابة محاضرة دينية على قدر كبير من الاهمية. ويعلم الجميع ان خطبة صلاة الجمعة يجب ان تكون على اشكال وأساليب ومواضيع متنوعة، وحسب ما تتطلبه حاجة البلاد والعباد وما هم عليه من ظروف راهنة. ويمكن ان تكون نقدا هادفا بناء وتوجيها وإرشادا مدروسا بأسلوب ديني وعلمي متطور. واخص بالذات خطبتي بيت الله ومسجد نبي الله عليه أفضل الصلاة والسلام، لما لهذين المكانين من قدسية عظيمة وهما محل تجمع كبير لأبناء المسلمين عربا وعجما. فحبذا لو تقوم الجهة المختصة والممثلة في وزارة الحج والأوقاف باقامة دورات مخصصة لخطباء المساجد على مستوى المملكة العربية السعودية وكذلك الجهات الدينية المختصة في البلدان العربية والاسلامية جميعا وذلك بتوجيه الدعاة والخطباء في بيوت الله الى نوعية الخطب واساليب توصيل النصح والارشاد وسبل الهداية للسواد الأعظم من الناس، وبأسلوب تربوي علمي مدروس. فنحن بحاجة الى ذلك هذه الايام ولاسيما ومعظم بلاد المسلمين من عرب وعجم تعيش تشنجات وأحداثا متعددة منها ما هو المشبوه والمشكوك في امره، ومنها ما لا تعرف اهدافه وأغراضه. أما بالنسبة لخطبة الجمعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة فحبذا لو انها تترجم مرة الى الأوردية ومرة الافغانية ومرة الى الأندونيسية ومرة الى التركية، حيث ان عددا كبيرا من هذه الجاليات تقيم في هذه الاماكن المقدسة. ونكون هنا قد حققنا هدفين نبيلين معا: الأول هو ايصال النصح والارشاد والتوجيه الى هذا الكم الهائل من المسلمين وبلغتهم ليفهموا ما هو المراد من خطبة الجمعة وثانيا ان تتضمن الخطبة توجيه هؤلاء المسلمين الى الطريقة الصحيحة والنظامية التي تجيز لهم البقاء في البلاد وعليهم أن يبادروا بمراجعة مرافق الدولة المختصة للحصول على اقامة نظامية وبالسبل النظامية. ومن لا تنطبق عليه الشروط والمتطلبات، يمنح مهلة معينة للعودة الى بلاده معززا مكرما.

وبهذا نضمن القضاء تدريجيا على المتخلفين في البلاد ونضمن اكثر امنا وسلاما، وثم ندفعهم بالتي هي أحسن للعودة الى بلادهم.

واظن أن ايصال الخطبة الى هؤلاء المسلمين وباللغة التي يفهمونها اصبح ضرورة ملحة تتطلبها طبيعة المكان والزمان والمناسبة والله من وراء القصد.

عليان محمد العليان

عالم بلا حدود

تركة المعلم!

عندما تقاعد جوليوس نايريري من رئاسة تنزانيا التي قادها منذ الاستقلال عن بريطانيا اعلن في خطاب رحيله انه ارتكب عدة أخطاء فادحة منها فرضه الاشتراكية العلمية على البلاد وافتراضه بأنها العلاج الناجع لكل مشاكل شعبها. وقال في احدى الاعترافات الخطيرة في تاريخ الزعامات الحديثة في العالم الثالث ان متاعب ذلك البلد الزاهر سابقا، على الاقل نسبيا، نجمت عن الالتزام بنظريات ماركسية في بلد كان من الافضل له اعتماد الاقتصاد الحر مع بعض التوجيه الحكومي والارشاد العلمي في بداية عهده بالحرية السياسية.

وترك المدرس السابق نايريري ـ وهو خريج تربية من جامعة ادنبره الاسكتلندية ـ القيادة السياسية الفعلية للسيد علي حسن معيني واكتفى بقيادة الحزب الوحيد في البلاد تاركا لخلفه خزانة خاوية بل ومديونية تجاوزت ثلاثة آلاف وخمسمائة مليون دولار لا تقدر البلاد على تسديدها ولو بعد عدة عقود.

ووجد معيني ان فلسفة سلفه الماركسية المادية طبقت بحذافيرها بالنسبة لتأميم وسائل الانتاج وامتلاك وتشغيل الخدمات وتنفير رأس المال ومحاربة القطاع الخاص املا في فردوس شيوعي ظن نايريري ان بامكانه تحقيقه في غضون حياته.

كان ذلك منذ ١٨ شهرا وقد رحب كثيرون بقراره الحكيم بالتقاعد بعد خدمة دامت ٢٤ عاما من ١٩٦١ اثر خروج البريطانيين منها في نفس الوقت الذي تركوا فيه كينيا ويوغندا ـ لؤلؤة افريقيا آنذاك ـ وزنجبار ـ جزيرة القرنفل ـ التي بدأ زعماؤها عهدهم بمجازر رهيبة ضد السكان العرب واكثرهم كانوا من اصل عماني ولايزال حاكمها السابق جمشيد حيا لاجئا في بريطانيا.

ومنذ عدة أشهر او في الوقت الذي كان نايريري يتأهب للتقاعد زار البلاد صديق عربي في وفد رسمي ولما عاد سألته انطباعاته قال: «هل تتصور ان بلادا تزرع السكر وكانت تصدره بآلاف الاطنان لا تجد فيها سكرا لشاي الصباح حتى وانت في فندق كان مفروضا ان يكون من الدرجة الاولى ؟».

وكانت عبارة الصديق ملخصا امينا صادقا لما وصلت اليه حالة تنزانيا في ظل المعلم الذي بدأ حياته مدرسا قبل ان يدخل المعترك السياسي، ولما تولى الزعامة وودع الاستعمار حرم على غيره تعاطي السياسة إلا تحت مظلة الحزب الوحيد الحاكم.

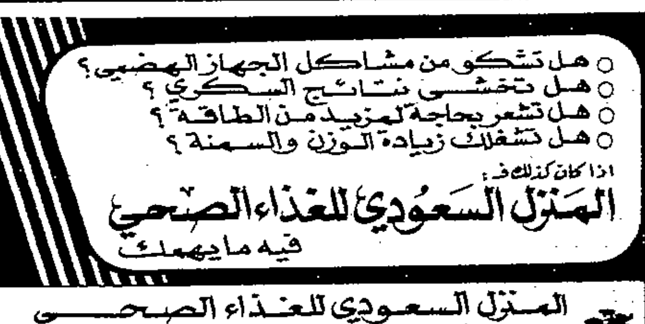
وجد الرئيس معيني ان التجربة الماركسية في البلاد لم تفشل فحسب بل خلقت وضعا شاذا للغاية. بلاد زراعية تضطر الى استيراد المواد الغذائية الاساسية. شل حركة القطاع الخاص. حرم البلد من نشاطه وابداعاته في البناء والزراعة والصناعة والخدمات ودفع الضرائب واجتذاب الاستثمارات والسياحة وتنمية القدرات وتدريب الكفاءات وخلق المهارات واكتفت الدولة بخطب المعلم الرنانة التي لم تفلح في محاربة الفقر.

بدأ معيني حياته بادراك تام للمشكلة وكان يعلم ان القضية تكمن في القضاء على الماركسية المادية النايريرية. وبدأ تدريجيا وهو يفتقر الى كافة الموارد الاساسية لاعادة البناء من الانقاض، يعيد للقطاع الخاص بعض اعتباره وبدوره ويحارب في الوقت نفسه الفساد الاداري المتفشي نتيجة غياب الرقابة العليا، وينظم حسابات الدولة ويعيد تنظيم العملة بالاستعانة بصندوق النقد الدولي الذي كان المعلم يزدريه. وتشجيعا للمزارعين عرض عليهم اسعارا اعلى لمحاصيلهم ليعودوا الى الارض التي اهملوها عندما كان المعلم يرغمهم على بيع منتجاتهم بأبخس الاثمان ارضاء «للمستهلكين» وترويجا للفلسفة الماركسية التي طبقها منذ العام الاول للاستقلال.

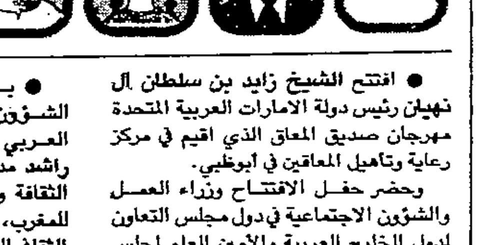
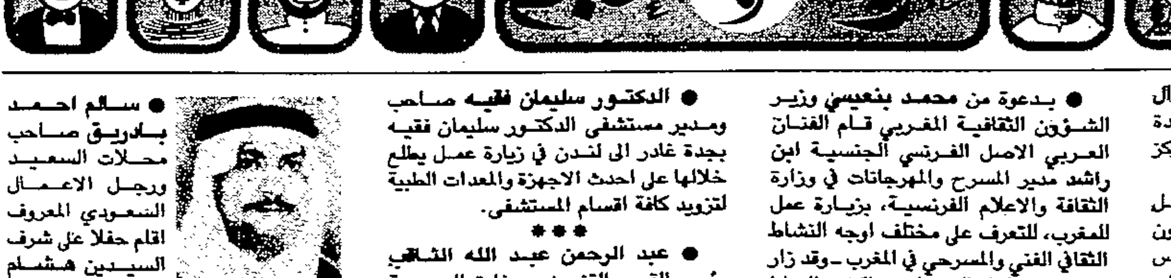
وفي تقرير حديث اعده روبرت باول لوكالة رويتر من دار السلام قال ان التباشير الاولى لاصلاحات معيني بدأت تتجلى في الشوارع النظيفة والبضائع المعروضة للبيع وتوافر السكر وبعض الفواكه والخضار باسعار معقولة وتم اصلاح عربات القطار الملقاة على قارعة الطريق واستيراد الاسمدة وقطع الغيار للمصانع الراكدة. كما ينوي معيني تقليص دور القطاع العام الذي ادى الى الكارثة الاقتصادية التي عانت وتعاني منها تنزانيا منذ الاستقلال وبدأ يتفاهم مع الصندوق الدولي لاصلاح ما افسد المعلم ونظرياته.

ولعل القادة الذين انبهروا بالانظمة الماركسية ثم بالزعيم ماو خلال سني دراستهم في الجامعات ثم طبقوها في بلدانهم يتابعون اليوم تجربة «دار السلام» واعترافات المعلم وجهود معيني للانطلاق نحو آفاق جديدة وغد واعد مشرق عزيز.

فاروق لقمان





● افتتح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مهرجان صديق المعاق الذي اقيم في مركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي.

وحضر حفل الافتتاح وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأمين العام لمجلس التعاون عبد الله بشارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في أبوظبي.

***

● الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة أصدر قرارا بتكليف ممدوح محمد موصلي مديرا لمركز التدريب والتطوير الاداري بالغرفة، وممدوح محمد موصلي حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة سنة ١٩٧٧م وعلى درجة الماجستير في العلوم السياسية من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة وله خبرة في مجال التدريب وتطوير الكفاءات الادارية حيث عمل مدة كبيرة ببنك القاهرة السعودي.

***

● الدكتور علاء المغربي جراح العيون، ومدير عام مستشفى المغربي التخصصي، عاد من امريكا، بعد ان شارك في الندوة العالمية المنعقدة في اورلندو ببحث عن الجراحات المتقدمة التي اجراها لمرضى قصر النظر.

***

● فؤاد بن حسن دحلان بشؤون الموظفين، ببلدية الطائف، عاد من لندن بعد ان أجرى بعض الفحوصات الطبية، وقد رافقه شقيقه انس بن حسن دحلان مدير ادارة التدريب والتنظيم بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

***

● يحتفل آل المشهدي وآل الفيده وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنهم محمود علي المشهدي الى ابنة العقيد موسى فيده وذلك مساء اليوم الاربعاء (ليلة الخميس) في صالة القفص الذهبي للافراح في جدة.

● بدعوة من محمد بنعيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي قام الفنان العربي الاصل الفرنسي الجنسية ابن راشد مدير المسرح والمهرجانات في وزارة الثقافة والاعلام الفرنسية، بزيارة عمل للمغرب، للتعرف على مختلف اوجه النشاط الثقافي الفني والمسرحي في المغرب ـ وقد زار مدن فاس والدار البيضاء ومراكش والرباط حيث اطلع على المعالم التاريخية ومعهدي الآثار وبعض العروض الفنية والمسرحية المغربية.

● الدكتور سليمان فقيه صاحب ومدير مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة غادر الى لندن في زيارة عمل يطلع خلالها على احدث الاجهزة والمعدات الطبية لتزويد كافة اقسام المستشفى.

***

● عبد الرحمن عبد الله الشاقي رئيس القسم القنصلي بسفارة السعودية بالكويت موجود حاليا في الرياض لحضور دورة ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية السعودية.

● سالم احمد باديوق صاحب محلات السعيد ورجل الاعمال السعودي المعروف اقام حفلا على شرف السيدين هشام ومحمد علي حافظ دعا اليه عددا من رجال الاعمال المعروفين في جدة اضافة الى موظفي الشركة السعودية للابحاث والتسويق.

***

● الدكتور عبد العزيز بن صديق جستنية استاذ الادارة العامة المساعد، ووكيل عمادة الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، اعلن ان نتائج امتحانات المنتسبين سوف تظهر مع منتصف شهر رمضان المبارك.

وقد ادى الامتحانات التي انتهت في الرابع من شهر شعبان الحالي اكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة في مختلف التخصصات العلمية التي تشمل العلوم الادارية، العلوم الاجتماعية، اللغة العربية والدراسات الاسلامية، وذلك في المراكز المختلفة في المملكة التي تشمل المدينة المنورة وتبوك وحائل والقصيم والاحساء والدمام والطائف.

***

● ستقيم جمعية الجنوب النسائية الخيرية، امسية عن التراث السعودي العريق للاديبة والفنانة السعودية هند باغفار في فندق الانتركونتيننتال بالسودة في أبها، وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الأربعاء وسيشتمل البرنامج على محاضرة مع عرض فيلم عن التراث السعودي بما فيه الملابس والحلي والعادات والتقاليد لمناطق المملكة العربية السعودية الخمس وسيعقبه عرض لهذه الازياء والملابس، ويختتم الحفل بتناول طعام العشاء، وسيكون دخول الامسية بواسطة تذاكر تتراوح قيمتها بين ١٠٠ و ٥٠ ريالا وتباع بمقر الجمعية ومن عضواتها.

واعربت الدكتورة سمر غانم مديرة الجمعية بالنيابة الترحيب بأي استفسارات من سيدات المجتمع وذلك على تلفون الجمعية رقم ٨١٩٥ ٢٢٤ (٠٧).

***

● الدكتور ج. بلانكشيب استاذ جراحة العيون بجامعة ميامي الامريكية للشبكية، والجسم الزجاجي، واشعة الليزر، يجري لمرضى السكري، عددا من العمليات الجراحية بمستشفى المغربي التخصصي بجدة. وتأتي زيارة الدكتور بلانكشيب الى المملكة بدعوة من مستشفى المغربي، في نطاق البرنامج المعد لتبادل الخبرات الطبية في مجال طب وجراحة العيون.

ندوة طبية مهمة السبت في كلية الطب في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في الساعة السابعة من مساء يوم السبت المقبل في مستشفى كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقائع الندوة العلمية عن «ارتفاع ضغط الوريد البابي» وذلك بمشاركة سبعة من اساتذة واطباء كلية الطب بالجامعة. كما يحضرها عدد كبير من الاطباء والاختصاصيين من مختلف المستشفيات السعودية.

واوضح الدكتور عدنان عبد المعطي مرداد، استاذ مساعد الجراحة العامة وجراحة امراض الصدر في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز. ان اهمية هذه الندوة تجيء من واقع ان هذا المرض ينتشر في مناطق عديدة من المملكة العربية السعودية وخصوصا في جنوب المملكة نظرا لتعرض الكبد للتليف نتيجة الاصابة بالبلهارسيا او التهاب الكبد الوبائي.

واشار في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة ستناقش ايضا علاج دوالي المريء التي تحدث نتيجة ارتفاع ضغط الوريد البابي بالطرق المختلفة اما بحقنها او باجراء عمليات جراحية كبرى.

وتعتبر هذه الندوة الثانية بعد الندوة الاولى التي اقيمت في شهر فبراير (شباط) الماضي وكان موضوعها «سرطان الثدي وطرق علاجه والوقاية منه» حيث اثبتت الدراسات ان هناك ٦ـ٧٪ من السيدات معرضات للاصابة به في فترة ما من حياتهن واجمع اساتذة واطباء كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز ومستشفى الملك فهد بجدة التابع لوزارة الصحة السعودية ان خير وسيلة للتغلب على جزء كبير من مشكلة «سرطان الثدي» هي الكشف المبكر عنه ويتم باتباع الخطوات التالية:

١ـ قيام كل سيدة بفحص ثدييها شهريا، وعند الاحساس بأي ورم او شعور غير طبيعي فعليها مراجعة الطبيب المختص فورا.

٢ـ تبني توصيات كلية الجراحين الامريكية الاخيرة والتي تنص على التالي:

ـ عند وصول السيدة لسن الاربعين عليها التوجه لفحص الثديين بالتصوير بالاشعة.

ـ يتم الفحص السابق مرة كل سنتين الى بلوغ سن الخمسين حيث يتم كل عام.

٣ـ في حال تعرض اقارب من الدرجة الاولى (ام، اخت) للاصابة بسرطان الثدي على السيدة المحافظة على الفحص الدوري لكونها اكثر عرضة من غيرها للاصابة به.

٤ـ في حال الكشف المبكر عن سرطان الثدي حيث يكون الورم اصغر من ٤ سنتمترات في الحجم من الممكن اجراء جراحة تحفيظية بازالة الورم مع المحافظة على باقي الثدي والمعالجة بالاشعة بعد العملية.

٥ـ متابعة حالة المريض دوريا بعد العلاج ضروري جدا حتى عند الشعور بالتحسن ولذلك لا بد من علاج المريض في مستشفيات تحوي جميع التخصصات المطلوبة وهذه متوافرة في جميع المستشفيات الجامعية بالسعودية.

والجدير بالذكر ان هذه الندوات الطبية التي تعقد مرة كل شهرين هي جزء من التعليم الطبي المستمر بكلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز لتحديث معلومات اطباء وجراحي المنطقة ومناقشة احدث ما توصل اليه البحث العلمي في مجال الطب عالميا ومحليا.

● تقيم الخطوط العربية السعودية في المنطقة الشرقية والجمعية الوطنية الكورية للسياحة عرضا يقدمه ممثلون عن الجمعية الكورية عن السياحة في كوريا الجنوبية.

***

● توجه الى بكين وفد من جامعة صنعاء برئاسة الدكتور ابو بكر القربي نائب مدير الجامعة في زيارة للصين الشعبية تستغرق عشرة ايام.

وصرح الدكتور القربي بأن الوفد سيزور عددا من الجامعات والمعاهد الصينية المتخصصة في الطب والزراعة والهندسة وسيبحث مع المسؤولين الصينيين اسس التعاون بين جامعة صنعاء وبعض الكليات العلمية والمعاهد المهنية الصينية ويضم الوفد في عضويته كلا من الدكتور ناصر العولقي عميد كلية الزراعة والدكتور محمد العريان وكيل كلية الهندسة.

***

● محمود محمد مدني من منسوبي البنك العربي بالرياض عاد بعد ان امضى اجازته في قرية قرشة بالنوبة الجديدة.

***

● الدكتور عبد الكريم نجم اخصائي العيون بجدة، حصل على عضوية زمالة كلية الاطباء والجراحين الامريكية.

مواليد السعادة

● المهندس سامي حسين زيدان رزق وحرمه رشا طوط باكورة انتاجهما مولودا سمياه حسين تمت الولادة في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة.

***

● عثمان عكاشة من منسوبي البنك الاهلي التجاري فرع جدة الرئيسي رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

● الملازم مساعد محمد دغيمان الحربي احد منسوبي الحرس الوطني قطاع الاحساء تمت ترقيته الى رتبة ملازم اول. وسيقيم حفل عشاء بهذه المناسبة قبل شهر رمضان المبارك.

***

● عبد الرحمن المقبل نائب مساعد المدير العام لـ «السعودية» في الظهران وجه الدعوة لرجال الاعلام والصحافة لحضور العرض الذي سيقام مساء السبت المقبل في فندق الميديان في الخبر.

مثل اليوم

الطمع ضر ما نفع

أبيض وأسود

تجربة المهاجرين السعوديين

لو طرح السؤال عن أعظم وسيلة نقل ثقافية يعرفها العالم العربي في الوقت الراهن لوجدت اجابة جازمة هي الانسان العربي في الخارج الذي يشكل مجموعة المغتربين والمبتعثين وبدرجة بعيدة جداً سواح الاجازات الطويلة.

فبلد مثل السعودية كان إلى عقد واحد مضى يحتل مرتبة متأخرة مقارنة ببعض الدول العربية الأخرى وذلك في المجالات العلمية والتي تنعكس ـ كما هو معروف ـ على بنية البلد الحضارية. كانت تسبقه مصر ولبنان وسوريا والاردن والدول الأخرى التي منحتها ظروفها الجغرافية والتاريخية الحديثة فرصة للاتصال للامساك بشيء من أطراف التحضر العلمي. ومع أن السعودية لجأت إلى اساليب متعددة في محاولة لاختصار الزمن والاستفادة من الامكانيات المادية الطارئة، إلا أن من أبرز تجاربها خلال السنوات العشر الماضية هو حملات الابتعاث التعليمية المكثفة. فقد زجت بآلاف الطلبة لدراسة العلوم المختلفة في أكثر بلدان العالم تشبعا بالمعرفة، حتى بلغ عدد المبتعثين السعوديين في الجامعات الأمريكية اكبر من عدد الدارسين العرب هناك مجتمعين.

اعتقد ان الحكم على التجربة وبمنظار أمين يؤكد نجاحها من خلال مراجعة التأثير الذي حققته على مستوى البلاد، فالغالبية الساحقة منهم عادت للعمل لادارة المؤسسات الحكومية والشركات الأهلية الكبيرة، بالاضافة إلى أن اعدادا ليست بالقليلة صارت تخطط وتدير المؤسسات التعليمية المهمة مثل الجامعات بعد هذه السنوات العشر، وبمقارنة لخارطة المنطقة العربية نجد ان السعودية قطعت مراحل تضعها في مقدمة الدول العربية على المستوى العلمي بشكل خاص وعلى المستوى الحضاري التقني بشكل عام.

واذكر تجربة الابتعاث السعودية بشكل خاص لأنها اكبر التجارب العربية في حجمها وأغنى الهجرات العربية في أهدافها. فالكثير من الدارسين العرب الذين أنهوا سنوات المقاعد الدراسية في الجامعات الأوروبية والامريكية واجهوا مشكلة العودة. وهي أكثر صعوبة من خط الذهاب، لعدم وجود مواقع مهيأة لهذه المخلوقات الجديدة. لذا، جاءت النتيجة في الغالب هجرة ابدية لهم. عكس ذلك حدث للمهاجرين السعوديين فارتباطهم بعقود حكومية وبرامج توظيفية مبكرة حسمت قضيتهم منذ البداية. ثم أن عملية متابعتهم اكاديميا من خلال مكاتبها التعليمية في الغرب واغراقهم بالمطبوعات من صحف ومجلات سعودية مجانا ربطتهم ذهنيا بمجتمعاتهم بشكل أوثق.

وإذا كانت السعودية أنهت برامج الابتعاث الموسعة بعد بناء وتطوير سبع جامعات محلية، فهي قد أبقت على برامج الابتعاث القصيرة وعلى الدورات التدريبية وتركت كوة الباب مفتوحة للمتفوقين من الطلبة في التخصصات العلمية النادرة. إلا ان التجربة تحكي نفسها بشكل واضح وهو ما يدعو للتساؤل عن الأسباب التي تحد من اقدام الدول العربية الأخرى على تنفيذ برامج مماثلة. بالتأكيد الحجة المطروحة هي أن السعودية تملك المال والدول الأخرى تملك الديون. وهي حجة مقبولة لو ان برامج الانفاق التي تطالعنا بها ميزانيات هذه الدول تخلو من الحشو والمبالغة في نفقات بعض القطاعات مثل الدفاع. وهي عقلية لاتزال مسيطرة بكل اسف على الكثير من المخططين.

التعليم يجيء في مرحلة متأخرة ناسين حقيقة ان كل الدول القوية والمنيعة تقوم بشكل فعلي على قدرات مواطنيها العلمية. فاليابان بميزانية دفاع فقيرة صارت تخيف أضخم دول العالم انفاقا على التسلح. المعادلة بسيطة: اما الانفاق على التعليم لبناء دولة قوية او الانفاق على التسليح لبناء ترسانة عسكرية تسقط بعد اطلاق آخر صاروخ أرضي.

عبد الرحمن الراشد

وفد علمي من دول الخليج يبدأ اليوم زيارة لفرنسا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي

تبدأ اليوم الاربعاء الزيارة العلمية الاولى من نوعها لرؤساء ومديري مراكز البحوث العلمية في دول الخليج العربي لفرنسا التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتنسيق مع المسؤولين في الملحقية الثقافية الفرنسية بالمملكة العربية السعودية الدولة المضيفة لمقر المكتب.

وسيقوم الوفد العلمي لدول الخليج العربي خلال هذه الزيارة التي من المقرر ان تستغرق ثمانية ايام بمقابلة وزير الدولة الفرنسي لشؤون البحث العلمي بالاضافة الى مدراء بعض المؤسسات ومراكز البحث العلمي المتقدم في عدد من المدن الفرنسية كباريس ونيس وتولوز والاطلاع على التقدم العلمي الذي وصلت اليه فرنسا.

ويضم الوفد كلا من د. عبد الله القدهي نائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (السعودية). د. فارق ياسين العاني مدير عام مركز البحوث البيوتكنولوجية مجلس البحث العلمي العراقي (العراق) د. منذر نعمان بكر مدير عام مركز البحوث الالكترونية مجلس البحث العلمي العراقي (العراق) د. راشد عبد الرحمن القاسمي استاذ مساعد بقسم الكيمياء كلية العلوم جامعة الامارات العربية (دولة الامارات العربية المتحدة) د. محمود عبد الرحمن العفيفي، قسم النبات كلية العلوم جامعة الامارات (دولة الامارات العربية المتحدة)، د. ابراهيم صالح النعيمي قسم الكيمياء كلية العلوم جامعة قطر (دولة قطر)، د. حمود الرقبة مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية (الكويت) د. محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول مجلس التعاون (المملكة العربية السعودية) د. دحام اسماعيل العاني ادارة العلوم مكتب التربية العربي لدول الخليج (المملكة العربية السعودية).

وسيقوم الوفد العلمي لدول الخليج العربي اليوم الاربعاء بزيارة المركز الوطني للبحوث العلمية والمعهد الفرنسي للبترول.

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة			
				فرانكفورت	٣	١٣	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٤٣	صحو	جنيف	٢	١٨	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صحو	هلسنكي	-٢	٥	غائم
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	هونج كونج	١٩	٢٣	صحو
جدة	٢٢	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٠	٣٩	صحو	لشبونة	١٤	١٩	ممطر
ابها	١٥	٢٨	صحو	لندن	٩	٢٢	صحو
الطائف	١٥	٣٨	صحو	مدريد	١٠	٢٢	صحو
البحرين	٢٣	٣٢	صحو	مانيلا	٢٦	٣٥	صحو
القاهرة	١٣	٢٤	صحو	مونتريال	١٢	٢٠	غائم
بيروت	١٦	٢٠	صحو	موسكو	٢	١٦	غائم
الجزائر	١١	١٩	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٨	صحو
تونس	١٠	٢٠	صحو	نيويورك	٧	٩	ممطر
الرباط	١٠	٢٢	صحو	نيقوسيا	٨	٢٣	صحو
امستردام	٨	١٩	صحو	باريس	١٠	٢٢	صحو
اثينا	٩	١٤	غائم	روما	٤	٢٠	صحو
برلين	٧	١٥	صحو	استوكهولم	٢	١٢	صحو
بروكسل	٥	٢٠	صحو	سيدني	١٧	٢١	غائم
كوبنهاجن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٩	١٨	صحو
دبلن	٦	١٨	صحو	فيينا	٨	١٥	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٣)
London - Wednesday, 22 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3067
الاربعاء ٢٤ شعبان ١٤٠٧ هـ ـ ٢٢/٤/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٦٧



أمريكا: ¼ المراهقين حاولوا.. وثلاثة الارباع اعتزموا!

افتقاد جو الأسرة وراء صرعة الانتحار

لندن ـ «الشرق الاوسط»: نيويورك ـ ي.ب.ا:

الوقع السريع للتطور التكنولوجي المتلاحق والاتجاه الشرس نحو الناحية المادية المفرطة اوجد احساسا بالضياع واوجد ازمة هوية لدى الشباب والمراهقين بالمجتمعات الغربية التي باتت مهددة بانهيار نفسي جماهيري.. والدليل ان نحو ثلث الصبية والفتيات في سن المراهقة بالولايات المتحدة ـ على سبيل المثال ـ حاولوا الانتحار مرة او اكثر، وان ٧٣٪ فكروا في الانتحار، والسبب الأهم في رأي من حاولوا او فكروا هو الخلاف مع الوالدين. اي ازمة الصراع بين جيلين باعدت بينهما ـ ربما الى غير رجعة ـ ماديات الحضارة التي اعتمدت الماكينة ركيزة لبقائها وتطورها.. فجعلت من الانتحار صرعة امريكية.

فقد اجرت مجلة المراهق الامريكية مسحا بين عينة من الصبية والفتيات في فئة السن بين ١٥ و١٩ عاما لاستطلاع مشاعرهم تجاه ظاهرة الانتحار المتزايدة في المجتمع الامريكي.

المسح الذي شارك فيه اكثر من ٥٠٠ صبي وفتاة جاء بنتائج مفزعة تقول ان الثلث ممن وجهت اليهم الاسئلة حاولوا فعلا التخلص من حياتهم بعد ان استسلموا لليأس والقنوط. ويجدر بالذكر ان العينة التي اجابت على الاسئلة هي تلك التي روعي في تكوينها واختيارها ان تكون ممثلة لواقع المجتمع الامريكي. وقد كشفت الاجابات عن ظاهرة خطيرة أخرى وهي ان غالبية من حاولوا الانتحار هم من الفتيات في اخطر مراحل العمر واحوجها الى الدعم النفسي من جانب الاسرة.

وينتهي المسح ايضا الى ان ٧٣٪ من الشباب والمراهقين فكروا في الاقدام على الانتحار مرة او اكثر خلال حياتهم..

اما عن الاسباب فهي عديدة ومتنوعة، واكثرها شيوعا حسب ما كشفت عنه الاجابات هو صراع الجيلين، اي الخلاف بين المراهق ووالديه، ولا سيما وان الاب ينتمي الى عهد كان اقل شراسة في ماديته

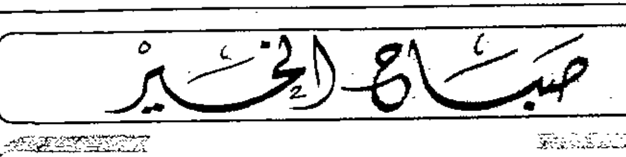
وتأتي بعد أزمة الجيلين جملة من الدوافع الأخرى المسؤولة عن تكون الميول الانتحارية، منها ما هو جاد وخطير ومنها ما هو تافه في نظر غير صاحب الشأن لكنه مصدر معاناة وألم لدى صاحب الشأن..

يقول الصبية والفتيات ان الاحساس بالوحدة يدفع الى التفكير في الانتحار والانزعاج والاستياء من المظهر الشخصي للمرء يكرهه في حياته، وخلافه مع صديقه يجعله يريد ان يبرح الدنيا..

بل ان تطلعات الآخرين تلعب دورا في دفع الصبية والفتيات الى الانتحار اي ان المرء الذي يشعر انه خذل صديقه او شقيقه او اباه او امه ولم يحقق له ما تمناه ينتهي الى الاحساس بخيبة الامل التي بدورها تدفعه الى التفكير في الانتحار.

ويزيد الطين بلة ان الشخصية الانتحارية لا تجد من تفضي اليه بمكنوناتها لحين تزول الغمة وتنفرج الاسارير. وفي ذلك تقول نتائج المسح ان ربع من فكروا او اقدموا على الانتحار فعلوا ذلك بعد ان خاب املهم في وجود من يسرون اليه بمعاناتهم..

بل ان الانتحار اصبح في رأي علماء النفس والاجتماع بمثابة صرعة امريكية.



بعض النصح

يطلب الانسان النصح لا لانه يريده، وسيعمل به، بل املا ان توافق النصيحة ما استقر عليه رأيه فعلا. فاذا حصل هذا فانه يستطيع ان يحمل صاحب النصيحة مسؤولية الفشل في المستقبل. اما اذا جاءت النصيحة عكس ما يشتهي فهو سيعمل ما اراد من البداية.

واعتقد ان مارك توين هو الذي قال انه يحب النصائح لانه يتقبلها ويهديها بدوره فهي لا تصلح لأي شيء غير اعطائها للناس الآخرين.

وكنت صغيرا قد سمعت نصيحة لا ازال احفظها مما يدل على انها انغرست في عقلي، فقد زارنا في مدرستنا الابتدائية مدير الجامعة المشرفة على المدرسة والقى فينا خطابا خلاصته «ليكن عقلك لنفسك وقلبك للجميع».

وشرح الرجل نصيحته شرحا طيبا، حتى انني كتبت العبارة بخط ملون بعد ذلك والصقتها على طاولتي.

وحكيت لمدير الجامعة بعد سنوات كيف تأثرت بنصيحته فقال انه سمعها من والده. ورجح ان هذا سمعها من والده بدوره.

وفقدت النصيحة بعض بريقها لانني لم اعد اعرف صاحبها.

غير انني كبرت واصبحت بحاجة الى نصح من نوع آخر، وقد تبرع به خال لي قال: اسمع يا ابن اختي. لا تتزوج الا ثرية لان الوقوع في غرام ثرية هو في سهولة الوقوع في غرام فقيرة.

وعبرت زوجته بعد ذلك عن الفكرة نفسها بطريقة الطف فقد قالت: لا تتزوج الا عن حب، ولكن احب واحدة ثرية.

وكما انني لم اعمل بنصيحة مدير الجامعة (مع انه يحلو لي ان ازعم ذلك) فانني لم اعمل بنصيحة الاقارب في موضوع الزواج.

ووجدت من تجربة الناس لا تجربتي ان النصيحة ليست بجمل دائما، كما يقول المثل.

علمت مرة ان زميلا لنا درس الطب سنتين قبل ان ينتقل الى كلية الاداب ويتخرج ليعمل صحافيا، وسألته كيف يمكن ان ينتقل من كلية الطب الى الصحافة، والاولى طريق الثروة، والثانية طريق الفقر.

وقال انه درس الطب لهذا السبب، فقط وبناء على نصح اهله، الا انه وجد بعد سنتين انه لن ينجح في حياته كطبيب، وربما لا يتخرج، لان ميوله ادبية لا علمية. ولو تخرج كطبيب لقتل المرضى اما الآن فهو يكتفي بقتل الكلمة.

وربما لا يعتبر كثيرون هذا الزميل ناجحا الا انني اراه كذلك لانه يعمل ما يريد لا ما يريد له غيره.

ومع ذلك فانا انصح كل طالب قادر ان يدرس الطب، او الهندسة، لا الصحافة، لان هذه لا توفر لصاحبها غير الضروريات، اما الطب والهندسة فتوفران الكماليات. واذا حصل الواحد على كماليات العيش فضرورياته ستوفر نفسها بنفسها.

غير انني اعرف انه لن يقبل احدى نصحي لانني لم اقبل به عندما سمعته، فبعض النصح طيب اطلاقا كأن يكون عقلك لنفسك وقلبك لكل الناس، الا ان بعضه الآخر يصلح لناس دون ناس، فالانسان ميسر فقط لما خلق له.

جهاد الخازن

محاولة اقناع .. بيدرو !!

الفيل «بيدرو» الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما تغير له موطنه فكان بحاجة إلى اقناع واقتناع من نوع خاص لحثه على التواؤم مع الواقع الجديد.

«بيدرو» عاش حياته في حديقة حيوان اليكانتي الاسبانية ثم اشترته حديقة هاجنباك في هامبورج بالمانيا الغربية مع رفيق آخر، ووصلت الشاحنة الحاملة لصندوق الفيل إلى هامبورج لكن «بيدرو» استمرأ البقاء داخل الصندوق، وعبثا حاول حارس الحديقة اقناعه شفاهة بالخروج.

محاولة الاقناع الاخيرة استلزمت استخدام الذيل لجر الفيل «المغترب» إلى موطنه الجديد.

ندوة بجامعة الملك سعود:
الفوائد الطبية للترمس

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي:

يواصل مركز البحوث باقسام العلوم والدراسات الطبية بجامعة الملك سعود تنفيذ بحوثه وعقد ندواته. وكانت الدكتورة سامية وحيد دباس الاستاذ المساعد بقسم العقاقير بكلية الصيدلة قد تحدثت قبل يومين في الندوة التي عقدها المركز عن الفوائد الطبية لبذور «الترمس». وابلغت «الشرق الأوسط» قولها بان بذور الترمس تستخدم من وقت بعيد والى الآن في علاج العديد من الأمراض في الطب الشعبي كالسكري والاسهال والأمراض الجلدية المزمنة وتقوية العظام المكسورة.

وترجع الفوائد الطبية لبذور الترمس لاحتوائها على العديد من المكونات الفعالة مثل: قلويدات الليومانين، وهي مركبات ذات اهمية فسيولوجية كبيرة وقد فصل بعضها واستخدم في الطب مثل كبريتات السبارتايين الذي استخدم في علاج بعض امراض القلب وكذلك الليومانين وهو القلويد الرئيسي في بذور الترمس وقد وجد انه ذو تأثير مقلل للسكر في دم بعض حيوانات التجارب كالفئران. ويحتوي الترمس ايضا على كاربوهيدرات وزيوت ثابتة تعطي الجسم طاقة وفيرة كما ان بذور الترمس غنية بالبروتينات التي وجد انها تحتوي على معظم الاحماض الامينية اللازمة لبناء الجسم بكميات وفيرة.

هذا ويحتوي الترمس ايضا على مجموعة فيتاميات ومعادن مثل الكالسيوم والفوسفور والحديد اللازمة لعمليات الجسم الحيوية كما تحتوي على العصيات التي تساعد في علاج امراض الاسهال. وقد اكتشف حديثا ان الترمس يحتوي على مادة ذات تأثير استروجيني على حيوانات التجارب كما وجد ان للترمس تأثيرا مثبطا للافلاتوكسينات، ومن هذا يتضح احتواء الترمس على العديد من المواد الفعالة التي تساعد في علاج الأمراض.

واضافت الدكتورة سامية دباس بأن هناك سؤالا يدور وهو هل يمكن استخدام بذور الترمس في علاج مثل هذه الأمراض كما يحدث من بعض الناس بمجرد طحن البذور وأخذ جرعات متساوية منها لعلاج الأمراض. والاجابة بالنفي لعدة اسباب منها:

ـ احتواء البذور على نسبة كبيرة من القلويدات التي تذوب في الماء (التأثير السلم).

ـ احتمال احتوائها على قلويد الاناوجيرين الذي قد يسبب تشوهات خلقية في الانسان حيث وجد انه يسبب تشوهات خلقية في عجول البقر التي اكلت من انواع مختلفة من جنس الليوبيناس الذي ينتمي اليه الترمس فما يحدث في الحيوان قد يحدث في الانسان.

ـ لاحتواء بذور الترمس على مادة مهبطة للتربسين الذي يساعد على التخلص من التجلطات في الدم حيث تعمل على تحليل البروتينات والبوليبيترات والاسترات والاميدات.. الخ.

أما عن كيفية اكل الترمس فقد صرح البحث المقدم انه اذا كان الترمس يحتوي على مثل هذه المواد التي قد تكون لها تأثيرات خطيرة على جسم الانسان فعلينا ان نأكل الترمس بعد ان تعالجه بالغلي في الماء ثم النقع في الماء لعدة ايام حتى يتخلص من المادة المرة.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بطل العالم في التهام ثعابين الماء (السمك الثعابين) احتفظ باللقب للعام الثاني على التوالي أمس.

الانجليزي مارك رايدر الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما التهم رطلا من الثعابين خلال ٣٢ ثانية وبذلك تفوق على نفسه في بطولة العام الماضي بثانية واحدة كاملة.

بطل أكل الثعابين اكد عقب البطولة السنوية في بلدة فرامبتون اون سيفرن بمقاطعة جلوسترشاير ان الثعابين هي طبقه المفضل لكنها غالية الثمن والرطل منها يباع بخمسة جنيهات استرلينية ومن ثم فافضل وسيلة لاشباع رغبته دون كلفة هي اشتراكه في المسابقات من هذا النوع.





لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الاب الانجليزي، كيفن رايت، عز عليه ان يعيد ابنه الى زوجته المطلقة فقذف به من الطابق الـ ١٩ الى الشارع ثم قفز وراءه بعد لحظات.

كيفن (٢٣ عاما) والابن نلتان (١٥ شهرا) سقطا جثتين هامدتين ليلة امس عند سفح البرج السكني الكائن بحي لامبيث جنوبي لندن.

كان الاب قد نال حكما قضائيا يعطيه الحق في رؤية ابنه وقضاء عطلة الربيع (السبت والاحد) معه وحدث ان توجه كيفن الى حيث تقيم مطلقته وعاد بالابن الى شقته الكائنة بالطابق ١٩ في البرج السكني المؤلف من ٢٠ طابقا.. وقبل ساعة واحدة من موعد تسليمه الابن الى امه عز عليه ان يفعل فقذف به من الشرفة ثم قفز وراءه.

منافق افندي

ماتقوليش...
انا متأكد انت فت... قايل بالسلام الامريكي!!

العراق:
اختبار إيدز للوافدين

بغداد ـ واخ: الزمت الحكومة العراقية جميع الاجانب والعرب بمراجعة المستشفيات العراقية خلال خمسة ايام بعد وصولهم لاغراض الفحص عليهم والتأكد من خلوهم من داء فقدان المناعة المكتسب المعروف باسم الايدز.

وحدد قرار اصدره مجلس قيادة الثورة قبل خمسة ايام ونشر في بغداد أمس ثلاثة مستشفيات في العاصمة العراقية اضافة إلى المراكز الوقائية في المحافظات لمراجعة الزوار من العرب والأجانب.

والزم القرار ايضا كل مواطن عراقي يدخل العراق بمراجعة قسم الأمراض المتوطنة في بغداد والمحافظات خلال المدة نفسها للحصول على شهادة الخلو من إيدز.

وفرض القرار غرامة على المخالفين قدرها ٥٠٠ دينار او الحبس لمدة ستة أشهر عند عدم الدفع.

وينص القرار على رفض قبول التقارير الطبية الصادرة من جهات غير عراقية بهذا الشأن.

الضرب والأذى الجسدي يرافقان السرقة عند الأمريكيين

واشنطن ـ وكالات الانباء: أكثر من نصف ضحايا السرقة باستخدام العنف في الولايات المتحدة يضربون ويتعرضون للأذى الجسدي.. وتبلغ نسبة الاصابة الخطيرة ١ من ١٢ حيث يضيف اللص إلى جريمة السرقة جريمة أخرى منها الاغتصاب والطعن بالسكين والرمي بالرصاص.

واجمالا يعيش سبعة من كل الف أمريكي تجربة المواجهة مع السارق المستخدم للعنف

ومع ذلك فقد أظهرت احصائيات نشرتها وزارة العدل الأمريكية تراجعا في عمليات السرقة والسطو في الولايات المتحدة، إذ بلغت تلك العمليات خلال الفترة ما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٨٤ حوالي ١,٢ مليون عملية.

واوضحت الأرقام التي وردت في تقرير الوزارة حول ما يعانيه المجتمع الأمريكي من عمليات السرقة والسطو ان ١٤,٧ مليون عملية سرقة وقعت خلال فترة ١٢ عاما تعرض ثلث ضحاياها للاصابة بجروح.

واشار مدير عام الوزارة إلى أن معظم تلك العمليات حملت طابع العنف والتهديد وجرائم انتقامية فيما قال مسؤول آخر بالوزارة ان ٥٣ بالمائة من ضحايا عمليات السرقة باستخدام العنف تعرضوا للهجوم او الضرب أو الطعن او الاختطاف.

نكتة اليوم

غريب

الطفل: عندنا دجاجة تضع بيضا أبيض اللون.

صديقه: وهل هذا أمر غريب؟

الطفل: طبعا.. هل تستطيع ان تفعل مثلها.

من القارىء
عبد الله القحطاني

مع قهوة الصباح

هل صحيح؟!!!

هل صحيح يا سيدي انك تريد ان تقرا عن ابي الطيب المتنبي في هذه الزاوية المتواضعة؟

هل صحيح يا سيدي انك تريد ان تسأل عن صحة شاعر العربية الأكبر؟

هل صحيح يا سيدي ان ابا الطيب يشغلك كما يشغلني، وكما شغل الناس جميعا في الف السنة الماضية.. والوف السنوات المقبلة اذا ظل لهذه اللغة سحرها العظيم وشاعريتها الفذة؟

هل صحيح يا سيدي انك تريد ان تنتحي جانبا بعيدا عن الضجيج والعجيج والصخب والعنف والتفاهة وتذكر المتنبي وتتذاكر اخباره واشعاره؟

هل صحيح يا سيدي انك تريد لهذه الزاوية ان تدعو المتنبي الى تشريفها بالحضور.. والحديث والقاء القصيد وبعث الروح في جسد العروبة الدامي؟

صدقني يا سيدي انني لا اكاد اصدق عيني، ولا ان اصدق اذني، ومازلت اقلب رسالتك تحت المصابيح واملم النظارات المكبرة، لعلك كتبت بالحبر السري كلاما آخر وانك لم تقصد ابا الطيب احمد بن الحسين ابن الحسن المتنبي.

صدقني يا سيدي انك اسعدتني واشقيتني وعذبتني وضيعتني ايضا.. اسعدتني بان اهديتني شرف الحديث عن المتنبي.. واشقيتني لانك ذكرتني بصداقة عظيمة بين شاعر العربية الاكبر وبيني كادت بحماقتي ان تموت.. وعذبتني لانك كشفت النقاب عن حبي العظيم الذي اريد ان انساه في لهاث الايام التعسة.. وضيعتني لانني لم اكد اقرا خطابك حتى تركت كل ما بيدي من احاديث الاولين والآخرين واسرعت الى مكتبتي واخذت انادي على سيد الشعراء ان يتفضل بالحديث الينا والى نقابة الشعراء العرب.. وهي نقابة بلا نقيب.. وبلا حسيب..

ولكني يا سيدي لا اعدك بان البي طلبك الكريم الا بعد ان نأخذ الاذن من الشاعر الكبير.. والا بعد ان نأخذ اذنا من نقابة الشعراء العرب.. والا منعوه من الحديث كما تفعل نقابة الموسيقيين في الشقيقة مصر عندما تمنع المطرب من الغناء الا باذن من النقابة.

ولك الشكر يا سيدي.. والى لقاء قريب..

الى الصديق محمد احمد العمري.

عبد الله باجبير

